

نص كلمة

سماحة المرجع الديني آية الله العظمى مكارم الشيرازي (دام ظله)

مع بيان الختامي

المؤتمر العالمي حول آراء علماء الإسلام في التيارات المتطرفة والتكفيرية

بسم الله الرحمن الرحیم

ملخص المقالات الموتمر العالمی (حول آراء علماء الاسلام فی التیارات المتطرفه و التکفیریه)

کاتب:

کنگره جهانی جریان های افراطی و تکفیری از دیدگاه علمای اسلام

نشرت فی الطباعة:

دار الاعلام لمدرسه اهل البیت علیهم السلام

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

ملخص المقالات الموتمر العالمی (حول آراء علماء الاسلام فی التیارات المتطرفه و التکفیریه)

اشاره

عنوان و نـام پدیـدآور : ملخص المقالات الموتمر العالمی «حول آراء علماء الاسـلام فی التیارات المتطرفه و التکفیریه»/ باهتمام مهدی فرمانیان.

مشخصات نشر : قم: دارالاعلام لمدرسه اهل البیت (ع)، ۲۰۱۴= ۱۳۹۳.

مشخصات ظاهری : ۱۹۹ص.

شابک: ۹۷۸-۶۰۰-۷۶۶۷-۱۸-۷

وضعیت فهرست نویسی : در انتظار فهرستنویسی (اطلاعات ثبت)

یادداشت : چاپ اول: ۱۳۹۳.

موضوع:تکفیر - کنگره ها

موضوع:تکفیر - مقاله ها و خطابه ها - چکیده ها

موضوع:وهابیه - عقاید - مقاله ها و خطابه ها - چکیده ها

موضوع:سلفیه - عقاید - مقاله ها و خطابه ها - چکیده ها

موضوع:مجتهدان و علما - نظریه درباره تکفیر - مقاله ها و خطابه ها - چکیده ها

موضوع:مجتهدان و علما - نظریه درباره وهابیه - مقاله ها و خطابه ها - چکیده ها

موضوع:مجتهدان و علما - نظریه درباره سلفیه - مقاله ها و خطابه ها - چکیده ها

رده بندی کنگره: ۱۳۹۳ ۳۰۴۴م ۹ک/ ۳/۲۲۵ BP

رده بندی دیوئی: ۴۱۶/۲۹۷

شماره کتابشناسی ملی : ۳۷۸۵۶۵۵

ص: ۱

اشاره

أعضاء الهيئه المنظّمه للمؤتمر العالمی

«حول آراء علماء الإسلام فی التيارات المتطرّفه والتكفيريه»

رئيس المؤتمر: سماحه المرجع الدينی الشيخ ناصر مكارم الشيرازی(دام ظله)

المشرف العلمی للمؤتمر: سماحه المرجع الدينی الشيخ جعفر السبحانی(دام ظله)

رئيس الهيئه المنظّمه للمؤتمر ومعاون المشرف العلمی: الدكتور مهدی علی زاده موسوی

رئيس اللجنه العلميه للمؤتمر: الدكتور مهدی فرمانيان

المسؤول التنفيذی فی اللجنه العلميه: محمد علی موحدی پور

مسؤول مقالات أهل السنّه فی البلاد: محمد رضا خوشخو

مسؤول مكتب اللجنه العلميه: محمد مهدی عمادی

مسؤول تنسيق المقالات: عباس صادقی خواه

لجنه نسابيه التيارات المتطرّفه و التكفيريه

مدير اللجنه: الدكتور مهدی فرمانيان

سكرتير اللجنه: محمد حسن بهشتی

أعضاء الهيئه العلميه فی اللجنه:

اسد علی زاده

الدكتور الله اكبری

مهدی بيشوايی

الدكتور جباری

جبرئيلی

الدكتور لطف‌الله جلالی

الدکتور داداش نجاد

الاستاذ علی اصغر رضوانی

محمد طاهر رفیعی

الاستاذ قاسم صفری (جوادی)

حمیدرضا مطهری

الدکتور ملک مکان

نکزاد

محمدهادی یوسفی غروی

ص:۵

لجنه سبر عقائد التیارات التکفیریه

مدیر اللجنه: آیه الله حسینی قزوینی

سکرتیر اللجنه: حبیب عباسی

أعضاء الهیئه العلمیه فی اللجنه:

محمد جواد ابوالقاسمی

الاستاذ رضا البطاط

فلاح الدوخی

حسین رجبی

اکبر روستائی

آیه الله نجم الدین طبسی

محمدجعفر طبسی

محمد یزدانی

اللجنه التیارات المتطرّفه والتکفیریه والسیاسه

مدیر اللجنه: الدکتور منصور میراحمدی

سکرتیر اللجنه: مختار شیخ حسینی

أعضاء الهیئه العلمیه فی اللجنه:

الدکتور شهروز ابراهیمی

الدکتور محمد پزشکی

الدکتور حسین پوراحمدی

الدکتور مسعود پورفرد

الدکتور محمد علی حسینی زاده

الدکتور صادق حقیقت

الدکتور رضا خراسانی

الدکتور محمد ستوده

الدکتور کاظم سید باقری

الدکتور محمود شفیعی

الدکتور عبدالوهاب فراتی

الدکتور ناصر قربان نیا

الدکتوره نجمه کیخا

الدکتور شریف لک زایی

الدکتور عنایت الله یزدانی

الدکتور یزدانی مقدم

لجنه سبل الخلاص والتصدّی للتیارات التکفیریه

مدیر اللجنه: الدکتور حسن بیکی

سکرتیر اللجنه: الدکتور جواد امینی

أعضاء الهیئه العلمیه فی اللجنه:

الدکتور اکبر استرکی

الدکتور سیامک باقری

الدکتور هادی جمشیدیان

الدکتور حمید رضا حاتمی

الدکتور علی رضا خراشادی زاده

محمد رضا خسروی

الدکتور محمود رضا شمس دولت آبادی

محمد حسن دهقان

حمید رحمتی

بهرام رضایی

محمود زرین ماه

عباس عظیمی کیا

مجید فقیه

الدکتور ضیاءالدین قاضی زاده

علی رضا کیقبادی

علی محمد رضایی

احمد مزینانی

مهدی مزینانی

الدکتور عبدالله هندیانی

مسؤول القسم الدولی: محمود وزیری

نائب مسؤول الشؤون الدولیه: محمد رضا خوشخو

مسؤول مکتب الشؤون الدولیه: مرتضی احمدی

مسؤل القسم التنفیذی: محمد علی موسوی نسب

مسؤول الأمانه المرکزیه: جمال الدین طباطبایی

ص:۷

مسؤول مکتب الأمانه العامه: محمد باقر باقریان موّحد

مسؤول مراسلات الأمانه المرکزیه: محمد مهدی فضلی

مسؤول الشؤون المالیه: ابوالفضل سعادتی

مسؤول الموقع: سید مصطفی طباطبایی شیرازی

مسؤول التقنیه: مجتبی تمیمی

مسؤول لجنه الضیوف المحلیین: علی اصغر ضیایی

مسؤول اللجنه الثقافیه - الدعائیه: علی مولائی

مسؤول لجنه وسائل الإعلام: ابوالفضل صالحی

مسؤول لجنه الإسکان: سید رضا حسینی

ص:۸

[فهرس المحتويات]

كلمه سماحه المرجع الدينى الشيخ ناصر مكارم الشيرازى(دام ظله)

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيم

الرئيس الأعلى للمؤتمر:

لا غرو أنّ عصرنا هو عصر الوقائع المريره و المعقده و الفتن الخطيره التى تعصف بالإسلام و المسلمين و تستقى من مؤامرات أعداء الإسلام الأجانب بالتواطؤ مع منافقى الداخل.

إنّ فتنه التكفيريين و المتطرّفين لهى من أعظم الفتن التى ابتُلينا بها، و التى ظهرت لنا فى الآونه الأخيره فى صوره الجماعه المسماه «داعش» و أخواتها.

فمن أين أطلّت علينا فتنه التكفير هذه؟ و كيف نشأت و ترعرعت؟ و ما هى أسباب انتشارها؟ و أنّى السبيل لإطفاء نائرتها؟ يحتاج كلّ من هذه الأسئله إلى بحث مفصّل و دقيق، و يقيناً أنّ الخطط السياسيه و العسكريه، مهما كانت ذات مصداقيه، فلن تكون، بمفردها، فعاله فى دفع هذه الفتن. إذ لا بد لكبار علماء الإسلام أن يهبّوا لاقتلاع جذور هذا الفكر المنحرف بالموعظه الحسنه و المنطق السليم، ليحولوا دون انجذاب الشباب نحوه.

من هذا المنطلق، اتُّخذ القرار و بمساعده نخبه من العلماء الواعين و المشفقين من جميع المذاهب الإسلاميه لعقد مؤتمر عالمى تحت عنوان «آراء علماء الإسلام فى التيارات المتطرّفه و التكفيريه» ليتدارسوا خلاله الموضوع بعمق و دقّه، و يضعوا نتائج دراساتهم و أبحاثهم فى متناول الجميع، أملاً فى توعيه الرأى العام الإسلامى و إطفاء نار هذه الفتنه العمياء. وهذا الذى بين يديك عزيزى القارئ هو جانب من تلك الدراسات.

(رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ)

قم – الحوزه العلميه

ناصر مكارم الشيرازى

ذو الحجه ۱۴۳۵ ه–

ص:۱۱

مقدمه المشرف العلمی سماحه المرجع الدینی الشیخ جعفر السبحانی(دام ظله)

بسم الله الرحمن الرحیم

جذور ظاهره التکفیر والدوافع وراء عقد مؤتمر

«آراء علماء الإسلام فی التیارات المتطرفه والتکفیریه»

الإیمان والکفر مفهومان متضایفان، فعندما نذکر أحدهما یتداعی الثانی إلی ذهننا، ویطلق علی هذه الحاله فی الفلسفه «التضایف».

إنّ مصطلح «الإیمان» یعنی التصدیق والاعتقاد، ولفظ «الکفر» یقصد به الستر وأحیاناً یفید الإنکار، وبحسب ما اصطلح علیه المتکلمون فإنّ المقصود بالإیمان هو التصدیق بنبوه النبی وبرسالته. أما «الکفر» فیراد به تجاهل دعوه هذا النبی وتکذیبه.

ولا شک فی أنّ دعوه معلمی السماء تشی أنّه فی کل عصر بُعث فیه الأنبیاء وجاؤوا بالأدله والبراهین التی تؤکّد علی صدق دعوتهم، انشطرت مجتمعاتهم إلی فئتین: فئه آمنت بالدعوه وأخری کفرت بها، فالذین آمن بالدعوه وصدّقها یسمی «مؤمنا» والذی قلب ظهر المجن لها وکذّب بها یقال له «کافر».

ومن المعلوم أنّ منهج جمیع الأنبیاء فی الدعوه إلی الأصول واحد، ولا یوجد أی اختلاف بینهم، ففی جمیع الدعوات کان أفراد الفئه المؤمنه إنّما یؤمنون بالله الخالق المدبر والحکیم الذی لا معبود سواه، ویصدّقون رساله نبیّ عصرهم بکل جوارحهم.

وحین قضت إراده الله تعالی ببعث النبی الخاتم (صلی الله علیه و آله و سلم) کانت علامه إیمان الناس بالدعوه النطق بعبارتین تفصحان عن الإیمان الذی فی مکنونهم، أعنی، کل من کان ینطق بالشهادتین «لا اله الا الله محمد رسول الله»، أفراداً أو جماعات، کان یدخل فی حظیره الإسلام، وینفصل عن دائره الکفر.

من جهه أخرى، فإنّ الإقرار بكلمه الإخلاص – التى تنطوى على سلب الإلوهيه من كل موجود إلا الله – تتضمن الإقرار بثلاثه أنواع للتوحيد: ١. توحيد الخالقيه، ٢. توحيد التدبير، ٣. توحيد العباده. لأنّ هذه الأنواع الثلاثه هى من خصوصيات إله العالمين لا خلائقه.

ناهيك عن أنّ الأساس الذى تقوم عليه أىّ دعوه إلهيه هو الإيمان بالآخره، طبعاً الإقرار بالحياه الأخرويه كما التوحيد والرساله، يعدّ من العناصر الإيجابيه فى الإيمان الذى يستكنه أعماق كلمه الإخلاص.

لو رجعنا إلى السيره النبويه المعطره سوف نطالع صفحه باسم «عام الوفود» وهو العام الذى تقاطرت فيه الوفود على المدينه من كل حدب وصوب، زرافات ووحدانا، لتبايع الرسول الأكرم صلى الله عليه و آله وسلم ، ولتستظل بخيمه الإسلام من خلال النطق بالعبارتين المذكورتين اللتين تختزلان الإيمان الحقيقى. وفى هذا الشأن نزلت سوره النصر المباركه لتصدح بالآيات الكريمه)إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ والْفَتْحُ ! ورَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ اللهِ أَفْوَاجًا ! فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ واسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا(.

إذن مفتاح دخول هذه الأفواج فى الإسلام كان النطق بالشهادتين فحسب، ولم تكن ثمه مسائل كلاميه أو فقهيه تشترط قبول إسلامهم. مثلاً، لم يكن هؤلاء يُساءَلوا عن مكان الله أو رؤيته فى يوم البعث أو خلق القرآن وقدمه، وغير ذلك من الأسئله، وإنّما إيمانهم الكلى برساله خاتم الأنبياء صلى الله عليه و آله و سلم كان يغنيهم عن كل هذه المسائل. كما لم يُساءَلوا عن مسأله جواز التوسل بالأنبياء والأولياء أو الصلاه إلى جانب القبور أو زياره قبور الأولياء.

فى العصر الراهن، ثمّه فرقه متطرّفه وجاهله بأصول الشريعه المحمديه وقواعدها، صارت تحتكر الإسلام والإيمان، فتعتبر فئه قليله هى المؤمنه وسائر المسلمين كفارا ومهدورى الدم. وتعود جذور هذا النمط من التكفير إلى عصر ابن تيميه (ت ٧٢٨هـ) والوهابيين المتطرّفين من بعده، بل إنّ الوهابيين ذهبوا فى تطرّفهم إلى مديات أبعد، ذلك أنّ ابن تيميه كان فى أغلب الأحيان يستخدم كلمه البدعه، بينما الفرقه الوهابيه استعاضت عنها بكلمه الكفر، فأصبح معيار التكفير عندها هو مخالفه أفكارها فى المسائل المذكوره آنفاً.

وتعارض هـذه الفرقه بشدّه بناء أضـرحه الأنبياء وأولياء الله وتعتبر ذلک من مظاهر عباده الأوثان!! بينما شـهد الإسـلام عبر تاريخه الطويـل بنـاء أضـرحه الأنبيـاء والمحـافظه عليهـا فی فلسـطين والأردن والشام والعراق، وکان المسـلمون يأتون إلی زيارتها أفواجاً أفواجا، ولـم يخرج علينا أحد ليصف هذا العمل بأنّه مخالف للتوحيد.

وحتی عنـدما فتـح الخليفه عمر بن الخطاب بيت المقـدس لم يأمر أبـداً بهـدم تلک المزارات و المقامات المقدسه، وإنّما واصـل نهج الماضين فی المحافظه عليها وتزيينها.

وطيله الفتره التی تلت رحله النبی الأکرم (صـلی الله عليه و آله و سـلم) کان جميع الموحّدين يتوسّـلون بمقام النبی الأعظم(صلی الله عليه و آله و سلم) ليشفع لهم فی قضاء حوائجهم، غير أنّ هذه الفرقه تساوی بين هذا التوسل وبين توسل المشرکين بالأصنام، فی حين أنّ جوهر کل منهما متمايز عن الآخر والمسافه بينهما کالمسافه بين الأرض والسماء.

التکفير العنيف

کـان التکفير عنـد أسـلاف هـذه الفرقه بـالقلم واللسـان، لکنّه أخـذ طابعاً عنيفاً فی عهـد الوهابيين المتطرّفين، حيث کان أتباعهم يغيرون علی

القری والقصبات والقری المحيطه بمنطقه «نجد» وينهبون ما أمکنهم وبذلک أصبحت لديهم قوه ماليه کبيره.

وللاطلاع علی الجرائم التی ارتکبها مؤسّـسوا هـذه الفرقه ومن جاء بعـدهم ينصـح بمراجعه مصـدرين معتبرين فی تاريخ الوهابيه هما: «تاريخ ابن غنام» و «تاريخ ابن بشر»، وقد صدرا منذ فتره وأصبحا موضع اهتمام العلماء والمفکرين.

وأخيراً، لا نريد الإطاله فی هذا المقام، لذا، سوف نختم کلمتنا بهذا البيت الشعری:

شرح اين هجران و اين خون جگر اين زمان بگذار تا وقت دگر

(دع سرد قصه هذا الهجران وهذا الزمان وهذه المصائب لوقت آخر)

يشـار إلی أنّه بعـد احتلاـل أفغانسـتان من قبـل الجيش الأحمر السوفيتی اتُخـذ قرار بتوظيف الروح الجهاديه للشـباب المسـلم فی المنطقه لـدحر قوی الکفر وطرد الأعـداء من الأراضـی الإسـلاميه، فکان قراراً رائعاً وفيه مرضاه الله، بيـد أنّ عدم وجود عالم ورع وقياده واعيه بأصول الجهاد فی أوساط هؤلاء الجهاديين لتقودهم وفق النهج السليم،

حرفت هؤلاء المقاتلین باتجاه آخر، فتأثّر بعضهم بالأفكار الوهابیه وراحوا یكفّرون جمیع البلدان الإسلامیه وشعوبها.

ولسوء الطالع، انطلقت هذه الحمله أولاً ـ ضدّ دول المقاومه والممانعه الصامده بوجه الصهاینه، وبدلاً من تحریر القدس، راح هؤلاء یدمرون البنی التحتیه فی سوریه والعراق. وقد بلغ عنفهم وإرهابهم ضدّ الأطفال والنساء والشیوخ والعجزه والأبریاء مبلغاً شاهت معه صوره الإسلام فی العالم، ولم یعد فی الغرب من یتعاطف مع هذا الدین. فأین الأعمال المروعه لهذه الجماعات من كلمات الوحی الإلهی حین یقول الباری عزّ و جلّ:)فَبِمَا رَحْمَهٍ مِنَ اللهِ لِنْتَ لَهُمْ ولَو كُنْتَ فَظًّا غَلِیظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ واسْتَغْفِرْ لَهُمْ(. (آل عمران: ۱۵۹) ویقول النبی

الأكرم(صلی الله علیه و آله و سلم) فی حدیث شریف: «إنّ الرفقَ لا یكونُ فی شیء إلّا زانه، ولایُنزَعُ مِن شیء إلّا شانه».

فی ظل هذه الظروف المفجعه، قررت المرجعیه الرشیده فی الحوزه العلمیه بقم عقد مؤتمر عالمی تحت عنوان: «آراء علماء الإسلام فی التیارات المتطرفه والتكفیریه» وذلك لتسلیط الضوء علی هذه الفرقه وما یترتب علی أعمالها من نتائج وعواقب وخیمه، وفی هذا الإطارتم توجیه نداء إلی العلماء والباحثین فی العالم الإسلامی من أجل سبر جذور التكفیر وتعریه جوهره الشریر، والسبل الكفیله بالخلاص من هذا الوضع. وقد لاقی النداء استجابه طیبه من لدن العلماء انعكس فی إرسال العدید من الآثار إلی الأمانه العامه للمؤتمر، وكانت مضامین معظمها علی درجه عالیه من الجوده والقیمه، وبناءً علیه قرّرت الأمانه المذكوره أن تأخذ علی عاتقها طبع ونشر هذه الآثار ووضعها فی متناول أصحاب الرأی وضیوف المؤتمر الأعزاء من داخل البلاد وخارجها، لتكون خطوه علی طریق الحؤول دون استفحال خطر هذه الغده السرطانیه المدمره وانتشار هذا الفایروس المرعب.

فی الختام، لا یسعنی إلا أن أثنی علی الجهود المضنیه لأعضاء الأمانه العامه المحترمین الذین واصلوا اللیل بالنهار، وأقدّر عالیاً ما بذلوه خلال الفتره الماضیه، كما وأشكر جمیع الذین ساهموا فی خلق هذه الأجواء الروحانیه والعلمیه.

قم – جعفر السبحانی

ذوالقعده ۱۴۳۵ه–

دیباجه

)یاأَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُواْ ادْخُلُواْ فِی السِّلْمِ کَآفَّهً وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّیْطَانِ إِنَّهُ لَکُمْ عَدُوٌّ مُّبِینٌ(.(البقره: ۲۰۸)

لقد شهد الإسلام فی محطات کثیره من تاریخه اقتتالاً بین المسلمین، ولکن عدا الخوارج والتیارات التکفیریه، من النادر أن تجد فرقه إسلامیه فی القرون الأخیره قامت بتکفیر سائر المسلمین واستحلّت دماء أهل القبله وأموالهم وأعراضهم. لقد سجّل الخوارج أنّهم کانوا فی طلیعه المکفِّرین للمسلمین، حیث سفک التیار التکفیری فی القرون الثلاثه الأخیره، بدعوی التوحید، دماء الکثیر من المسلمین ودمّر العدید من الأماکن والآثار الإسلامیه المقدسه التی تجسّد الهویه الحضاریه للمسلمین.

وعلی الرغم من الجهود الحثیثه لکبار العلماء المسلمین فی مواجهه التکفیر، لکنّنا، وللأسف، نشهد فی العصر الراهن تنامی التیارات التکفیریه وانتشارها فی کل زاویه من زوایا العالم الإسلامی. تیارات ارتکبت من الجرائم والمجازر ما لیس له نظیر فی التاریخ الإسلامی. حزّ الرقاب وإشعال الحرائق والتمثیل بالجثث وانتهاک الأعراض ونهب الأموال وتدمیر الأبنیه المقدسه، وغیرها من الجرائم تمثّل جانباً من الأعمال المروّعه التی ترتکبها هذه الجماعات باسم الإسلام.

علی صعید آخر، فإنّ إغتیال کبار علماء المسلمین، وتهدیم البقاع المقدسه التی ترمز إلی الهویه الإسلامیه، وارتکاب أفظع الأعمال

المحرّمه باسم الإسلام مثل جهاد النکاح... إلخ کلّها طعنات أصابت الجسد الإسلامی فی الصمیم.

إنّنا إذا ما تأمّلنا خریطه البلدان الإسلامیه سنجد آثار خطوات هذه الجماعات فی جمیع البلاد الإسلامیه تقریباً، وهی من قبیل: جبهه النصره، داعش، تنظیم القاعده، جند العدل، حزب التحریر فی آسیا، جماعه بوکو حرام فی نیجیریا، حرکه الشباب الصومالیه، جماعه

أنصـار السـنّه وأنصـار الشـريعه فى أفريقيـا وغيرهـا من الجماعات المتعـدده، والتى تؤشّـر بمجموعها وجود أزمه كبرى فى العالم الإسلامى.

أمّا ما هى الأسـباب والعوامل التى آلت إلى هذه الوضـعيه فذلك يسـتدعى منّا بحوثاً ودراسات معمقه سوف ننوّه إليها بالتفصيل فى مجموعه المقالات، ولكن إجمالاً نقول، أنّه لا ينبغى هنا التغاضـى عن دور الغرب فى مشـروع الإسـلاموفوبيا، وبالتبع، محاربه الإسـلام. ذلك أنّه ارتأى، فى ظلّ النمو السـريع للإسـلام فى العالم، أن يشتغل على مشروع الإسلام ضدّ الإسلام، و أن يعمل عبر مسانـده الجماعـات المتطرفه وتوظيف الاختلافـات الطائفيه والمـذهبيه، على تحريك بعض الجماعات المنبثقه من رحم الإسـلام لإضعاف قوه المسلمين وقدراتهم، وليرسم فى المقابل صوره مشوّهه عن المسلمين أمام أنظار العالم.

كما أنّ القراءات المنحرفه والضاله لبعض المفاهيم مثل التوحيد والشـرك والإيمان والكفر والبدع وأمثال ذلك دفعت المسلمين إلى مستنقع التكفير.

ومع ذلـك، يبـدو أنّ الجرائم وأعمـال التـدمير الـتى ترتكبهـا التيـارات التكفيريه من السعه والصـلف بحيث أحـدثت موجه من الاشمئزاز والإدانه لهذه الممارسات فى العالم الإسلامى.

وبنـاءً عليه، فـإنّ التصـدّى العلمى و التنويرى لهـذا التيـار يضع على عـاتق العلمـاء والمفكرين مسؤوليه سبر جـذور هـذه الظـاهره واجتراح

الحلول اللازمه للفكـاك منهـا، من هنـا انبرى المؤتمر الـدولى «آراء علمـاء الإسـلام فى التيـارات المتطرفه و التكفيريه» بحسـب إمكاناته وبإشراف وتوجيه كريمين من لدن سماحه المرجع الدينى الكبير آيه الله العظمى مكارم الشيرازى «دام ظله الوارف» إلى توظيف الطاقات العلميه فى العالم الإسـلامى من أجل التصـدّى لظاهره التكفير. وقـد تشـكّلت لهذا الغرض أربع لجان علميه هى كالتالى:

۱. نسابيه التيارات التكفيريه؛

۲. سبر عقائد التيارات التكفيريه؛

۳. التيارات التكفيريه والسياسه؛

۴. سبل الخلاص والتصدّى للتيارات التكفيريه.

يتنـاول المحور الأول نسـابيه التيـارات التكفيريه، وتبحث اللجنه المعنيه فى منطلقـات التكفير ومنـابعه وأمثلته على مـدى التاريخ الإسلامى.

يخوض المحور الثانى فى جذور الضلالات العقديه والقراءات التكفيريه للمعتقدات الإسلاميه. هنا تبحث اللجنه المعنيه فى نقد أصول ومعتقدات هذه الجماعات والتيارات، وتسبر ضلالاتها و انحرافها عن العقيده الإسلاميه.

أما المحور الثالث فيعالج الأسباب السياسيه وراء تنامى التيارات التكفيريه وانتشارها، وتحليل تبعيّتها وعمالتها وأهدافها.

وفى المحور الرابع مقترحات ببعض الحلول السياسيه والاجتماعيه والثقافيه والدينيه للخلاص من ظاهره التكفير.

ولا بدّ من التذكير بأنّ مجموعه المقالات التى بين أيدينا هى حصيله ما جادت به قريحه العلماء ومفكرى العالم الإسلامى حول المحاور المذكوره أعلاه.

مضافاً إلى ذلك، ثمّه بحوث مستقله تقدّم بها بعض الباحثين تهدف إلى إثراء المؤتمر وإغنائه، وهى كما يلى:

١. التكفير من منظار علماء الإسلام: يستعرض هذا البحث آراء كبار علماء المذاهب و الفرق الإسلاميه حول رفض التكفير، وتشمل آراء علماء القرون السابقه والمعاصره حول حرمه تكفير أهل القبله.

٢. هدم المزارات الإسلاميه فى البلدان العربيه: يسلّط البحث الضوء على السجل الأسود للتيارات التكفيريه فى تهديم الأماكن المقدسه والحضاريه فى العالم الإسلامى، وهو موثق بصور المزارات قبل الهدم وبعده.

٣. فتاوى التيارات التكفيريه فى جواز قتل المسلمين: أحياناً تصدر عن التيارات التكفيريه، بسبب انحرافها وضلالها، فتاوى لا تنسجم مع أىّ من القواعد الفقهيه، وتتنافى تماماً مع التعاليم الإسلاميه، وقد جمع هذا الكتاب الفتاوى التكفيريه لتلك التيارات.

۴. ببليوغرافيا التكفير: إذا ما ألقينا نظره على المصنّفات والكتب المدوّنه فى موضوع التكفير سنجد أنّ الحصيله جمهره كبيره من الآثار العلميه. هذه الببليوغرافيا تقدّم سرداً وصفياً لهذه الآثار فى موضوع التكفير والردّ عليه.

۵. الوهابيه المتطرّفه: موسوعه نقديه: ثمّه فى الفكر الوهابى تيارات تعتبر المسلمين كفاراً، وتجمع هذه الموسوعه النقديه باقه من مصنّفات العلماء المسلمين فى نقد مبادئ وأسس هذا التيار منذ ظهوره وحتى اليوم.

فى الختام، يلزمنا التنويه إلى أنّ كل ما من شأنه إثراء مجموعه المقالات وكذا البحوث المستقله الخاصه بالمؤتمر الدولى «آراء علماء الإسلام فى التيارات المتطرّفه والتكفيريه» يعود الفضل فيه إلى الإشراف العلمى لسماحه آيه الله العظمى جعفر سبحانى (أدام الله ظله) وتوجيهاته السديده المصوّبه التى فتحت مغاليق المسائل أمام اللجان العلميه فى المؤتمر وكانت عوناً لها على إنجاز مهمّتها.

كما لا يفوتنا أن نشيد بالدور المضنى الذى اضطلع به حجه الإسلام والمسلمين الدكتور فرمانيان – مسؤول اللجان العلميه – من خلال المتابعه الحثيثه والتنظيم الدقيق للمقالات، بمعيّه مسؤولى اللجان المحترمين: حجه الإسلام قزوينى وحجه الإسلام ميرأحمدى وحجه الإسلام فرمانيان وسعاده الدكتور أمينى، فلهم منا جزيل الشكر والعرفان.

وأخيراً، نأمل أن تثمر الجهود المباركه لمراجع الدين العظام وعلماء الإسلام عن التقريب بين أجزاء العالم الإسلامى والوحده بين أوصاله، واجتثاث فتنه التكفير من ربوعه إن شاء الله.

رئيس الهيئه ونائب المشرف العلمى للمؤتمر

السيد مهدى على زاده الموسوى

ذوالقعده ۱۴۳۵ه–

ص:۲۰

ص: ٢١

تأثير الفكر الجهادىّ لعبد الله عزّام

فى تصاعد وتيره العنف لدى تنظيم القاعده

تأليف: محمّد طاهر رفيعى(۱)

جميع أعضاء تنظيم القاعده هم مسلمون من أهل السنّه و الجماعه، و لهم قراءه متطرّفه و متعصّبه للدين الإسلامى، و ميول متطرّفه معاديه للشيعه ذات مسارات فكريّه وهّابيّه و تفكير متطرّف سلفىّ، و الذين قد تأثّروا بشكل عامّ، بمختلف الأشخاص و التيارات من مصر، و السعوديّه، و باكستان، و أفغانستان. و فى غضون ذلك، يُعدّ عبد الله عزّام، و هو أحد القاده الجهاديّين فى مصر و فلسطين، و الذى كان له نشاط واسع فى أفغانستان إبّان جهاد الشعب الأفغانىّ ضدّ الاتّحاد السوفييتىّ، أهمَّ الشخصيّات المؤثّره فى صياغه فكر أمراء تنظيم القاعده و أعضائه. لقد كان يمتلك أسلوباً أخّاذاً و يراعاً ساحراً فى الكتابه و البيان، و له دور محورىّ فى استقطاب القوّات الجهاديّه من مختلف بلدان العالم الإسلامىّ، من خلال تأليف عشرات الكتب و إلقاء الخطب و إصدار البيانات فى أمر الجهاد، حيث انضمّت هذه القوّات فيما بعد إلى القاعده. فالتعرّف على دور الفكر الجهادىّ لعبد الله عزّام فى تفشّى سلوكيّات العنف و البطش فى تنظيم القاعده، أهمّ مسأله نحاول تبيينها فى هذا المقال.

الكلمات المفتاحيه: القاعده، الجهاد، أسامه بن لادن، عبد الله عزّام.

ص: ۲۳

۱- المرحله الرابعه فى جامعه المصطفى.

انعكاسات آراء ابن تيميه فی جرائم التيارات التكفيريه

مجيد فاطمی نجاد(۱)

يشهد العالم الإسلامی و الشعوب غير الإسلاميه كذلك فی هذه الأيام موجات من الهجمات الوحشيه و العدوانيه لبعض الجماعات التكفيريه المجرمه التی بدأ وباؤها بالانتشار فی جسد العالم الإسلامیّ بشكل متسارع لتوفّر الأرضيه العقائديه المتطرّفه لعلماء التيارات السلفيه الجهاديه و الوهابيه و الدعم المالیّ و العسكریّ من الدّول الغربيه و العربيه علی حد سّواء.

سنحاول فی هذه المقاله البحث فی آراء ابن تيميه و عقائده و فتاواه المتشدّده، ثمّ التأثير الذی يمكن لتلك الآراء أن تخلّفه فی عقول و نفسيّات الجماعات الجهاديه المتطرّفه فی الوقت الحاضر، و سنكتشف حينها أنّ ابن تيميه استطاع فی الواقع أن يلعب دوراً فعّالاً فی الأحداث التی وقعت فی العالم الإسلامی، و خصوصاً فی القرن الأخير. فمن خلال التوليفه التی صنعها ابن تيميه و المكوّنه من مجموعه من المبادئ السلفيه كانفتاح باب الاجتهاد و الترويج للظاهريه و مخالفته للعقل و المنطق، و عَبر طريقته المتشدّده فی بعض المعارف العقائديه للسّلف - بزعمه - مثل التوحيد و الشّرك، ثمّ حصر مسأله التوحيد فی المنحی العبادیّ و ازدياد وتيره التكفير إلی جانب محاولاته للرّبط بين معتقداته المتطرفه و بين علم السياسه بهدف مواجهه مُخالفيه و المعارضين لأفكاره و آرائه (لا سيّما منهم الشيعه)، كلّ ذلك أفرز اتّجاهاً انفعالياً - ونزعه راديكاليّه فی الوقت

نفسه - تجاه مُخالفيه. و علی مرّ القرون استطاع بعض الأفراد من أمثال محمّد بن عبد الوهاب و ثلّه من قاده التيارات التكفيريه فی عصرنا الحديث، استطاعوا استثمار آراء ابن تيميه المتطرّفه و أساليبه التكفيريه و استغلالها بدقّه من أجل تحقيق أغراضهم و علی رأسها جَرّ العالم الإسلامی و المسلمين إلی هاويه العنف و الإرهاب و التقتيل، و الدليل

۱- باحث فی موسسه دار الإعلام لمدرسه اهل البيت(.

على هذا الكلام هو ما نشـهده هذه الأيام من الجرائم البشـعه التى تُرتَكب باسم الإسـلام فى مختلف المناطق فى العالم الإسلامى كسوريه و العراق و أفغانستان و الباكستان و الصومال و غيرها من الأصقاع الأخرى.

الكلمات المفتاحيه: ابن تيميه، التطرّف، التكفير، الجماعات الجهاديه و التكفيريه، الرافضه.

ص:۲۵

جرائم الوهابيّه فی کربلاء و النجف الأشرف فی الفتره الأولی

احمد کوثری (باغجقی)(۱)

کان أتباع المـذهب الوهابیّ بحاجه ملحّه للـدعم المادّی لکی یمسـکوا بزمام الأمور فی الحرمین الشـریفین – مکه و المدینه – و یصلوا إلی منصّه قیاده الأمّه الإسـلامیّه. و قـد ارتأوا أنّ أفضل موضع یمکن أن یـدرّ علیهم ثروه مالیّه هو العراق، لا سـیّما أنّ فیه العتبات المقـدّسه؛ و ذلک لأنّ هذه العتبات قد حظت باهتمام کبیر من الملوک الإیرانیّین الشـیعه – و علی الخصوص نادر شاه – حیث أهـدوا للعتبات مبالغ طائله. لـذا، اسـتناداً إلی الحکم الـذی أصـدره محمـد بن عبـد الوهاب و الـذی یقضـی بهـدم العتبات المقـدسه، اتجهوا إلی الإغـاره علی العتبات المقـدسه فی النجف الأشـرف و کربلاء، ففی کربلاء؛ و بالإضافه إلی اعتـدائهم علی حرم سـبط نبی الله صـلی الله علیه و آله وسـلم فإنهم أغاروا علی أموال الحرم و سکان المدینه، و هتکوا أعراض النساء و ارتکبوا جرائم قتل وحشـیه. و من ثم أرادوا الهجوم علی النجف الأشـرف أیضاً، و لکن علی الرغم من قیامهم بالعدید من الهجمات علی هـذه المـدینه، إلاـ أنّهم لم ینجحوا فی تحقیق مسـاعیهم. سوف نتطرّق فی هـذا المقـال إلی الجرائم التی ارتکبهـا أتباع المـذهب الوهابیّ فی هاتین المدینتین المقدّستین لدی مسلمی العالم.

الکلمـات المفتـاحیه: جرائم الوهـابیّه، الهجوم علی کربلاـء، الهجوم علی النجف الأشـرف، عملیات القتل و النهب الوهابیّه، هـدم العتبات المقدّسه.

ص:۲۶

۱- باحث فی موسسه دار الإعلام لمدرسه اهل البیت(و ماجستیر فی المذاهب الإسلامیه.

أحمد بن حنبل وآراؤه فی باب التکفیر

حسن إسکندری(۱)

کـان لابن حنبـل - الأب الروحیّ للحرکـات السلفیه - اتّجاهاً جدیـداً و نظره فریـده فی الرؤیه و التصـرّف السیاسیّ فی انتقاده لمخالفیه، فقد قضی عُمره دون أن یطمع فی سلطه أو حکم، لکنّه لم یتورّع عن انتقاد مُعارضیه کالجهمیه و اتّهامهم بالکُفر مُعتبراً أنّ القول بخلق القرآن الکریم یُعـدّ کُفراً، و حتی بعـد تولّی الخلیفه العباسیّ (المتوکّل) سدّه الحکم و الذی کان مولعاً بآراء ابن حنبـل و معتقـداته، لم یفکّر هـذا الأخیر یوماً بالانتقـام من مخـالفیه بل و لم یسـمح بالتبریر النظری أو العملی لاستخدام العنف ضـدّهم. و تجـدر الإشـاره إلی أنّ الجماعـات السـلفیه تتمـایز فی آرائهـا عن أحمـد بن حنبـل فیما یتعلّق بمسأله رفض التوسّل و التبرّک بالأولیـاء و الأئمّه. سـنحاول فی هـذه المقـاله البحث فی آراء أحمـد بن حنبـل فیمـا یتعلّق بموضوع التکفیر و بیان أوجه الخلاف بینه و بین الجماعات السلفیه.

الکلمات المفتاحیه: أحمد بن حنبل، التکفیر، الجهمیه، خلق القرآن، الزندیق، نَفی العقل، المتکلمون، التوسّل، السلفیه.

ص: ۲۷

۱- باحث فی موسسه دار الإعلام لمدرسه اهل البیت(.

دور الأماكن و البقاع الدينيّه فی الحضاره الإسلاميّه

قادر سعادتی(۱)

تعدّ البقاع و الآثار الدينيّه تجسيداً للتاريخ الإسلامی، و معلماً من معالم تطوّر الحضاره الإسلاميّه. و تعكس هذه الأماكن و الآثار مسيره تطوّر فنون العماره و الخطّ و الزخرفه و غيرها من الفنون الإسلاميّه علی مدی التاريخ، ممّا يؤهّلها لتلعب دورها باعتبارها أفضل مراكز الجذب السياحی الثقافی، إضافهً إلی ما تلعبه من دورٍ فی انتقال الثقافه الإسلاميّه الغنيّه إلی الأجيال القادمه من المسلمين، و ما تساهم به من تقديم العبر و الدروس العميقه المستقاه من حياه الرسول الأكرم صلی الله عليه و آله وسلم و مسلمی صدر الإسلام. من هنا يمكن القول إنّ المحافظه علی هذه الأماكن أينما كانت فی أرجاء العالم إنّما هی محافظه علی الأصاله و الهويّه الإسلاميّه و الحضاره الدينيّه.

الكلمات المفتاحيه: الحضاره الإسلاميّه، الفنون الإسلاميّه، تاريخ الحضاره، البقاع الدينيّه.

ص: ۲۸

۱- باحث فی موسسه دار الإعلام لمدرسه اهل البيت(.

بحث موانع التكفير مع التأكيد على مسأله الجهل

من وجهه نظر ابن تيميه

عبد المحمّد شريفات(۱)

تُمثّل مسأله (التكفير) واحده من الكوارث العظيمه التى تجتاح المجتمعات الإسلاميه فى العصر الحاضر و التى لها تأثيراتها و نتائجها الخطيره خاصّه على طبقه الشباب الأغرار و الجهلاء و ممّن يتّصف بالتعصّب الفكرى، فيستحلّون أموال المسلمين و دماءهم، و يبيعون آخرتهم بثمنٍ بَخس، بدنيا مزخرفه خدّاعه، و يسلبون راحه المسلمين و يُضيّقون عليهم معيشتهم و دنياهم بما رَحبت.

وممّا يُؤسَف له أنّ القاعده التى يستند إليها هؤلاء الأشخاص فى تكفير غيرهم هى فتاوى بعض علمائهم من أمثال ابن تيميه و الحال أنّ ابن تيميه نفسه يعتقد من الناحيه النظريه أنّ مسأله التكفير هى مسأله شرعيه بامتياز و أنّ الكافر إنّما هو الشخص الذى اعتبره الله تعالى و رسوله كافراً لكُفره بالفعل و لمخالفته الصريحه و الواضحه للتعاليم التى أتى بها الرّسول الأعظم صلى الله عليه و آله وسلم من لدن الله.

۱- باحث فى موسسه دار الإعلام لمدرسه اهل البيت(.

بحث فی موانع التکفیر

مع التأکید علی مانعیه التأویل فی عقائد الوهابیه

حسین قاضی زاده[1]

من المعروف أنّ ارتکاب النواقض فی الإسـلام یوجب کُفر صاحبها و خروجه من الإسـلام، لکن لا یمکن تنفیذ مثل هذا الحکم و تطبیقه علی أرض الواقع إلّا إذا کانت موانع التکفیر مفقوده، و قـد عُدّ الجهل و الخطأ و الإکراه و التأویل بعض تلک الموانع. و یمثّـل التأویـل أهمّ الموانع المـذکوره و ذلـک لسـببیْن، الأـوّل: إنّ وجود المبـادئ و المصـادر و الأدلّه المختلفه لـدی المـذاهب الإسـلامیه أدّی إلی إیجاد أرضـیه للاجتهادات و التأویلات الکثیره فیما یتعلّق بالمسائل الدینیه المتعدده؛ أمّا السبب الثانی فیتمثّل فی أنّه من شـأن مـانع التأویـل أن یفتـح بابـاً واسـعاً أمام المسائل الأصـلیه و الفرعیه و یشـملها جمیعاً. و ما دام المتأوّل معـذوراً و مأجوراً فی تأویله المبنیّ علی الدلیل فی مخالفته للأساسیّات من أصول الإسلام وصولاً إلی أصغر فرع فقهیّ فیه، یبقی کتاب الله سبحانه و سنّه رسوله صـلی الله علیه و آله وسـلم و سیرته و أمیر المؤمنین٪ و الصحابه و أئمّه الدین دالّاً علی الشمولیه المذکوره فی باب التأویل.

الکلمات المفتاحیه: نواقض الإسلام، التکفیر المطلق، تکفیر المعیّن، موانع التکفیر، التأویل.

١- باحث فی موسسه دار الإعلام لمدرسه اهل البیت(.

تقابل رأی الوهابیه فی حرمه تکفیر أهل القبله

مع الآیات والأحادیث

محمد یزدانی(۱)

طبقاً لرأی القرآن الکریم، لا یحقّ لأیّ مسلم أن یرمی أخاه المسلم بالکفر والشرک، ویستبیح نفسه وماله بهذه الحجه، لأنّ من یُظهر إسلامه فعلی المسلمین أن یقبلوا منه ذلک بصدرٍ رحب ویعتبروه منهم.

یُستفاد من آیات القرآن الکریم أنّ قول الفرد ودلاله حاله هی المعیار، فإذا ظهرت علی المرء أیّ علامه تدلّل علی إسلامه، ألقی السلام مثلاً، فلا بدّ أن نحکم بإسلامه ویکون دمه وماله حرام.

لقد أمر القرآن الکریم صراحهً جمیع المسلمین ألّا ینادوا أخاهم المسلم بکلمه «کافر».

وطبقاً للأحادیث الصحیحه الوارده فی مصادر أهل السنّه، فإنّ من خاطب أخاه بکلمه کافر کأنّما قتله، ویکون شریکاً فی دمه ویرتدّ کفره علیه. هذا، فی حین نجد الوهابیین یرمون جمیع المسلمین بالکفر والشرک ویهدرون دمهم دون أیّ سند أو برهان سوی التوسّل والاستغاثه. واستناداً إلی الأدله الوارده فی مصادر الوهابیین أنفسهم، فإنّ محمد عبد الوهاب کان یتوفّر علی خصلتین هما: تکفیر جمیع أهل الأرض، والجرأه علی سفک دماء الأبریاء.

لقد زعموا أیضاً أنّه إذا لم یتّبع المرء نهج آل محمد بن عبد الوهاب فإنّ مصیره جهنّم، وهو ما یتناقض مع الآیات والأحادیث.

۱- خریج المرحله الرابعه من جامعه المصطفی صلی الله علیه و آله وسلم العالمیه، عضو فی قسم الردّ علی الشبهات فی مؤسسه ولی العصر للأبحاث، خبیر فی الردّ علی الشبهات فی موضوعات الإمامه والعقیده المهدویه والوهابیه فی موقع الولایه العالمی.

الموقف الانتقادیّ لمفکّری أهل السنّه من التیّار التکفیریّ

علی رضا میرزایی[(۱)]

تعود جذور التیار التکفیریّ إلی عدد ضئیل من العلماء الحنابله بمنطقه نجد فی المملکه العربیّه السعودیّه، ممّن یبرّر منهجَه الخاصّ خصوصاً فی معاداه الشیعه، من خلال إساءه استخدام تسمیه أهل السنّه و الجماعه. و هذه الأقلّیّه رغم خطّتها، لم تتمکّن من خلق الإجماع بین أهل السنّه، بل إنّ التیّارُ التکفیریّ واجه ردودَ أفعال من قبل علماء محقّقین و غیر مغرضین و متحرّرین فی الرأی من أهل السنّه، و عارضوه بنقد جادّ و تحلیل دقیق لنقاط ضعفه و بیّنوا نقاط انشقاقه عن التیّار الفکریّ الإسلامیّ. لقد تمّ فی المقال الحاضر، انتقاء عدد من أبرز علماء أهل السنّه المعارضین للتیّار التکفیریّ، و مراجعهُ محاور انتقاداتهم. إضافهً إلی ما أوجدته النهضه المناهضه للتکفیر من تیّار فکریّ إسلامیّ ملتزم (یحمل فی طیّاته رساله الوحده الإسلامیّه) فی مواجهه انحراف واضح، و قد أکّد علی هذه النهضه کلّ من سلیمان بن عبد الوهّاب، و زینیّ دحلان، و زاهد الکوثریّ، و فرحان المالکیّ، و رمضان البوطیّ، و علیّ السقّاف – و هم من أشهر مفکّری أهل السنّه فی نقد التکفیر – ، فإنّ هذه النهضه تشتمل علی ثلاث نقاط مهمّه:

۱. تقف أمام مصادره تسمیه أهل السنّه من قبل التکفیریّین زوراً.

۲. تمنع تشکیل إجماع بین أهل السنّه ضدّ التشیّع و المعارضه.

۳. توضّح أنّ مزاعم التیّارات التکفیریّه حول صحّه مذهبها، و شرک معارضیها و کفرهم و انحرافهم لیست مقنِعهً.

الکلمات المفتاحیه: التکفیر، السلفیّه، أهل السنّه و الجماعه، المتمسلف، المتمذهب، ابن تیمیّه، محمّد بن عبد الوهّاب.

ص: ۳۲

۱– طالب فی مرحله الدکتوراه قسم المذاهب الإسلامیه فی جامعه الأدیان، عضو الهیئه العلمیه فی مجمع الشهید محلاتی للتعلیم العالی.

الأدله الروائيه على سماع الموتى فى مصادر أهل السنه

سعيد ملک محمد(۱)

نفیسه فقیهی مقدس(۲)

ما إن طُرح موضوع سماع الموتى فى التعاليم الإسلاميه حتى لاقى إعجاب البعض من جهه وظلت ماهيته محاطه بالغموض والإجمال لدى البعض الآخر من جهه أخرى، وقد جرى تداول هذا الموضوع المثير للجدل والذى حاز على اهتمام العلماء فى الأعصار المختلفه، فتقاربت فيه الآراء فى الأوساط العلميه تاره وتباعدت تاره أخرى. وما يستفاد من دراسه النصوص الدينيه وتنتجه الأدله والبراهين أنّ الغالب أكدوا على وجود ارتباط بين العالم المادى وعالم ما بعد الموت، وأثبتوا سماع الموتى، عدا النزر اليسير من المنكرين الذين لا يشكلون إلا نسبه قليله أمام جموع الموافقين الكبيره. وهذه الدراسه التى تنظر إلى الموضوع من زاويه إيجابيه تتبع المنهج الوصفى التحليلى عن طريق دراسه النصوص الروائيه فى مصادر أهل السنه من أجل الخروج بتبويب جديد للآراء فى هذا المجال، وتسعى إلى طرح صوره واضحه وتصنيف متميز للأدله المثبته لسماع الموتى.

الكلمات المفتاحيه: سماع الموتى، ردّ السلام، خطاب الميت، حياه الأنبياء، الحياه البرزخيه.

۱- دکتوراه فى العرفان والتصوف، مدير سابق لقسم الفلسفه والكلام، ومدير حالى لقسم الأخلاق فى مركز الدراسات الكومبيوتريه للعلوم الإسلاميه.
۲- دكتوراه فى التفسير المقارن، باحثه فى أكاديميه العلوم والثقافه الإسلاميه، وخبيره فى قناه الولايه الفضائيه.

الهويه الجديده للإرهابيين التكفيريين فى الشرق الأوسط

دراسه وتحليل (مع التركيز على بعض مؤشرات التنميه)

عبد الوهاب فراتى(۱)

ولى محمد أحمدوند(۲)

مهدى بخشى(۳)

أثبتت الدراسات الحاليه للمستجدات الطارئه على ساحه الشرق الأوسط خلال الأعوام الأخيره أنّ هناك ارتباطاً وثيقاً بحسب الظاهر بين غياب مؤشرات التنميه وخاصهً الديمقراطيه وبين انتشار المدّ الإسلامى المتطرف، وأنّ المجاميع المتطرفه والحروب الجهاديه وجدت لها بيئه مناسبه للتمدد فى ظل فقدان تلك المؤشرات. وهذا يدل على أنّ من شأن انتشار الديمقراطيه وترسيخ عدد من مؤشرات التقدم التنموى إبعادَ عامه الناس عن الفصائل الجهاديه وإقناعهم بأنّ التساهل والتسامح السياسى من أهم أساليب الحياه. وما التطورات الديمقراطيه فى أفغانستان والعراق إلا دليل على صواب ما ذهبت إليه هذه الدراسات؛ ومن هنا أكد بعض الباحثين فى الشؤون السياسيه على أنّ اتساع رقعه الحروب الجهاديه فى الدول العربيه فى الشرق الأوسط مردّها إلى الأزمات الناجمه عن التخلف فى هذه البلدان، وتأتى الدوافع الدينيه والطائفيه فى المرتبه التاليه من التأثير.

هذه المقاله محاوله لدراسه مدى تأثير مؤشرات التنميه فى ظهور التنظيمات الإرهابيه والمجاميع التكفيريه وانتشارها على نطاق واسع، وبحث بعض المؤشرات والعوامل الموجوده فى هذا المجال.

الكلمات المفتاحيه: الإرهاب، الإرهاب الدينى، مؤشرات التنميه، الديمقراطيه، التنظيمات التكفيريه فى الشرق الأوسط.

۱- أستاذ مساعد فى أكاديميه الثقافه والفكر الإسلامى.
۲- باحث فى أكاديميه الثقافه والفكر الإسلامى.
۳- مدرس فى الجامعه الإسلاميه الحره فى أردبيل.

دراسه و نقد حول نشاطات و معتقدات جماعه "جند الله"

الإرهابيه التكفيريه

تأليف: شريف لك زايی(۱)

تأليف: رضا لك زايی(۲)

تتناول هذه المقاله مناقشه أفعال ومعتقدات جماعه جند الله الإرهابيه التكفيريه، التی يقودها عبد الملك ريكی والتی ارتكبت فی جنوب شرق الجمهوريه الإسلاميه الإيرانيه – وخاصه سيستان وبلوشستان – أعمالاً إرهابيه وإجراميه طالت العديد من الناس.

وسنتناول فی إطار البحث عن جنايات هذه المجموعه الإرهابيه، ما قاموا به من أعمال إجراميه: من منطقه تاسوكی فی شمال المدينه إلی العمليات الانتحاريه فی التاسع من محرم فی جنوب المدينه فی چابهار، مروراً بالعمليات الانتحاريه فی مركز المدينه فی زاهدان فی مسجد علی بن أبی طالب٪ ومسجد زاهدان الجامع.

وسننقل ونناقش ما يخص معتقدات وأفكار هؤلاء الإرهابيين والتی منها: الاعتقاد بأن الشيعه مشركين، ويقولون بتحريف القران، وتحريم الإرهابيين لشعائر الحسين٪، والاعتقاد بأن عيد نوروز بدعه، ونسبه قتل الإمام الحسين٪ إلی الشيعه ومسائل أخری.

تقوم المقاله علی المنهج الوصفی التحليلی داخل إطار نظری مقتبس من الحديث النبوی، كما نحاول أن نقارن وننقد دعاوی الإرهابيين علی أساس الآيات والروايات التی ينقلها أهل السنه؛ من

هنا فهدف المقاله مضافا إلی التعرف علی الجرائم التی ارتكبتها هذه المجموعه الإرهابيه، هو التأكيد علی اختلاف عمل ومعتقد هؤلاء مع تعاليم ومبادئ أهل السنه، والإشاره أيضا إلی تناقض سلوك هؤلاء مع التعاليم الإسلاميه القرآنيه والروائيه.

الكلمات المفتاحيه: الإرهاب، سيستان وبلوشستان، جماعه جند الله.

ص: ۳۵

۱– استاذ جامعی فی معهد العلوم والثقافه الإسلاميه.

۲– باحث فی مركز الأبحاث العالمی لجامعه المصطفی صلی الله عليه و آله وسلم وتجدر الإشاره إلی ان هذا الأستاذ، كان مختطفا خمسه أشهر لدی جماعه جند الله الإرهابيه، وقد نشر حوادث هذه الفتره فی كتاب تحت عنوان «تاسوكی: مذكرات مختطف الطبعه الرابعه»، قم، بوستان كتاب، ۱۳۹۱.

مستقبل تنظيم القاعده التكفيرى

فى ضوء الصحوه الإسلاميه

محمد مهدى حسينى فائق(۱)

بعد مرور أكثر من عقد على هجمات الحادى عشر من أيلول/ سبتمبر أشيع فى المحافل الدوليه أنّ تنظيم القاعده هُزم فى ميدان المعركه ضدّ أعدائه و على رأسهم الولايات المتحده. مع ذلك فإنّ بعض نشاطات هذا التنظيم يشى بذكائه و مرونته و تأقلمه مع الأحداث. فعلى مدى سنوات و البلدان الغربيه تبذل مساعى جباره للتصدّى لنشاطات القاعده فى جذب أعضاء جدد و الحدّ من نفوذه الفكرى، و لكن ما زال التنظيم يستقطب العناصر من خلال مسأله الجهاد السفلى كأيديولوجيه هاديه، و استخدام مختلف الوسائل لنشر هذه الأيديولوجيه و ترويج التطرّف و العنف. من التحولات المهمه التى وقعت فى السنوات الأخيره تبلور نمط من الثوره فى البلدان العربيه الإسلاميه فى منطقه الشرق الأوسط و شمال أفريقيا تحت عنوان الصحوه الإسلاميه أو الربيع العربى. لقد أوجدت الصحوه الإسلاميه مناخاً منفتحاً أتاح لجميع الأحزاب و الجماعات (بما فى ذلك الإسلاميه و القوميه و الشيوعيه ... إلخ) ممارسه نشاطاتها بحريه. من أهم هذه الجماعات تنظيم القاعده بوصفه أحد التجليات البارزه للتطرّف و الراديكاليه الإسلاميه، و كان دائماً يتصدّر نشرات الأخبار بسبب طبيعه نشاطات عناصره و حظى باهتمام كبير، و قد أنفقت البلدان الغربيه أموالاً طائله لمواجهته و القضاء عليه.

فى بدايه الصحوه الإسلاميه و انتشار الموجه الإسلاميه و المطالبات الشعبيه بالديمقراطيه (و تعارض مطالبات الشعوب و شعاراتها مع أيديولوجيه القاعده وأهدافها) يبدو أنّ تنظيم القاعده وصل إلى نهايه الطريق و بدأ يلفظ أنفاسه الأخيره حيث تضاعفت الضغوط عليه خاصه بعد مقتل ابن لادن. و كما ذكرنا سابقاً فإنّ هذا التنظيم يتمتّع بمرونه

۱- طالب فى مرحله الدكتوراه - قسم الفكر السياسى الإسلامى.

خاصه حیث استطاع أن یتأقلم مع الظروف الجدیده. حاولنا فی هذا المقال من خلال المصادر المکتبیه و الاستعانه بالبحوث المنجزه، تحلیل تأثیر الصحوه الإسلامیه علی القاعده. لقد طرحنا متغیّرین فی هذه الدراسه هما «الصحوه الإسلامیه» - متغیّر مستقل- و«تنظیم القاعده» - متغیر تابع-. و فی هذا الإطار حاولنا تبیین مختلف أبعاد الصحوه الإسلامیه، و التأثیرات التی یمکن أن تترکها علی القاعده مع الأخذ بعین الاعتبار بعض الاحتمالات فی هذا المجال.

ص:۳۷

ظهور الإسلام الراديكالی فی اندونیسیا

محمد حسن خادمی(۱)

الإسـلام المتطرف ظاهره تمخضت فی منطقه جنوب شـرق آسـیا فی العقود الثلاثه الأخیره، و کان اتباع الإسلام فی جنوب شرق آسـیا یتمیزون باعتـدالهم و عـدم تطرفهـم، لکـن فی العقـدین الأـخیرین و بعـد انهیـار الإسـلام السیاسـی فی اندونیسـیا، نشـط الإسـلامویون السیاسـیون مره أخری فی العقدین المنصرمین و عملوا علی رسم الحدود و انفصالهم عن التیارات المخالفه لهم، و هذا ما ساعد علی نشوء بیئه الإسلام التکفیری.

إنّ وجه الاختلاف بین التیارات التکفیریه و سائر حرکات الإسـلام السیاسی فی اندونیسیا یکمن فی جامعیه الدین، و الدوغمائیه، و نفی التعـددیه، و اللجوء إلی العنف، و فی هذا المقال سیتم بحث الحرکات المذهبیه فی إطار الإسـلام السیاسـی المتطرف فی اندونیسیا بعد الحقبه التی تلت سوهارتو.

کـان للمسائـل و الأزمـات الـداخلیه فی اندونیسـیا و العوامـل الخارجیه فی هـذه المرحله، دور مؤثر فی صـیاغه هـذه الحرکات و التیارات فی هـذا البلـد، و قـد أظهرت نتائـج هـذا البحث أن أفضل السـبل للخروج من خطر التیارات التکفیریه فی هـذه المنطقه، عباره عن رسم استراتیجیه تلغی نقاط الضعف و تشکل مناعه ضد الإصابه بهذا الأدواء.

إنّ أکثر المصادر التی استخدمت فی هذا المقال، نصوص و مقالات لکتاب و باحثین فی هذا المجال، منشوره باللغه الانجلیزیه و الاندونیسیه.

الکلمات المفتاحیه: الإسلام السیاسی المتطرف، جنوب شرق آسیا، التکفیر، التطرف، الوهابیه.

ص: ۳۸

۱- ماجستیر فی جامعه باقر العلوم٪.

منهج القرآن فی علاج التکفیر

وحید خورشیدی(۱)

من الموضوعات التی کانت محطّ اهتمام کبیر من القرآن الکریم وورد التأکید علیها فی هذا الکتاب السماوی، النهی عن تکفیر المسلمین؛ ولذا وضع أمام المسلمین سبلاً متعدده وأسالیب مختلفه للحدّ من هذه الظاهره التی تهدد أرواحهم، منها التأنّی وعدم الاستعجال فی إطلاق الأحکام علی من یظهر الإسلام، کما أشار القرآن الکریم إلی طرق أخری لعلاج ظاهره التکفیر، نحو عدم الشک فی إسلام الآخرین، ووصف الطوائف الإسلامیه المتقاتله بالمؤمنه، والأمر بالإصلاح بین تلک الطوائف المتنازعه، ولزوم صیانه دم المسلم. وهذه الدراسه بصدد تحلیل الآیات الإلهیه من أجل استخراج وبیان منهج القرآن فی علاج التکفیر والحدّ من هذه الظاهره المستشریه.

الکلمات المفتاحیه: منهج القرآن، علاج، التکفیر، عدم الشک، الإیمان، الإصلاح، دم المسلم.

۱- باحث فی موسسه دار الإعلام لمدرسه اهل البیت(و ماجستیر فی الدراسات الشیعیه.

أعمال السلفيين التكفيريين، عززت فرص

الجمهوريه الاسلاميه الايرانيه

محمد على رنجبر[1]

تسبب التكفيرون الجدد المتأثرون بالاصوليين السلفيين المتطرفين السابقين، فى خلق تهديدات لمسلمى المنطقه، بل ولسائر شعوب العالم، هذه التهديدات التى ظهرت بصيغ وأبعاد جديده بعد التحولات الاخيره للعالم الإسلامى "الصحوه الإسلاميه".

كتبت حول هذه التهديدات كتب ومقالات، الا أن الشىء الذى لم تتناوله الأوساط العلميه هو الفرص التى أُتيحت بسبب تلك الأعمال التى قام بها التكفيريون وخاصه ما حصل منها للجمهوريه الإسلاميه الإيرانيه بوصفها تحمل لواء التشيع الحق ومحور الممانعه؛ ولذا فإن هذا المقال بصدد الإجابه على هذا التساؤل: ماهى الفرص التى سنحت للجمهوريه الإسلاميه الإيرانيه كإفراز للأعمال التى قام التكفيريون، لكى نبحث الفرص التى أُتيحت للجمهوريه الإسلاميه الإيرانيه فى الظروف الراهنه بالاستلهام من سيره الإمام السجاد٪ والعقيله زينب اللذين تمكنا من استثمار السلوك الوحشى للتكفيريين الأمويين تجاه سيد الشهداء، وبث الوعى والبصيره فى نفوس الناس آنذاك، وفضح وجوه النفاق وتبيين صحه موقفهم،

فى الواقع كان نوع السلوك الوحشى وغير الإسلامى الذى انتهجته هذه الجماعه فى المتغيرات الأخيره، من أفضل الفرص للشيعه وإيران الإسلاميه فى توظيف الإعلام وأدوات الحرب الناعمه فى فضح وجوه

النفاق، كما عملت هذه الفرص على تعبئه الناس وإيجاد الوحده بين الشيعه والسنه المعتدلين وحتى غير المسلمين ضد التكفيريين وإعلان الحرب عليهم.

۱- طالب فى الحوزه العلميه فى قم، وطالب دكتوراه فى العلوم السياسيه فى مؤسسه الامام الخمينى "قدس" العلميه.

وبعباره أخرى فإن استثمار القوه الناعمه والصلبه يمكن أن يكونا السبب فى طرد وخلاص شعوب العالم من خطر التيارات التكفيريه؛ لأنه وفى الظروف الحاليه التى أعلنت فيه السعوديه أنها أكبر الداعمين للمجموعات التكفيريه، يمكن وبفعاليات متواضعه، تحقيق الإجماع العالمى والإقليمى ضد آل سعود والسعوديه.

الكلمات المفتاحيه: السلفيه، الوهابيه، التكفيريه، الجمهوريه الإسلاميه الإيرانيه، الدبلوماسيه العامه، قدره الحرب الناعمه، الأمن.

ص: ۴۱

ماهيّه التيّارات التكفيريّه وأهداف تأسيسها و أسباب

اشداد شوكتها فی العقد الأخير

مهدی فرمانيان(۱)

مع نفوذ الثقـافه الغربيّه إلی العـالم الإسـلامی، و انهيار الإمبراطوريه العثمانيه فی عام ۱۹۲۵م، بذل أهل السـنه جهوداً كثيره لأجل إحياء الخلافه الإسـلاميه من جديـد و فی هـذا الصدد تشـكّلت فی العالم الإسـلامیّ العديد منالجماعات و الأحزاب؛ منها: حركه الخلافه فی الهنـد، و الإخوان المسـلمون فی مصـر، و المجموعـات الجهاديه فی نصف القرن الأخير، حيث سـعت بأجمعها إلی إعاده إحياء الخلافه الإسـلاميه و حاولت تحقيقها.لكنّ وجود الولايات المتحـده الأمريكيه فی المنطقه بعد أحداث الحادی عشـر من سـبتمبر عام ۲۰۰۱ م و هجـومهم العسـكری علی المنطقـه، لـم يقضِ علی مسـأله الإرهـاب فی المنطقه، بـل تسـبّب فيازديـاد المجموعات التكفيريّه، ليس فقط فی العالم الإسلامی، بل أدّی إليظهورها و امتدادها إلی العالم الغربی أيضاً.

للأسف، فإنّتواجـد الولايات المتحده فی المنطقهأدّی – سواء كان عمداً أو سـهواً – إلی نموّ التيّارات التكفيريّه، و أصـبح الهدف التی حشدت أمريكا جيشها أصبح ضدها.

الكلمات المفتاحيه: الوهابيه، جيش الصحابه، القاعده، أمريكا، الجهاد.

ص: ۴۵

۱- أستاذ مساعد و عميد كليه المذاهب الإسلاميه فی جامعه الأديان و المذاهب فی مدينه قم المقدسه.

حركه جهيمان العتيبى

والإخوان المسلمون السعوديه والسلفيه الجهاديه

ياسر القزوينى الحائرى[(۱)]

فى الأوّل من محرّم من عام (۱۴۰۰) للهجره وقعت حادثه خطيره استولى خلالها مجموعه من الأشخاص بقياده جهيمان العتيبىّ على الحرم المكىّ الشريف تحت دعوى المهدويه واستمرّ احتلالهم للحرم حوالى أسبوعيْن حتى تمكّنت قوّات الأمن السعوديه بدعم من القوات الأجنبيه من قمع هذه الفئه بعد مواجهه مسلّحه دمويّه وقتل قياديّيها.

سنحاول فى هذه المقاله تحديد العلاقه بين هذه الحادثه والحوادث الأخرى التى سبقتها وتَلَتها، ولأسباب عديده منها دعوى المهدويه وأهداف حكومه آل سعود وغير ذلك، عُدّت هذه الحادثه منفصله ووليده الساعه فضلاً عن أنّها لم تخلّف أيّه آثار أو نتائج تُذكَر. كما تسعى المقاله إلى بيان العلاقه التاريخيه والنظريه لتيار جهيمان العتيبىّ وحركه الإخوان المسلمين السعوديه وأهل الحديث من جهه، وبين السلفيه الجهاديه وأحد أهمّ قادتها المدعو أبو محمّد المقدسىّ من جهه ثانيه، بالإضافه إلى العلاقه بين هذا التيار وبين الجهاد فى أفغانستان والتيار الإسلامىّ فى الكويت وخاصّه جماعه عبد الله النفيسىّ. ونظراً للشواهد المختلفه يمكن أن نستنتج أنّ تيار العتيبىّ لم يكن وليد الساعه كما يدّعون كما أنّه لم يكن منفصل ومنعزل.

الكلمات المفتاحيه: جهيمان العتيبىّ؛ السلفيه الجهاديه؛ المهدويه، الحرم المكىّ؛ التكفير.

ص: ۴۶

۱- عضو الهيئه العلميه فى قسم التاريخ بجامعه طهران.

أسباب نشوء التيّارات التكفيريّه

فی أفغانستان وشبه القارّه الهنديّه

محمّد طاهر رفيعیّ(۱)

شهد العالم الإسلامیّ فی القرنین المنصرمین - و لا سیّما خلال العقود الأخیره الماضیه - نشوء و انتشار تیّارات مختلفه لها أفكار متنوّعه. و إنّ التطرّف التكفیریّ هو من أسوء الظواهر و أخطرها التی برزت خلال هذا العصر؛ فی حین أنّ تكفیر الآخرین و إزهاق أرواحهم بلا سبب، أمر یخالف المبادئ الإسلامیّه، و لا یقبل به أئمه الدین و العلماء المسلمون العظام. و لذلك، یحظی اكتشاف أسباب نشوء و انتشار تیّارات كهذه فی المنطقه، بأهمّیّه كبیره. یسعی هذا المقال إلی التعریف بالتیّارات التكفیریّه و المتطرّفه فی أفغانستان و شبه القارّه الهندیّه، و دراسه أسباب نشوئها و انتشارها؛ خصوصاً أنّنا نشهد فی هذه الفتره ازدیاداً فی الخلافات العقائدیّه، و تطوّراً للمدارس الدینیّه، و كذلك، تصاعداً كبیراً للهجمات الخارجیّه، ممّا لا یمكن إنكار دور هذه الأمور فی نشوء التیّارات التكفیریّه و تعزیزها.

الكلمات المفتاحیه: التكفیر، التكفیریّ، التطرّف، التیّار، شبه القارّه الهندیّه، أفغانستان.

ص: ۴۷

۱- المرحله الرابعه فی جامعه المصطفی وماجستیر دراسات دینیه فی مؤسسه الإمام الخمینی للتعلیم والبحوث.

الاتّجاه السلفی فی تونس و آفاقه المستقبلیّه

عنایه اللّه الیزدانی(۱)

مصطفی القاسمی(۲)

یمکن تقسیم التیّارات السلفیّه فی تونس إلی ثلاثه أقسام: السلفیّه العلمیّه، و السلفیّه الحرکیّه أو الإصلاحیّه، و السلفیّه الجهادیّه. و التیّار الجهادی بین هذه التیّارات یدعو إلی تطبیق الشریعه الإسلامیّه و تدوین القوانین طبقاً لأحکام الدین، و هو تیّار شدید التمسّک بالمذهب المالکی، و یکثر بین أفراده ذوو المیول الوهابیّه.

و تسعی حرکه النهضه باعتبارها أهمّ التیّارات الإسلامیّه التونسیّه إلی ترسیخ مواقعها أمام منافسیها العلمانیّین من خلال جذب السلفیّین – و خصوصاً أنصار السلفیّه العلمیّه – إلی صفوفها، لکنّها من الجهه الأُخری، و بسبب ما تتعرّض له من الضغوط الدولیّه، لم تجد أمامها بدّاً من اتّخاذ مواقف حادّه فی وجه بعض السلفیّین و خصوصاً الجهادیّین منهم.

و الجدیر بالملاحظه أنّ المجتمع التونسی بثقافته المتسامحه یجد نفسه فی تناقض حادّ مع التیّار السلفی. و مع الأخذ بنظر الاعتبار مزاج و ثقافه المجتمع التونسی فلا یمکن للناظر أن یتوقّع دوراً مهمّاً و أساسیّاً للتیّار السلفی الجهادی المتطرّف – الساعی إلی الخلافه الإسلامیّه بمواصفاتها الوهّابیّه – فی مستقبل هذا البلد، إذ سینحصر دورها فی الظهور کقوّه معرقله بین الحین و الآخر. أمّا أنصار التیّار

السلفی المعتدل و بالتعاون مع باقی الأحزاب الإسلامیّه المعتدله فسیکون لهم حضورٌ أکثر تأثیراً من حضور زملائهم المتطرّفین.

الکلمات المفتاحیه: السلفیّه، التیّارات السلفیّه، الأحزاب السلفیّه، النهضه، تونس.

۱- أُستاذ العلاقات الدولیّه المساعد، قسم العلوم السیاسیّه فی جامعه أصفهان.

۲- طالب دکتوراه فی العلاقات الدولیّه، قسم العلوم السیاسیّه فی جامعه أصفهان.

ذرائع جیش الصحابه حول تکفیر

وإباحه دماء الشیعه، نقدٌ وتحلیل

علی ملّا موسی المیبدی(۱)

من الجماعات التکفیریّه التی تأسّست فی الباکستان هی حرکه جیش الصحابه. و هذه الحرکه تأسّست للحدّ من نفوذ الجمهوریّه الإسلامیّه فی إیران و الوقوف بوجه تنامی قوّه الشیعه فی تلک البلاد. و یعمل قاده هذه الحرکه علی الترویج لتکفیر الشیعه من خلال الکتب و المجلّات التی یصدرونها و الخطابات التی یلقونها فی تجمّعات أنصارهم. و هکذا أشعلوا نار الحرب الطائفیّه بین الشیعه و السنّه.

و الذریعه الأساسیّه التی یتعکّز علیها جیش الصحابه لتبریر تکفیره للشیعه و إباحه دمائهم هی اتّهامهم بتکفیر الصحابه، و نسبه القول إلیهم بتحریف القرآن، و مسأله الخاتمیّه.

فهم یزعمون أ نّهم إنّما یعتبرون الشیعه کفّاراً لأنّهم یقولون بکفر الصحابه، و بأنّ القرآن قد تمّ تحریفه، و أ نّهم یغالون فی أئمّتهم بشکلٍ یلزم معه عدم ختم النبوّه؛ و لمّا کان علماء الإسلام قد تسالموا علی کفر القائل بمثل هذه المعتقدات، إذن فالشیعه کفّار بسبب اعتقادهم بها.

لکنّ هذا یتناقض مع حقیقه عدم إمکانیّه وضع عقائد الشیعه تحت أیّ واحدٍ من العناوین المذکوره؛ حیث إنّ الشیعه الإمامیّه بریئه من هذه المعتقدات. ثمّ إنّ أیّ واحدٍ من هذه الأُمور التی تشکّل نقاط

الخلاف بین جیش الصحابه و الشیعه لیست من ضروریّات الدین التی یوجب إنکارها تکفیر المنکِر.

الکلمات المفتاحیه: جیش الصحابه، تکفیر الشیعه، تکفیر الصحابه، الخاتمیّه، تحریف القرآن.

۱- خریج مؤسسه دار الاعلام لمدرسه اهل البیت(.

الوهّابيّه و تكفير المسلمين، دراسةٌ نقديّه

مهدی پیشوائی[1]

كان (الكفر) و (الإيمان) و (التوحيد) و (الشرك) هی المحاور الأصليّه فی تفكير الحركه الوهّابيّه منذ بدايات ظهورها. و قد فسّر الوهّابيّون – و لا يزالون – التوحيد و الشرك تفسيراً خاصّاً يتوافق و معاييرهم التی وضعوها و التی لم يتمّ إثباتها عند سواهم.

و هؤلاء يشبهون فرقه الخوارج من جهات مختلفه، و لكن ربما كان أهمّ وجه للشبه بين هاتين الفرقتين هو ادّعاء كلّ واحدٍ منهما بأنّها هی المسلمه الوحيده و أنّ باقی المسلمين كفّار. و كلتا الفرقتان ضيّقتا دائره الإيمان فی حين جعلت دائره الكفر أوسع.

و تتضمّن هذه المقاله نقداً للمعايير و الحدود التی وضعها الوهّابيّون للكفر و الإيمان، مستندةً فی نقدها إلى الأحاديث النبويّه و إلى آراء كبار علماء المسلمين، مع بيان جوانب من جنايات الوهّابيّه و مذابحها التی ارتكبتها بسبب هذا المفهوم الضيّق الخاطئ للتوحيد و الشرك.

الكلمات المفتاحيه: الشرك، الوهّابيّه، التكفير.

۱- استاذ التاريخ فی الحوزه العلميه بقم.

أصول منهجيّه السلفيّه

أبو الفضل الغفّارىّ(١)

إنّ خصائص منهجيّه السلفيّه المعاصره جعلت هذا التيّار فى وضع معرفىّ و عملىّ خاصّ يختلف عن أهل السنه كما تختلف تداعيات هذا الوضع على الصعيد النظرىّ و العملىّ. يتبيّن من خلال مراجعه أهمّ العقائد السلفيّه – و هى الرجوع المباشر إلى القرآن دون واسطه – بأنّه هى بذاتها ما أوجدت الراديكاليّه و التطرّف فى داخل العالم الإسلامىّ و خارجه. فقد همّشت منهجيّه السلفيّه – و خصوصاً السلفيّه الجهاديّه – العقل من خلال تأكيدها على الالتزام بفهم منهج السلف الصالح و الأخذ المتطرّف بالظواهر، و قد تأتّى من ذلک عده نتائج مهمّه؛ من قبيل إيجاد تغيّرات سياسيّه و اجتماعيّه و ثقافيّه؛ أهمّها هى الإعاده الحتميّه لإنتاج العنف على يد هذا التيّار تحت شعار الجهاد. و يتعرّض هذا المقال إلى سوابق منهجيّه السلفيّه، و أصول منهجيّه الفكر السلفىّ و كذلک يتناول تصانيف التيّارات السلفيّه المعاصره، هذا إضافه إلى مناقشه النتائج التى أدّت بشكل تلقائىّ – و على أساس أصول منهجيّه السلفيّه – إلى الإعاده الحتميّه لإنتاج العنف تحت مسمّى أصل الجهاد العملىّ.

الكلمات المفتاحيه: المنهجيّه، السلفيّه، الراديكاليّه، التطرّف، العنف، الجهاد.

١- الكاتب المسؤول: طالب دكتوراه العلوم السياسيّه فى جامعه باقر العلوم٪.

أوجه الشبه بين الوهابيين التكفيريين

والخوارج وحكمهما

محمد جواد حاج ابوالقاسمی(۱)

بادئ ذی بدء، یسجّل المقال آراء علماء أهل السنّه حول انطباق لفظ الخوارج علی الوهابیین التکفیریین، و من ثمّ یبرز أوجه الاشتراک بین هؤلاء والخوارج فی الظاهر و السیره و استحلال دماء المسلمین و الاعتقاد بتحوّل بلاد الإسلام إلی بلاد شرک بسبب المعاصی، و ابتداع حدود جدیده، و غیر ذلک من المشترکات، ثم ننهی المقال ببیان اختلاف علماء أهل السنّه فی الحکم علی الخوارج حیث یتراوح بحسب روایاتهم و بالاستناد إلی أصولهم المختلفه بین التکفیر و التضلیل و القتل.

الکلمات المفتاحیه: الوهابیه، التکفیر، الخوارج، بلاد الکفر، الکبائر، الشرک، التوحید.

۱- خبیر فی قناه الولایه الفضائیه.

تاریخ تطوّر فکره تقلید المذاهب من وجهه نظر

السلفیین التکفیریین و تکفیرهم للمذاهب الأربعه

تألیف: أکبر روستائی(۱)

یُمثّل الرجوع إلی المختصّین فی أیّ علم من العلوم أحد المسائل التی أثبت العقل ضرورتها، و لا یشکّ أیّ عاقل فی صحّه هذا الأمر إطلاقاً، و هذا ما نراه من مراجعه الناس عموماً للمختصّین فی مختلف مسائلهم و شؤونهم.

و المسائل الدینیه – کما هو معلوم – لیست مُستثناه من هذه القاعده فمن أجل معرفه الأحکام الشرعیه لا بدّ من الرّجوع إلی أهل الاختصاص فی تلک المسائل أو ما یُدعی بالمجتهد الذی یتمتّع بالشروط التی تؤهّله للبتّ فیها، و الجدیر بالذّکر أنّه لا خلاف بین الشیعه و السنّه حول هذا الموضوع، بل ادّعی علماء أهل السنّه الإجماع حول هذا الأمر و رغم کلّ ذلک فإنّنا نجد الوهابیین مختلفون فی آرائهم و عقیدتهم مع جمیع المذاهب الإسلامیه المعروفه، و لا یخفی ما یشوب کلام الوهابیین من اضطراب کبیر حول المسأله.

و سنحاول فی هذه المقاله بیان آراء السلفیین التکفیریین إزاء موضوع تشکیل المذاهب و تاریخ تطوّر تلک الآراء بشأن التقلید، و خلال ذلک سنشیر إلی بعض الإشکالات التی وردت فی آرائهم بحسب أقوالهم هم. ثمّ بعد ذلک سنبحث فی آراء علماء أهل السنّه فیما یتعلّق بمسأله التقلید و توجیه النّقد إلی آراء السلفیین التکفیریین من وجهه نظر علماء أهل السنّه.

الکلمات المفتاحیه: التقلید، الأحکام الشرعیه، المجتهد، السلفیه التکفیریه.

۱– خبیر فی قناه الولایه الفضائیه.

الإسلام دين السلام والمحبه والرّأفه والرّحمه

علی جان محمدی(۱)

الإسلام هو دين السلام و التسامح و الرحمه و الرأفه، و قد أكّد القرآن الكريم - هذا الكتاب الخالد - بدوره علی أنّ إقرار السلام و الصّلح و الإصلاح هو من ضروريات الحياه الاجتماعيه للإنسان.

و استناداً إلی القرآن الكريم و روايات أهل البيت۷ يُعتبر المسلمون إخوه اذا فعليهم وضع كلّ خلافاتهم الطائفيه و المذهبيه جانباً و سلوك سبيل السلام و الصفاء و التآخی امتثالاً للقرآن الكريم و الروايات و الأحاديث.

إنّ وجود الخلافات و التناقضات فی أیّ مجتمع إسلامیّ يُعدّ أمراً لا ـ مفرّ منه و ذلك لاشتماله علی العديد من القوميّات و المذاهب و المشارب، إلّا أنّ ذلك لا يبرّر بالضروره حدوث الانشقاقات فی صفوف المسلمين و تباعدهم، و القرآن الكريم من جانبه لم يتوان عن بيان السّبُل الكفيله بتثبيت أُسس السلام بين المذاهب الإسلاميه، بل و بين الشعوب الإسلاميه كذلك.

سنحاول فی هذه المقاله أوّلاً الإشاره إلی الآيات القرآنيه التی تؤكّد علی أهميه السلم و ضروره المصالحه الدينيه بالاستناد إلی آراء المفسّرين من كلا الفريقين إلی جانب رواياتهم فی هذا الباب. و بعد ذلك سنستعرض الأساليب التی تضمن - من وجهه نظر القرآن الكريم

- إيجاد السّلم و المصالحه بين المذاهب علی مستوی المسلمين و بين الأديان علی المستوی العالمیّ.

فرؤيه الدين الإسلامی إزاء السلام و الإصلاح هی رؤيه واضحه لا ـ يشوبها أیّ ارتياب، و فی مقابل ذلك تواجهنا الظاهره المشؤومه المعروفه ب-(التكفير) و التی برزت فی القرن

۱- خريج جامعه المصطفی العالميه، محقق و باحث فی مؤسسه. للبحوث، محقق و باحث فی قسم الأجوبه فی المدرسه العاليه للفقه و المعارف الإسلاميه، و عضو الباحثين فی مؤسسه الحج و الزياره فی محافظه قم.

السابع الهجری علی یَد المدعو (ابن تیمیه الحرّانی). فقد نالت کتابات هذا الشخص و کلامه من جمیع العقائد و المذاهب الإسلامیه دون استثناء و لم یتورّع عَبر فتاواه المتعدده عن إخراج مُعظم المسلمین من حظیره الإسلام و تکفیرهم و اتّهامهم بالارتداد و رَمیهم بالزندقه، فکان منبوذاً من علماء عصره الذین انتقدوه و احتجّوا علی أفعاله.

ثمّ تَبعه علی نفس المنهج تلمیذه محمّد بن عبد الوهاب فی القرن الثانی عشر للهجره، و بدَعم من آل سعود آنذاک استطاع بن عبد الوهاب أن یروّج لآراء ابن تیمیه و إحیاء تراثه من جدید و أعاد ما قام به سلفه من تکفیر المسلمین، و للأسف الشدید بقی هذا النّهج مستمراً إلی یومنا هذا و معشعشاً فی أذهان بعض الجماعات التی ما فتئت تخرج علینا بین الحین و الآخر فی إطار وحشیّ و دمویّ متمثّلةً بالعصابات المسمّاه بالوهابیه أحیاناً و بتنظیم القاعده و طالبان و داعش أحیاناً أخری، فیهیجوا علی المسلمین لیقتّلوهم و یذبّحوهم دون رحمه و لا شفقه، لا لشیء إلّا لاختلافهم معهم فی العقیده.

و قد دأب هؤلاء و منذ زمن ابن تیمیه إلی الحکم بتکفیر أتباع المذاهب الإسلامیه الأخری و خاصّه الشیعه من خلال فتاواهم التی أصدرها علماءهم فی کلّ عصر و زمان، فکان ظهورهم فی أیّ بلد من البلدان الإسلامیه متزامناً مع ظهور الفِتَن و الهرج و المرج. و قد أوردنا فی آخر مقالتنا هذه بعض النماذج لفتاوی هذه الجماعه التی لم تتضمّن سوی موضوع و احد و هو (التکفیر) بما یُثبت بوضوح تناقضها مع السّلم و الوئام اللذیْن دعا إلیهما القرآن الکریم و الروایات الشریفه.

الکلمات المفتاحیه: الصُّلْح؛ السلام؛ المحبّه؛ الرّحمه؛ الرأفه؛ أهمیه السلام؛ سُبُل إقرار السلام.

ص:۵۵

التيار التكفيرى وسياسه العنف

منصور مير أحمدى(۱)

إنّ ظهور التيار التكفيرى على مسرح التطورات السياسيه والاجتماعيه الجديده فى العالم الإسلامى يسرد حكايه من نمط خاص عن السياسه نعبّر عنها فى مقالنا الحالى بسياسه العنف. وأهمّ ما يميّز هذه السياسه هو تجويز اللجوء إلى العنف فى مسيره الحركه صوب الأهداف والوضع المثالى. وطبقاً لهذه الرؤيه ينظر التيار التكفيرى إلى جميع الحركات الراهنه فى العالم على أنّها حركات غير مشروعه، ومن هذا المنطلق يجيز العنف على مختلف الصُعُد للتصدّى لها تحقيقاً للأهداف التى ينشدها. بالإضافه إلى ذلك، فإنّ نظرته إلى القواعد والإلزامات التى تحكم السياسه تتّسم بخصوصيه متطرّفه. ومعلوم أنّ نتائج مثل هذه النظره هى ظهور دوره عقيمه من العنف الأعمى فى العلاقات السياسيه والاجتماعيه تكمّل تصوّرهم العام عن السياسه.

يناقش المقال الحالى الآراء السياسيه والاجتماعيه لأتباع التيار التكفيرى، ويشرح نمطيه خاصه للسياسه من وجهه نظرهم. وباعتقاد كاتب المقال أنّ هذه النمطيه السياسيه تنبثق عن نظام قيمى خاص سنقوم بتوضيحه ومن ثمّ نبيّن تأثيراته على آرائهم السياسيه.

الكلمات المفتاحيه: التيار التكفيرى، سياسه العنف، النظام القيمى، التطرّف، دوره العنف.

۱- أستاذ قسم العلوم السياسيه فى جامعه الشهيد بهشتى. على اكبر ولدبيكى ماجستير علوم سياسيه.

تشکیله الحکومه فی الفکر السلفی التکفیری

محمد إسماعیل نباتیان(۱)

علی الرغم من أنّ الحرکات السلفیه و التیارات التکفیریه قد نمت و ترعرعت فی أحضان الفکر السنی، لکنّها ابتعدت عن مذاهب أهل السنه و انفصلت عنهم علی الصعید العقائدی و السیاسی و الاجتماعی بطموحاتها الرامیه إلی إحیاء الخلافه الراشده و جهودها المرتکزه علی ضروره الخروج من الوضع القائم و الرجوع إلی عصر السلف الصالح، فالحکومه التی تتطلع لها التیارات السلفیه التکفیریه مستمده فی ترکیبتها و أدائها من العصور السابقه و من الخلافه الراشده تحدیداً، بل حتی أسالیب الوصول إلی السلطه و کسب الاقتدار السیاسی تتلخص برأی هذه التنظیمات فی الجهاد أو اختیار أهل الحل و العقد. و من هنا فهی ترفض بشده التمسک بالتجارب البشریه الحدیثه فی صیاغه أسس الحکومه و الأطر التی تستند علیها، خلافاً لشکل الحکومه فی الفکر الإسلامی المعاصر، فکانت سمتها التحجر و التعصب و الأخذ بالظواهر و اعتماد التفسیر بالرأی للآیات و الروایات؛ لطرح أنموذج مستبد للحکومه و غیر ملبٍّ للاحتیاجات علی أساس قوانین الشریعه بحسب فهمهم و تفسیرهم، کما أنّ الشعب برأیهم مسؤول تجاه هذا النوع من الحکومه فقط؛ و لذا فهم یحاربون بشده العناصر الحدیثه فی الحکومه، خصوصاً دور الشعب فی السلطه.

الکلمات المفتاحیه: السلفیون، التکفیریون، الحکومه، الخلافه، الجهاد.

۱- خریج الحوزه العلمیه فی قم و حاصل علی شهاده الدکتوراه فی الثوره الإسلامیه.

داعش والعنف الصّارخ

مزيج من تفسير غير عقلانی للدين وتقنيات حديثه

محمود شفيعی(۱)

(داعش) هی الحروف الأولی لعباره (الـدوله الاسـلاميه فی العراق و الشام) و هو التنظيم الذی ظهر فی العراق و قاده المدعو (أبو بكر البغـدادی) أحـد زعماء الجناح العراقی الأكثر تطرّفاً لتنظيم القاعده بعد احتلال أجزاء من سوريه و العراق فغيّر اسـمها إلی ما يُعرَف اليوم بالدوله الإسلاميه.

وقد أدّی العنف الوحشیّ المتكرّر الذی مارسته و ما زالت هذه الجماعه بأبشع أنواعه و البعيد عن كلّ ما يمتّ إلی الأخلاق بصِله ضدّ العسـكريين و المواطنين العاديين من رجال و نساء و أطفال و شـيوخ فی كلّ من العراق و سوريه بل و منطقه الشرق الأوسط بأكملها، كلّ ذاک أدّی إلی إقحام المنطقه فی أزمه خانقه و ويلات محزنه. و بالنظر إلی هـذه المسأله الحساسه فإنّ موضوع هذه المقاله سيكون الجواب علی السؤال التالی: "كيف يمكن لجماعه تدّعی التديّن بدين الإسلام و تتشدّق بالإيمان أن تقترف كلّ ذلک العنف غير المُبرّر و الـذی لا ينسـجم مع أیّ من المبادئ الـدينيه و العقليه و الإنسانيه و الوجدانيه ضدّ إخوانهم فی الدين و المؤمنين و الشيعه فی العراق و سوريه و اتّهامهم بالارتداد و الكُفر؟"

وأمّا الفرضـيه التی يضـعها هذا المقال فتتمثّل فی شـغف (داعش) بالتقنيات الحديثه و اغترارها بها ثمّ هوسها بتكوين توليفه تضمّ تلک

التقنيه مع المعتقـدات الـدينيه الساذجه و غير المهـذّبه إلی جانب التأملات العقليه و التجارب الاجتماعيه و الإنسانيه لتُوجِد خليطاً جنونياً من التقنيه الحديثه تسـتخدمه ضدّ العالم الإسـلامی الشـيعی بل و السنیّ كذلک، و ربما الإنسانيه جمعاء. و من أجل إثبات هذه الفرضيه قمنا بمطالعه بعض البحوث الثانويه،

۱- دكتوراه فی العلوم السياسيه و عضو هيئه التدريس فی جامعه المفيد.

إلّا أنّنا سلّطنا الضوء على أبرز التعاليم الدينيه و تعابيرها التى استخدمها القاده السابقين و الجُدد لتنظيم القاعده و التى كان لها الأثر البالغ فى أعمال العنف التى يقومون بها. و فى هذا الصّدد فقد آلينا الإشاره هنا إلى بحثَين أساسيّيْن هما الكُفر و الإيمان من جهه ثمّ الجهاد من جهه أخرى بدءاً بالماضى و انتهاءً بالحاضر، بالإضافه إلى العلاقه القائمه بين تقنيه القطعات أو الأجهزه مع التأكيد على الجانب العسكريّ و بين البرامج الحاسوبيه مع التركيز على العالم المجازى فى الشبكه العنكبوتيه و استخدام ذلك من جانب الجماعات المتشدّده فى تنظيم القاعده و (داعش)، و هذا ما أردنا بيانه فى هذه المقاله.

ثمّ فى الخطوه الثالثه أشرنا إلى انعكاسات تلك التعاليم الدينيه و ردود الفعل التى تسبّبت بها و كذلك شغف هذه الجماعات بالتقنيه فى البيئه الحياتيه فخصائص البيئه الحياتيه لتنظيم (داعش) بعد تعريفها تُمثّل الأُفق المعنوى لها. و تتألّف البيئه الحياتيه لداعش من خصائص تجلّت فى استخدامها أعمال العنف العسكريه ضدّ الشيعه فى العراق و سوريه، و قد أوردنا الاستدلال على ذلك فى إمكانيه تبرير أعمال العنف المستخدمه و إرجاعها إلى البيئه العقلانيه المحاله. و فى نهايه المطاف و بعد استجماع المسائل و النقاط، عرضنا مجموعه من التوصيات الثقافيه التى تكفل لنا قطع جذور التطرّف الدينيّ العنيف.

الكلمات المفتاحيه: داعش، الكُفر و الإيمان، الجهاد، التقنيه، البيئه الحياتيه، العُنف.

ص: ۵۹

دور القوى الدوليّه فى نموّ التيّارات التكفيريّه و انتشارها

وانعكاسات ذلک على العالم الإسلامی

مختار شیخ حسینی(۱)

محمد جواد خلیلی(۲)

تعود نشأه السلفیّه التکفیریّه و انتشارها الذی تحوّل فی یومنا هذا إلی أهمّ و أکبر المشاکل التیيواجهها العالم الإسلامی، إلی عوامل و أسباب مختلفه. حیث یکشف لنا البحث فی الأسباب الداخلیّه و الفکریّه لهذا التیّارعن قسم کبیر من الحقائق المتعلّقهبهذا التیّار التکفیریّ، غیر أنّ التحلیل الشامل لأنشطته السابقه و الحالیّه لا یتأتّی إلا إذا أخذنا فی اعتباراتنا دور عوامل کالاستعمار و القوی الدولیّه العظمی فی تعزیز هذا التیّار و نشره. فمن الناحیّه التاریخیّه نجد أنّ الفکر السلفیّ التکفیریّبزعامه محمد بن عبد الوهاب قد نشأ من خلال ارتباطه بالسطوه السیاسیّه لآل سعود و قیاده بریطانیا و دعمها و ذلک بقصد التصدّيللدوله العثمانیّه، فلطالما کانت تصرّفات هذا التیّار و سلوکیاته فی منطقه شبه جزیره العرب تصبّ لصالح منافع الاستعمار البریطانیّ. کما أنّ الدعم الأمریکیّ لتنظیم القاعده فی أفغانستان من اجل مواجهه النفوذ السوفییتیإبّان عهد الحرب البارده هو منالحقائق التاریخیّه، حیثإنّ المعسکر الغربيقد استفاد من قدرات هذا التیّار من أجل تحقیق مصالحه الاستعماریّه. و کذلک نجد فی عصرنا الحاليأنّ انتشار نشاطات التیّارات التکفیریّه فی بعض البلدان

الإسلامیّه من قبیل العراق و سوریا قد حظی بدعم هذه القوی العظمی.

لقد أتاح انتشار و تنامی الفکر التکفیریّ فرصاً ثمینهًلتحقیق مصالح القوی الاستعماریّه، و لذلک نجدهمیقومون بدعمه فی بعض مناطق العالم الإسلامی بینمایتصدّون له فی

۱- خریج حوزوه قم العلمیه و طالب مرحله الدکتوراه فی العلوم السیاسیه فی جامعه باقر العلوم فی قم.

۲- خریج حوزوه قم العلمیه و طالب مرحله الدکتوراه فی العلوم السیاسیه فی جامعه یاسوج.

مناطق أخرى. فمن خلال هذا النهج الانتقائىّ؛ قام المستعمرون بدعم التيّارات التكفيريّه فى مراحل معينه، و لكنّهم فى مراحل أخرى استندوا الى الأنشطه الإرهابيّه و أعمال العنف التى تقوم بها هذه التيارات، من أجل تمهيد الطريق نحو غزو البلدان الإسلاميه بحجّه الحرب على الإرهاب.فسندرس فى هذا المقال، الجانب التاريخيّللدور الذى لعبتهالقوى العظمى فى تعزيز التيّار التكفيرىّ و نشره، حيث سنتناول العلاقه بين هذين العاملين و انعكاساتهما على العالم الإسلامى.

الكلمات المفتاحيه: السلفيّه، المستعمرون، الإسلام، القاعده، الوهابيّه، أمريكا.

ص: ۶۱

سبل الخروج من لعبه الربح و الخساره فی التصدی للتطرف الإسلامی

فی الشرق الأوسط

حسین بوراحمدی(۱)

حامد اسفندیاری(۲)

من أهم عوامل تنامی التیارات المتطرفه المحسوبه علی الإسلام، الفرص التی توفرها تلک التیارات نفسها لبعض اللاعبین الإیدیولوجیین. فعلی سبیل المثال، توفر السعودیه و قطر - باعتبارهما أبرز حماه التیارات السلفیه و الوهابیه - دعماً کبیراً للتیارات المذکوره بهدف تغییر موازین القوی فی منطقه الشرق الأوسط لصالح أهل السنه مقابل الشیعه. و فی هذا السیاق استطاعت السعودیه و حلفاؤها فی المنطقه - عبر إنفاق أموال طائله و إقامه علاقات استراتیجیه وطیده مع الدول الغربیه و أمریکا - قیاده حمله لمواجهه التشیع، حتی أضحی الوقوف بوجه الشیعه محوراً للنشاطات الاستراتیجیه للقوی الإقلیمیه و الدولیه فی الشرق الأوسط.

و باتخاذ هذه السیاسه من قبل اللاعبین المؤثرین فی المنطقه، لن تتحقق الوحده و الانسجام المنشودان بین دولها فی مجال مواجهه التطرف؛ ذلک أنّ دعم التیارات الرادیکالیه یمثل الورقه الرابحه بید هؤلاء اللاعبین فی سجالهم مع الخصوم. و یبدو أنّ الحل المؤثر فی التصدی للتطرف الدینی هو العمل علی الحدّ من دعم التطرف الدینی، باعتباره استراتیجیه ناجعه و مؤثره فی تهیئه ظروف الربح و الخساره فی مجال العلاقات الإقلیمیه بین اللاعبین النافذین.

ولا بد من أن یخرج التطرف الدینی عن دائره الضغوطات من خلال التوعیه و التثقیف و بلوره آلیات مشدِّده علی وظائف اللاعبین و مسؤولیاتهم. و سنحاول فی هذا البحث

۱- أستاذ مساعد و عضو الهیئه العلمیه فی جامعه الشهید بهشتی.

۲- طالب دکتوراه فی جامعه الشهید بهشتی.

معرفه سـبل تـدوين استراتيجيه للخروج من حاله الربح و الخساره فى التصدى للتطرف الدينى بين اللاعبين الأساسـيين فى منطقه الشرق الأوسط، من خلال الاستفاده من الأسلوب المكتبى و المصادر الإلكترونيه.

الكلمات المفتاحيه: التطرف، الشرق الأوسط، الإسلام، الربح و الخساره، الحركات الدينيه.

ص: ۶۳

ص: ۶۵

آراء علماء الإسلام و حرمه تكفير اهل القبله

مولوی نذير احمد سلامی(۱)

السؤال الرئيسی لهذا المقال هو هل تمتلک الجماعات التکفيريه مثل داعش و أخواتها المشروعيه؟ و هل يمکن تبرير دعواها من منظار الکتاب و السنّه المطهره و آراء علماء الإسلام فی تشکيل الخلافه الإسلاميه؟

إنّ تنظيم داعش و النصره و سائر التکفيريين الذين يسرفون فی قتل الناس الأبرياء و يدمّرون البلاد و البيوت و المساجد و المعابد و يستغلّون المشاعر الدينيه للبسطاء أبشع استغلال و يقدّمون خدمه مجانيه لأسيادهم الغربيين، إنّما يرتکبون أعظم خيانه ضدّ الإنسانيه و الأخلاق و الإسلام، و لا بدّ من أن نحلّل مشروعيه هذه الحرکات و آرائها من منظار کتاب الله و سنّه المصطفی (صلّی الله عليه و سلم) و آراء العلماء المسلمين.

يبرهن هذا المقال بالاستناد إلی الآيات و الأحاديث و فتاوی الفقهاء و المحدثين و علماء الإسلام أنّ تکفير أهل القبله عمل قبيح ينافی الموازين الشرعيه. و أنّ قتل المسلمين و ترويعهم و إهلاک الحرث و النسل و تدمير البلاد و المعابد و المساجد بذريعه الجهاد الإسلامی کل هذا من عمل الشيطان و لا يستفيد منه سوی الکيان الصهيونی المحتل و يعود بالضرر العظيم علی الأمه الإسلاميه.

ثمّه أدله و براهين معتبره مستقاه من الکتاب و السنه و فتاوی المفتين العظام تؤکّد علی بطلان آراء التکفيريين و عدم شرعيتها، و أنّ داعش تشکّل أحد أضلاع المثلث الأمريکی الإسرائيلی العربی، الذی

يرمی إلی تنفيذ أهداف موضوعه سلفاً ألا و هی ضمان أمن إسرائيل، و الحدّ من نفوذ إيران الإسلاميه و الإخوان المسلمين فی المنطقه و المجتمعات الإسلاميه.

الکلمات المفتاحيه: التکفير، داعش، فتوی التکفير، الکتاب و السنه، الفقهاء و المحدثون.

۱- مدرس فی الحوزه و الجامعه ونائب فی مجلس خبراء القياده.

الأسس العقديه للتيارات التكفيريه

مولوی عبدالصمد کریم زائی(۱)

من خلال دراستنا للقرآن الكريم و أحاديث النبی المصطفی- نتبيّن أنّ مسأله تكفير المسلمين تتعارض مع الآيات القرآنيه الكريمه و السنّه النبويه المطهره و سيره الرسول الأكرم- و الصحابه، كما تتعارض مع آراء علماء الإسلام، و لا تستند إلی أیّ دليل عقلی أو شرعی، و لا ينبغی تكفير المسلمين بهذه السهوله، و المسّ بكرامتهم و سمعتهم. إنّ الحد الأدنی لإسلام المرء هو إقراره بوحدانيه الله تبارك و تعالی و التصديق برساله نبيه الكريم محمد (صلّی الله عليه و سلم)، و من هنا فإنّ أقوال عموم المفسرين و الفقهاء و العلماء تؤكّد علی عصمه دم الأفراد و أموالهم، و لا يحقّ لأحد التعرّض لهم بأیّ سوء، ذلك أنّ تكفير المسلمين تترتّب عليه عواقب وخيمه من قبيل: استباحه أموال و دم الشخص المكفَّر و انفصاله عن زوجته و عدم توريثه أو بالعكس، هذا، فضلاً عن نظره الاحتقار التی يرمق بها المجتمع مثل هذا الشخص و سائر الأحكام المترتبه علی الارتداد. من هذا المنطلق، اعتبر رسول الله- معصيه تكفير المسلم تعادل قتله حيث قال-: «ومن رمی مسلما بكفر فهو كقتله»، رواه البخاری».

الکلمات المفتاحيه: دراسه مقارنه للتوحيد و الشرك من منظار المذاهب الإسلاميه و التيارات التكفيريه، دراسه تطبيقيه للإيمان و الكفر من منظار المذاهب الإسلاميه و التيارات التكفيريه، حرمه تكفير اهل القبله فی الكتاب والسنه ؛ حرمه تكفير اهل القبله فی آراء علماء

الاسلام ؛ دراسه لأوجه الشبه الظاهريه و العقديه و العمليه للتيارات التكفيريه و الخوارج، دراسه مقارنه للسنه و البدعه فی الفكر الإسلامی و التيارات التكفيريه، دراسه مقارنه للحياه فی البرزخ (سماع الموتی) من منظار المذاهب الإسلاميه و التيارات التكفيريه، الإسلام دين السلام و المحبه و الرأفه و الرحمه.

ص: ۶۸

۱- امام جمعه مسجد فاطمه الزهراء فی ایرانشهر، مدیر مدرسه خدیجه الکبری (ایرانشهر).

حرمه تکفیر أهل القبله فی فکر علماء الإسلام

مولوی جواد روحانی لاشاری(۱)

یلزم قبل الدخول إلی هذا البحث، توضیح بعض المسائل فی ضوء مساعی اعداء الإسلام و المسلمین و ما یخطط له الملاحده و الیهود و المسیحیون و خصوصا الصهاینه الذین راهنوا علی التکفیرین لاجتثاثنا من الجذور، و من تلک المسائل: تعریف الإسلام، و الإیمان و الکفر و أهل القبله؛ ذلک لکی نتعرف

جیدا علی أهل الإسلام و نحذر من فتنه تکفیر أهل القبله، و احتطنا فی ذلک لکی یتضح من المسلم و من الکافر؟

نحن نرفض مسأله التکفیر، فعندما یشهد الشخص الشهادتین و یقر بأن الله واحد، و القبله واحده، و الدین و الإسلام واحد، و یعتقد بالنبوه و المعاد و ضروریات الدین؛ فإن ذلک یتطلب منا ان نفکر بمحوریه الله لا محوریه الذات، و أن محوریه السلفیه و التکفیریه لیست

فی صلاح اهل الاسلام، و ان لا یجرنا سیف التکفیر الی اهانه المقدسات و بث الفرقه و النزاعات الداخلیه بین الامه الاسلامیه.

کنا امه واحده فأصبحنا أمم

بأیدینا تشتت جمعنا

و الیوم یفتی الوهابیه و السلفیه و أهل الحدیث، بأن المسلمین کافرون و مشرکون، و أنهم هم فقط الموحدون.

و بالنظر إلی موضوع المقاله التی ینقسم موضوعها الی کلامی و فقهی، فإن السلفیه تسیر علی خلاف المذاهب الاربعه، و یعدون خوارج هذه الامه، و ینفردون عن مشائخنا بالعلم و الفقه و الحدیث و التفسیر و التصوف.

الکلمات المفتاحیه: الایمان، الاسلام، الکفر، الارتداد، اهل القبله، الفرق، الوهابیه.

ص: ۶۹

۱- باحث و محقق.

التوسل فی المذاهب الإسلامیه

دراسه مقارنه مع نقد لرؤیه الوهابیه

ماموستا سیدعبدالقادر حسینی(۱)

إنّ التوسل من العقائد الدینیه التی شهدت جدلاً کبیراً علی مرّ التاریخ، و من الطبیعی أن یأخذ موضوع التوسل توجهات و مناحی متنوعه فی ضوء وجود مذاهب و مدارس مختلفه فی الدین الإسلامی. و قد وردت مفرده التوسل فی القرآن الکریم مرتین، و استعملت فی مجال التقرب إلی الغیر و کسب منزله لدیه بواسطه أمرٍ ما. و تعنی اصطلاحاً و فی الثقافه الإسلامیه الوسیله لکسب رضا الله جل و علا. و یرتبط مفهوم التوسل ارتباطاً وثیقاً- بحسب ماهیته- بمفهوم الشفاعه؛ و لذا فثمه ملازمه بین بحث التوسل و موضوع الشفاعه. و تتجلی الممارسات التی یمکن اعتبارها مصداقاً للتوسل بأسالیب مختلفه فی المجتمعات المتعاقبه، إلی درجه أنّها تکشف عن الآداب و التقالید المتداوله بین الشعوب و الأمم. و بقطع النظر عن الروایات و الأقوال المتعدده بشأن التوسل علی مستوی المفاهیم النظریه، هناک روایات کثیره تعبّر عن أمثله عملیه للتوسل بین المسلمین فی العصور المتقدمه و القرون الأولی. علی أنّ التأمل فی المصادر الإسلامیه یقودنا إلی القول بوجود أنواع متعدده من التوسل، بعضها جائز باتفاق علماء الإسلام، و بعضها محرم کذلک، و البعض الآخر کان موضع اختلاف بینهم، و من أبرز مصادیق القسم الثالث التوسل بالنبی صلی الله علیه و آله وسلم و الأولیاء الإلهیین و التوسل بآثارهم و أدعیتهم بعد

حیاتهم، و المستفاد من الروایات الإسلامیه أنّه لا إشکال فی التوسل بذات النبی صلی الله علیه و آله وسلم و آثاره و کذا الأولیاء الإلهیین، حیث کانت سیره الصحابه و التابعین و جمهور المسلمین قائمه علی ذلک منذ صدر الإسلام إلی الیوم؛ غیر أنّ ابن تیمیه أفتی فی القرن الهجری الثامن بحرمه التوسل، فأوجد شرخاً عظیماً بین المسلمین، ثم جاء محمد بن عبد الوهاب

۱- باحث و أستاذ جامعی.

فی القرن الثانی عشر لیؤکد علی رأی سلفه و یعمق الهوه بین مکونات العالم الإسلامی، حتی أصبح هذا الموضوع أداه لتکفیر شریحه واسعه من المسلمین، الأمر الذی أسفر عن توجیه ضربات قاسیه إلی الجسد الإسلامی الواحد.

الکلمات المفتاحیه: الوسیله، التوسل، الآیات، الروایات، الفریقین، أهل السنه، أهل البیت، ابن تیمیه.

ص: ۷۱

الايمان والكفر لدى المذاهب الاسلاميّه والتيّارات التكفيريّه؛ دراسه مقارنه

محمود ابن الخيّاط(۱)

يعدّ موضوع التكفير و اتّهام الآخرين بالكفر من التيّارات التى تهدّد وحده المجتمعات الدينيّه، و قد أحدث هذا الأمر شرخاً خطيراً فى صفوف جماعه الأُمّه الإسلاميّه، ممّا يتناقض تناقضاً عميقاً مع روح الدعوه التى طالما اتّسمت بالرحمه و الشفقه.

و حرمه التكفير ممّا اتّفقت عليه المصادر الدينيّه، فاللّه تبارك و تعالى وصفنا - نحن المسلمون - بالإخوه و قال:)إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَهٌ فَأَصْلِحُوا بَ-يْنَ أَخَوَيْكُمْ و ا تَّ-قُوا اللّه َ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ(.

و لو أنّ المسلم عمل بما أمره اللّه به، و خشى اللّه و اتّقاه، أكان يكفّر أخاه فى الدين ؟ و هل كان يقدم على قتله و هلاكه دون رحمه؟

إنّ الأخ - فى الدين أو النسب - هو الذى يأخذ بيد أخيه فى أوقات الحاجه و الأزمات، و يفدى نفسه من أجل إنقاذه؛ لا أن يدفع به نحو المسلخ الذى أعدّه لقتله بكلّ قسوه قلب.

إنّ المسلمين الذين يحكمون على أخيهم فى الدين بالكفر، و يستحلّون قتله و يهدرون دمه، بل ربما يصل بهم الأمر فى بعض الأحيان إلى اعتبار قتله واجباً؛ هل يتّبعون فى ذلك القرآن و السنّه أم يتّبعون هوى النفس و الشيطان؟ أمّا أ نّهم خدم و عملاء للكفر العالمى و القوى العظمى المتعطّشه لدماء المسلمين؟

من هنا نقوم فى هذه المقاله بدراسه مقارنه حول الإيمان و الكفر فى منظار المذاهب الإسلاميّه كى نفهم مَن هو المسلم، و مَن هو الكافر؟ واضعين القرآن و السنّه النبويّه معياراً لمعرفه صحّه كلامنا و سقمه، كى لا نقع فى مزالق تكفير إخواننا فى الدين من باب الجهل و الغفله أو من باب العناد و اللجاج، و أن تعمر قلوبنا بالخوف من اللّه، إنّ اللّه شديد العقاب.

۱- مدير مدرسه العلوم الدينيه فى سقز.

التكفیر فی القرآن الکریم

احمد سارمی(۱)

الدین الإسلامی دین السلام و الأخوّه، و قد أتی هذا الدین الحنیف لینقل الناس من ظلمات الجهل إلی نور الإیمان و الهدایه.

و لکی یَمیز المؤمن من الکافر جعل الله (عزّ و جَلّ) بعض العلامات الظاهریه مثل النّطق بالشهادتیْن(۲) فإذا أقرّ المرء بهما فهو مسلم و إذا أنکرهما یُعدّ کافراً.

و کان المسلمون فی عصر النبیّ الأکرم صلی الله علیه و آله وسلم یتّبعون منهجاً واحداً سواء أکان فی الأصول أو الفروع، و لم یمض وقت طویل حتی وقعت الفتنه الکبری فراح بعض المسلمین یکفّرون إخوانهم فی الدین علی أساس فهمهم الخاطئ و تصوّرهم المغلوط عن الدین الإسلامی.

فبدأت تلک الفتنه تکبر و تزداد تعقیداً یوماً بعد آخر حتی وصل الأمر ببعض المسلمین إلی تکفیر أئمّه الدین کذلک، لکن، سرعان ما خمدت نار تلک الفتنه الکبری و تلاشت آثارها. إلّا أنّه و بسبب قلّه العلم عند بعض المسلمین حول تعالیم الإسلام بدأت بوادر الفتنه تظهر من جدید و تجذب إلیها المخدوعین بالاستکبار فالتفّت حول هذه المعتقدات و الآراء المزیفه مجموعه من الناس الذین تجاوزوا الحدود التی وضعها أسلافهم من أئمّه الدین و راحوا یتصرّفون وفقاً لبعض الأصول و المبادئ المتطرّفه التی ورثوها عن الخوارج، فحکموا علی مَن لم یقبل بآرائهم و یؤمن بمعتقداتهم بالکفر و الزندقه.

و یحاول کاتب هذه المقاله الإشاره بإیجاز إلی بعض النقاط المتعلقه بموضوع التکفیر من وجهه نظر القرآن الکریم و السنّه النبویه الشریفه و أئمّه الدین و المجتهدین، و

۱- استاد الحوزه العلمیه لاهل السنه فی تربت جام.

۲- . أشهد أن لا إله إلّا الله و أنّ محمداً رسول الله.

تحدیـد جـذور تکفیر المسـلمین و عوامله و النتائج و الآثار الخاصّه بهذه الظاهره داخل المجتمعات الإسـلامیه، ثمّ اقتراح الحلول التی تکفل الخروج من هذه المحنه، و مسؤولیه علماء الإسـلام فی مواجهه حرکه التکفیر، أملاً فی أن تکون هذه السطور القلائل مفیده لتنویر أذهان القرّاء الذین ینشدون الحقیقه.

الکلمات المفتاحیه: القرآن الکریم، الرّسول الأعظم، الإسلام، الأئمّه، المجتهدون، التکفیر، التفسیق، المتکلّمون.

ص:۷۴

حرمه تكفير أهل القبله فى الكتاب و السنّه

عبداللطيف عرب تيمورى(۱)

سوف نشير فى هذه المقاله من خلال مقدّمه مفصّله نسبياً إلى موضوع التكفير و ضروره بحثه و كيفيه الاستعانه بالمصادر الموثوقه (الكتاب و السنّه) و أصل التكفير و الحبط فى اللغه و الاختلافات و التشابهات الموجوده فى التكفير، ثمّ سنثبت فى هذه المقاله ضروره عدم تكفير أهل القبله بالاستناد إلى بعض الآيات القرآنيه و تفسيرها وفقاً لمصادر التفسير لدى كلّ من أهل السنّه و الشيعه. بعد ذلك سنتطرّق إلى موضوع حرمه تكفير أهل القبله فى السنّه العمليه لرسول الله صلى الله عليه و آله وسلم و أصحابه بناءً على المصادر التاريخيه و المراجع المتّفق عليها، ثمّ سنقوم بإثبات مسأله عدم تكفير أهل القبله بالاستناد إلى الأحاديث المعتبره فى صحيحىْ البخارى و مسلم و كتب الحديث الأخرى الموثوقه لدى أهل السنه و الأحاديث القدسيه ذات الصِله بهذا الموضوع (أكثر من عشره أحاديث صحيحه و معتبره من الصحاح الستّه)، و فى ختام المقاله سنقدّم تحليلاً حول حرمه تكفير أهل القبله فى الكتاب و السنّه النبويّه الشريفه و النتائج السلبيه و الآثار السيئه لشيوع تكفير أهل القبله و الأخطار الناجمه عن ذلك فى المجتمعات الإسلاميه فى المستقبل.

الكلمات المفتاحيه: التكفير، الكتاب، السنّه، الحديث، أهل القبله، أحمد جام، البخارى، الأصحاب، الناطق (بالتوحيد)، الشهادتين.

۱- استاد الحوزه العلميه لاهل السنه فى تربت جام.

الإسلام، دين الصلح والمحبه والرأفه والرحمه

مولوی غلام یحیی شامردی(۱)

يتألف البحث من فصلين رئيسيين، الفصل الأول (الرحمه و الرأفه) و نتناول فيه موضوعات تشرح مصطلحات المودّه و الرحمه و الرأفه، و مبدأ المداراه و التسامح و موقع المودّه و الرحمه و مراعاه القيم الأخلاقيه في الحروب. و نناقش في الفصل الثاني موضوع (الصلح و السلم)، حيث نسبر أعماق مصطلحي الصلح و السلم، ثم نشرح مباحث من قبيل: مبدأ الصلح، إصلاح ذات البين، الصلح من وجهه نظر القرآن الكريم، دوافع و أهداف الحرب في الإسلام، المعاهدات الإسلاميه و أحكام الصلح و الحرب مع أهل البغي. و من خلال الردّ على بعض شبهات المرجفين و المغرضين و إثبات أنّ الإسلام هو دين الصلح و المحبه و الرحمه و الرأفه، و أنّ هذه من ضمن التعاليم النبويه و السيره السلميه لطلاب المدرسه المحمديه، كما نثبت أنّ قيماً مثل الابتسامه و البشاشه و طلاقه الوجه و السلام و المصافحه تحتل مكانه بارزه في الإسلام، و أنّ بيت القصيد في تلك التعاليم الربانيه هو ملاطفه الأطفال و المسنّين و الأرحام و النساء و العجزه و المرؤوسين و الحيوانات و الطبيعه، و أنّ من أهم أهداف الإسلام إشاعه الصلح و التعايش و خلق العلاقات السلميه بين بني البشر.

الكلمات المفتاحيه: الإسلام، الصلح، المودّه، الرحمه، إصلاح ذات البين، أهل البغي.

ص: ۷۶

۱- باحث و مدرس في الحوزه العلميه لأهل السنه في تربت جام.

الإسلام دين الصلح و المحبه و الرحمه و الرأفه

خليل صيادی(۱)

لطالما شـهد التاريخ ظهور جماعات ارتكبت مجازر بحق أقوام مخالفين لهم فی العقيده باسم الإسـلام و إقامه صرح الدين. و قد استندت تلـك الجماعـات إلی القرآن لتبرير أعمالهـا أمـام أتباعها، عـدد من هـذه الجماعات ارتكب تلك الأعمال الخسـيسه و الـدنيئه عن جهل و عماء البصـيره، ظنّاً منه أنّ هـذه الأعمال تحظی بأجر و ثواب عند الله تبارک و تعالی.)الَّذينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِی الْحَياهِ الدُّنْيا وَ هُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً((۲). و كان أتباع هذه الجماعات يتعاطون مع آيات القرآن بصوره انتقائيه، حيث كانوا يستندون إلی آيات الحرب و القتال، دون أیّ تمحيص أو تحليل لتلك الآيات، لتطويعها علی الإطار العام للقرآن الكريم و روح الإسـلام. و فی المقابل كانوا يغضّون النظر عن الآيات التی تتحدّث عن السلام و الصلح و التعامل الهادئ مع أتباع الديانات الأخری، أو كانوا يقولون بانتساخها. و قد قدّموا للعالم من خلال أعمالهم الشـنيعه تلك صوره شوهاء عن الإسلام ملؤها العنف و القتل و سـفک الدماء، و بذلک خانوا الإسـلام بدل أن يقدّموا له شيئاً. و الأمر المثير للأسف و الاستغراب هو أنّ هذه الجماعات لا تزال موجوده و تسـجّل حضوراً قوياً، و إن دلّ هـذا علی شـیء فإنّما يدلّ علی أنّ النظريات العقديه المطروحه فی الردّ عليها و تفنيـد أفكارهـا لم تكن كـافيه بما يلزم، ما يسـتدعی مزيـداً من الـدراسات و المطالعات فی هـذا المجال. فی هـذا المقال، سوف نناقش الآيات التی تستند إليها هذه الجماعات لتبرير

جرائمها. و لكی نتجنب الإطناب و الإطاله، سوف نتجنّب ذكر جمهره الآيات التی تتحـدّث عن الصـلح و السـلم إلّا اللهم بصوره ضمنيه.

الكلمات المفتاحيه: الإسلام، شريعه الصلح و المحبه و الرحمه و الرأفه

۱- استاد الحوزه العلميه المحمديه فی نكين شهر.

۲- . سوره الكهف، آيه ۱۰۴.

التکفیر و حقوق الإنسان فی الإسلام

آبتین امیری(۱)

أصبحت مسأله التکفیر فی العالم الإسلامی مُعضله خطیره و تهدیداً سافراً لجمیع المذاهب الإسلامیه، و بات من الضروریّ اتّحاد العلماء جمیعاً لمواجهه هذه الظاهره الفتّاکه الغریبه مع تزاید أعداد التکفیریین الیومیّ الناجم عن القراءه الخاطئه و السطحیه للإسلام و تعالیمه و توفّر بعض الظروف الاجتماعیه کالجهل و الأمّیه و الفقر فی الأقطار الإسلامیه.

وسنحاول فی هذه المقاله المقارنه بین الفکر التکفیریّ من جهه و بین حقوق الإنسان فی الدین الإسلامی من جهه أخری.

فی البدایه، سنُعرّف الفکر التکفیریّ ثمّ نجری مقارنه بین هذا الفکر و بین مبادئ حقوق الإنسان فی الإسلام وفقاً للقرآن الکریم و السنّه النبویّه الشریفه و الذی اتّفقت علیه جمیع المذاهب الإسلامیه و تقییم ذلک. و فی ختام المقاله سنشیر إلی استنتاجنا حول مواضع الاختلاف بین الفکر التکفیریّ و حقوق الإنسان فی الإسلام و أسلوب الأوّل فی إداره المناطق التی یسیطر علیها خارج إطار المبادئ الحقوقیه المذکوره و إثبات أنّ عواقب تنامی الفکر التکفیریّ تتمثّل فی ازدیاد حاله العنف فی العالم الإسلامی.

الکلمات المفتاحیه: حقوق الإنسان فی الإسلام، المسلمون المخلصون، الوعی الدینیّ، التکفیر، الوحده الإسلامیه.

ص: ۷۸

۱- استاذ جامعی و عضو الهیئه.

دور الجماعات التكفيريّه فی تغيير خارطه المنطقه

بهروز خيريّه(۱)

من المسائل التی يشهدها عصرنا الحاضر ظهور الجماعات التكفيريّه فی المنطقه و انتشارها إلی أقصی نقاط العالم، إلی الحدّ الذی أدّی امتداد هذه الجماعات و تحرّكاتها العسكريّه السريعه و الواسعه فی أغلب نقاط العالم إلی الإخلال – إلی حدٍّ ما – فی توازن القوی و تهديد النظام العالمی.

و نظراً لكون أغلب تحرّكات و نشاطات هذه الجماعات يتركّز فی البلدان الإسلاميّه و مناطق تواجد المسلمين؛ لذلك تركّزت أكثر آثار هذا الظهور علی المسلمين ممّا انعكس فجائع مأساويّه فی المجتمعات الإسلاميّه.

و هذه الجماعات التكفيريّه تسعی فی هذه الأيّام – مدعومةً ببعض القوی الإقليميّه و العالميّه – لتشكيل حكومه تمتدّ من خراسان إلی الأردن و الحجاز، آملةً تغيير خارطه منطقه الشرق الأوسط من خلال تأسيس حكومه تتستّر باسم الإسلام، ممّا سيكون له أسوأ الآثار متمثّلةً فی تشويه صوره الإسلام و الثقافه الإسلاميّه فی أعين شعوب العالم و خصوصاً غير المسلمين منهم.

و كانت القوی العظمی قد طرحت منذ سنوات مشروع تغيير خارطه المنطقه و الشرق الأوسط الجديد، و لا شكّ أنّ الأهداف الشرّيره للمافيات و القوی العظمی هی التی تكمن و راء هذا السعی للتغيير فی الخارطه، ذلك التغيير الذی سيؤدّی – فی حاله نجاحه – إلی تقسيم الدول الكبيره فی المنطقه إلی دول صغيره، غير مستقرّه و ضعيفه و معتمده علی الغير.

و هذه المقاله تسعی للتنقيب و التحقيق فی هذه المسأله و مناقشه آثار هذا الأُسلوب من التفكير علی جغرافيا المنطقه.

الكلمات المفتاحيه: الإسلام، التكفير، الجماعات التكفيريّه، تغيير خارطه المنطقه، الشرق الأوسط الجديد.

۱- كاتب و باحث.

التعريف بأساليب مواجهه التكفير فی العالم الإسلامی وآثارها

سید معصوم عبداللهی(۱)

یمرّ العالم الإسلامی فی الوقت الحاضر بأصعب و أخطر معضله ألا و هی مسأله ظهور التیارات التکفیریه، ففی کلّ یوم نسمع عن إراقه دماء الأبریاء من المسلمین هنا و هناک فی هذا العالم.

و لقد حیّرت الشعارات التی یرفعها التکفیریون و صدور الفتاوی عنهم، أصحاب العلوم و العقول بشکل غریب. و نحن فی هذا الوقت أحوج من أیّ و قت آخر إلی وحده الأمّه الإسلامیه من أجل إطفاء نار هذه الفتنه و الانتقال بالعالم من الجهل إلی الإسلام من خلال کسب العلم و تحصیل المعرفه، و إیجاد تغییر أساسیّ فی الفکر العالمی و تطعیمه بجرعه الاستقرار و الأمن و الأمان.

۱- مدیر الحوزه العلمیه للاحناف فی خواف.

ص: ٨١

الفرق بين النهضات الثوريه والتيارات التكفيريه والإرهابيه

أحمد مصطفى(۱)

علا حسن مصطفى(۲)

لقد شـهدت السنوات الأخيره تحولات ونهضات كبيره فى العالم العربى والإسلامى رداً على ظلم الحكام والملوك. وتشمل هذه النهضات الثورات أو الصحوه الإسلاميه لأجل المطالبه بالحقوق المغتصبه للشعوب وهى الحربه والعداله الاجتماعيه والمساواه. وتتناسب هذه المطالب سواء أكانت مدنيه أم إسلاميه مع أسس الشريعه الإسلاميه ومبادئها.

إن تشكل هـذه النهضـات هو رد على استغلال مجموعه صغيره فى المجتمع لأـكثريه الأـموال والثروات بالإضـافيه إلى تهميش الشعب أو غلبه مجموعه عرقيه أو دينيه على المجموعات الأخرى وانحصار السلطه والثروات بيد الأقليه من الشعب.

نطلق على هـذا النوع من النهضـات، النهضـات الثوريه والصحوه الإسـلاميه. ومن جهه أخرى فـإن النهضـات الأخرى قـد ظهرت كـذلك؛ لقـد تشـكلت هـذه النهضات من قبل مجموعات ذات سـمات نظريه وحصـريه لأجل تأمين مصالـح خاصه لـدول معينه ومتابعه تحقيق الأهداف السياسيه المطلوبه والإطاحه ببعض المجموعات فى الشرق

الأوسط وتهميشـها سياسـياً واقتصادياً واجتماعياً. لقـد تجلت هـذه النهضات باسم الـدين فى مجموعات خـدعت الشـرق الأوسـط وحكمتـه. وقـد عـثرت هـذه المجموعـات على ضالتهـا فى الـدين المتطرف لكى تهرب مـن الحقيقه المره وهى أنهم ليسـوا على كرسى السلطه، وتنتقم من المجتمع. ونظراً لعدم وعى هذه المجموعات للمفاهيم العلميه والحيويه

۱– عضو المجلس الأفريقى لدراسات بحوث التنميه باحث و استشارى إقتصادى إجتماعى و سياسى و كاتب حر مسئول علاقات خـارجيه للتحكيم الـدولى و الوسائـل البـديله لحـل النزاع مترجم قـانونى معترف به و مـدرب على حـل النزاع مـا بين الثقافات و مهارات تقديم و تنظيم محترف.

۲– * خبير و استشارى اقتصادى فى مجال الخدمات و الترفيه و نشط سياسى. بكالوريوس اذاعه و تلفيزيون صنعاء حى شميله.

الأخرى، فإن استقطابها باسم الدين لارتكاب أعمال متطرفه لا يسبب لها أى ضرر؛ بل يسبب الخسائر للمجتمعات والأديان والعقائد وهذا أمر سهل بالنسبه لتلك المجموعات. هذا هو الشىء ذاته الذى نسميه الحركات الإرهابيه أو التكفيريه.

ص: ۸۴

العلاقه بين مناهضه الإسلام والتيارات التكفيريه

الدكتور محمد خليل من تونس

إن التيارات التكفيريه التى ظهرت مؤخراً فى بعض الدول العربيه والإسلاميه والأفريقيه وحتى الأوروبيه، تشوه صوره الإسلام بشكل كبير وتضفى عليه الكثير من شبهات الباطل مما أدى بالأديان الأخرى إلى رؤيه الإسلام فى المتطرفين والتكفيريين حيث يعتقدون أنهم يمثلون الإسلام الحقيقى، مما يؤدى إلى كره الأديان الأخرى للإسلام وانتقادهم له. سوف نتطرق فى هذه المقاله إلى دراسه التيارات التكفيريه ودور الغربيين والمستعمرين فى الترويج لهذه التيارات مشيرين إلى النزعه اليهوديه فى الفكر التكفيرى وذلك بالنظر إلى الفعاليات الإعلاميه اليهوديه الصهيونيه عن طريق وسائل الإعلام وطرح القضايا الاقتصاديه والسياسيه لأجل زرع التفرقه بين المسلمين وتحريضهم ضد بعضهم البعض، عن طريق تقويه التيارات التكفيريه. ويرى المؤلف أن الصحوه الإسلاميه انحرفت عن طريقها الصحيح والحكيم وسلكت طريق الحرب والعداء. نستعرض فى هذه المقاله أسس التيارات التكفيريه وآثارها الاجتماعيه والسياسيه على المجتمعات الإسلاميه ونقدم بعض الحلول لمواجهه هذه التيارات.

ص: ٨٥

التیارات التکفیریه و خطرها علی الأمه الإسلامیه

و البشریه عامه و عوامل تشکلها

الشیخ محمد علی کیوه(۱)

إن الأمه الإسلامیه الیوم مجروحه بشفره التکفیر المبالغ فیه , و إن معالجه هذه الجراح تتطلب بحث و دراسه حول أخطار التیارات التکفیریه علی الأمه الإسلامیه و عوامل تشکل التیارات التکفیریه.

ص:۸۶

۱- رئاسته اللجنه العلمیه للبوحث و الدراسات للصوفیه فی الاتحاد المغاربی.

في سياق التكفير الفكري والتكفير المجرم

جعفر محمد حسين فضل الله(١)

ينشأ التكفير العملي الذي يؤدي إلى القتل والجرائم عن عاملين اثنين. يضم الأول ذهاب التكفير إلى ما بعد مستوى التفكير إلى تكفير الشخص أما الثاني فهو عباره عن الظروف المحيطيه التي ينمو فيها التكفيري. إن الإيمان بوحده الحقيقه يتطلب قبول صحه فكره معينه ورفض الفكره التي تخالفها. وإذا كانت هنالك فكره مبنيه على شرط لأجل الانضمام إلى الإسلام، فإن الأفكار الأخرى التي لا تتمتع بهذا الشرط تعتبر كفراً. وكما قال تعالى في القرآن فإن بعض الأفكار كفر. أما بالنسبه للفرق بين التكفير الفكري وتكفير صاحبه، فإذا دققنا في مضمون الآيات القرآنيه فسوف نستنتج أن القرآن اعتبر بعض الأفكار كفراً ولذلك فقد ذم الكفار بسبب أفكارهم. ويشير تاريخ المعصومين إلى أنهم عليهم السلام كانوا يتعاملون مع أصحاب الأفكار الكافره علمياً واجتماعياً. إن عدم التصريح الصحيح والتحليل العميق لاحاديث الرسول الكريم وعدم اللجوء إلى العقل يؤدي إلى التفسير السطحي للاحاديث والآيات القرآنيه وسرايه التكفير من الفكر إلى الشخص ذاته. كما أن السمات الأخلاقيه التربويه التي تؤدي بالفرد إلى التفكير بأنه أفكاره طاهره وسائر الأفكار الأخرى نجسه وباطله تؤدي إلى حذف الآخرين. إن توفير الظروف الملائمه للبحث في مجال تطور الفكر والسماح بتقديم الأفكار المختلفه في المجتمع يمنع نمو التكفير المجرم.

ص:٨٧

١- من علماء ذوي التاثير في لبنان استاذ حوزوي و نجل السيد فضل الله.

خطر التكفير على المجتمعات الإسلاميه

صلاح الدين سنوسی(۱)

إن الحوادث الأليمه الناجمه عن التكفير فی المجتمع الإسلامی تستدعی دراسه التكفير وأخطاره. التكفير يعنی اعتبار الآخرين كفاراً وهو من جذر الكفر ويعنی عدم الإيمان بالله ورسوله وإنكار الدين. ويشهد القرآن والحديث على أن من نطق الشهادتين فهو مسلم ولا يحق لأحد تكفيره. من الممكن أن يكون المرء ذو فكر كافر ولكن لا يمكننا تكفيره إلا فی حاله إتمام الحجه عليه. وهذا الأمر يقتصر تشخيصه على العلماء والفقهاء.

ظهر التكفير فی صدر الإسلام لدى جماعات مختلفه. ورغم أن الفكر يختلف إلا أن أساليب عملهم واحده وكلها تدعو إلى تكفير الحاكم والثوره عليه. بينما حذر الإسلام كثيراً من التكفير وقال العلماء: لا يجب تكفير أحد إلا بالأدله الدامغه والواضحه وضوح الشمس. إن سبب التفرقه والضلال وتحريف الشريعه ومنع نشر الإسلام ناجم عن هذا الأمر. ومن الضروری التذكير بخطر التكفير على المجتمع الإسلامی وإبلاغ الأمه الإسلاميه بأنه من صنع العدو وتآمره. وللحيلوله دون انتشار التكفير يجب دراسه العقائد والفقه مجدداً والترويج للاعتدال فی المجتمع الإسلامی بناء على العقائد المشتركه للمسلمين.

ص: ۸۸

۱- الباحث فی الخطر التكفير على الاسلام و المسملين و صاحب التاليف المتعدده فی موضوع.

أخطار التيارات التكفيريه على الإسلام والمسلمين

الشيخ عبدالمجيد عمار(١)

يعتبر التكفير من أخطر الظواهر التی وجدت فی العالم الإسلامی منذ عهد الخوارج حيث أدى إلى تقطيع أوصال الأمه الإسلاميه، حتى اشتدت الخلافات فی العهد العباسی لإغفال الناس. وبعد ذلك جاء ابن حنبل وابن تيميه وابن عبد الوهابوهم مثلث التكفير حيث أثاروا هذه الفتن بالاستفاده من الخلافات السائده فی الأمه الإسلاميه. ولذلك فقط قطع التكفير مراحل ثلاث وهو الآن فی المرحله الرابعه

أ) مرحله الخوارج

ب) مرحله بروز المذاهب الفقهيه و الحرب الكلاميه و العقائديه

ج) مرحله ابن تيميه و ابن عبدالوهاب

هنالك العديد من الجماعات فی الوقت الحاضر يمكننا البحث حولها كجماعات تكفيريه، ولأجل مواجهه هذه التيارات من الأفضل تشكيل المؤتمرات العلميه بين العلماء المسلمين لاستخراج القواعد المشتركه وتشخيص الكافر من المسلم. كما أن تدوين كتيب وإطلاق قنوات فضائيه وشبكات اجتماعيه ومنتديات ومؤتمرات وورشات عمل من الأمور التی تساعد على مواجهه هذا التيار.

١- من كبار علماء ديون و السياسيه عالم موثر.

التيارات التكفيريه وتخريب الأبنيه الإسلاميه (العراق مثالاً)

ندا عليوى لعيبى عبودى(۱)

إن هدم القبب والأضرحه والأبنيه الإسلاميه لا يقتصر على الوقت الحاضر؛ لأن هذا الأسلوب اتخذ من قبل الحركه الوهابيه بحجه أنها تقوم بهدم مظاهر الشرك، كما أقبل أبناء الوهابيه ومنهم داعش على تخريب الشعائر الإسلاميه. ومن هذا المنطلق، سوف نتطرق فى هذه المقاله إلى جنايات الجماعات التكفيريه وما قامت به من تخريب للأضرحه والأبنيه الدينيه فى سوريه والعديد من الدول الإسلاميه وخاصه العراق بالإضافه إلى تقييم الآثار السلبيه لهذه الجرائم، كما سنشير إلى أن مواجهه هذه التيارات التكفيريه التى تخرب الآثار الإسلاميه تكمن فى التضامن بين الدول الإسلاميه والشعوب المسلمه لأجل الحفاظ على الآثار الثقافيه والتاريخيه والأبنيه الإسلاميه كونها تشكل ثروه ثمينه بين الدول والشعوب.

۱- ماجيستر فى علوم سياسيه و باحثه فى وزاره الاثار.

التکفیر

مهدی رعد(۱)

لقـد شـهد التاریـخ الإسـلامی ظاهره التکفیر منـذ عهـد أمیر المؤمنین ولا زال یشـهدها حتی الآن حیث بـدأت علی یـد الخوارج ووصـلت إلی التیـارات التکفیریه المعاصـره بما فیها الإخوان المسـلمون. إن تکفیر الآخرین أمر مرفوض فی الإسـلام واقتصـر فیه علی حالات مزوده بالأدله الـدامغه. لکن البعض لا یدرکون الإسـلام ویفسـرون الآیات بظاهرها، بینما یغفلون عن آثار ذلک فی الدنیا والآخره. قد یکون التکفیر دینیاً أو سیاسیاً أو فکریاً والبعض من الناس تطرفوا کثیراً فی موضوع التکفیر والبعض الآخر منهم اعتـدلوا، لکن الإفراط فی التکفیر یقـدم باسم المسـلمین کافه. إن انتشار الکفر بین الناس وامتناع الحکومات عن العمل بالإسـلام والتعامـل الهمجی مع المسـلمین، بالإضـافه إلی سـطحیه التعـالیم الـدینیه للمسـلمین من العوامـل التی ساعـدت علی إیجاد ظاهره التکفیر متمثله بتیارات عدیـده مثل جماعه الهندوباکسـتان الإسـلامیه والقاعـده والسـلفیین الجهادیین وجماعات التکفیر والهجره والطلیعه السـلفیه وجمعیه العدل والإحسان وغیرها. إن علاج ظاهره التکفیر یتطلب التضامن بین المؤسـسات الاجتماعیه والتعلیمیه والتبلیغیه والتوجیهیه والاعلامیه والثقافیه فی نشـر العلم والاعتدال ودراسه الحلول اللازمه للمجتمع لکی یفکر المسلمون بمواجهه الصهیونیه والغرب بدلاً من النزاعات الداخلیه.

۱- باحث فی العلوم الاسلامیه و من المناضلین و الموثرین فی جنوب لبنان.

كيفيه ظهور التكفير والنزعه الخارجيه

أحمد راسم النفيس[(١)](#)

إن معرفه الخلفيه التاريخيه للتكفير أمر هام وضروری لتحليل القضايا التی ظهرت فی العالم الإسلامی. وإذا استعرضنا تاريخ الإسلام وخلفيه التكفير، فسوف نلاحظ أن التكفير يقسم إلى النوعين هامين: الأول: التكفير ذو النزعه السلطويه الذی يستفيد منه الحكام لتوطيد أركان حكمهم وقمع المعارضين وتبرير الأخطاء. ويعود تاريخ هذا النوع من الفكر التكفيری إلى اجتماع سقيفه الذی تمخض عن تعيين أبی بكر خليفه لرسول الله حيث تم تكفير مخالفيه الذين امتنعوا عن تسديد الزكاه له وأهدر دمهم واستبيحت أعراضهم. واستمر التكفير فی عهد بنی أميه وفی القرون الأخيره فی عهد آل سعود والوهابيين للحفاظ على حكومتهم ثم استعانت الدول الأخرى بهذا الأسلوب مثل مصر وغيرها. النوع الثانی يتمثل فی التكفير الخوارجی حيث يتم تكفير الناس كافه بسبب الفهم الخاطئ للدين من قبل أنصار هذا التيار. يعود هذا التيار إلى صدر الإسلام حيث كان الخوارج أول من لجأ إليه ثم استعانت به فرق أخرى عبر التاريخ. أما فی المرحله المعاصره فإن البعض من التكفيريين الوهابيين والجماعات التكفيريه الأخرى تنتمی إلى هذا القسم. وتقوم الجماعات التكفيريه ذات الأفكار السياسيه المتطرفه باتباع العقائد المتطرفه للخوارج ومزج هذين النوعين من التكفير مع بعضهما لأجل بلوغ السلطه معتمدين على تكفير المسلمين فی الدول المختلفه.

الكلمات المفتاحيه: التكفير، التكفير الحكومی، التكفير الخوارجی، الخوارج، الوهابيون.

ص: ٩٢

١- جامعه المصر فی علوم السياسيه.

الحضاره الإسلاميه والتيارات التكفيريه

نازيه على صالح(۱)

يدعى بعض الباحثين الغربيين أن القوانين الإسلاميه ليست صالحه إلا لعصور قديمه وهى غير فعاله فى الوقت الحاضر. وفضلًا عن ذلك فهم يدعون كذلك بأن الحضاره الإسلاميه حضاره التخلف والجهل وأنها تأسست بواسطه السيف وبالاستعانه بمجموعه من قطاع الطرق المستعمرين الذين اتحدوا على كلمه واحده، وأن المسلمين يسعون إلى فتح العالم بأكمله وتحويله إلى امبراطوريه تسرى فيها أحكام الفقه الإسلامى المتشدد على الناس جميعاً (غراهام، ۲۰۰۶، طبعه ۱، ص ۱۱).

ورداً على هؤلاء الباحثين، فقد تطرقت مجموعه أخرى من الباحثين الغربيين إلى الحديث حول الحضاره الإسلاميه ودور الإسلام فى تقدم العلم حتى تحول إلى دين فريد من نوعه من خلال تركيب مفهومك العقل والروح، حيث تمكن من التميز عن الأديان الأخرى. وصرح هؤلاء بأن الإسلام هو من أوجد العالم الحديث وكما يقول غراهام فى كتابه "كيف خلق الإسلام العالم الحديث" وكيف أوجد الحافز الذى دفع إلى عصر النهضه فى الدول الغربيه. ويعتقد المسلمون أن الله وعدهم بالنصر ولذلك فقد وضعوا أنفسهم فى خدمه الإسلام لنشر رسالته والحفاظ على رايته، وهذا الأمر هو الذى جعل هذا الدين يستمر. ويدعو هؤلاء الباحثون مثل غراهام الغرب إلى الاعتراف بأنه قد حان الوقت لكى يتغلب التذكر على النسيان. وكما يتعلق المصريون واليونانيون بالغرب فإن الغرب يتعلق بالإسلام. ولقد جاء فى تيار

التأريخ الجديد أننا سنخرج من ذهنيتنا كل ما جعلنا نفترق عن بعضنا وسوف نتعلم من جديد، نحن أبناء ابراهيم وأرسطو، ما هو المشترك بيننا (غراهام، ۲۰۰۶، طبعه ۱، ص ۱۸۲).

۱- ماجستير فى علوم السياسيه و بكالوريوس فى علوم السياسيه و الاذاعه و تلفزيون.

وكما نعلم جميعنا فإن لكل حضاره مسيرتها التاريخيه الخاصه. ولقد هدفت الحضاره الإسلاميه منذ البدايه إلى تلبيه الحاجات الاجتماعيه والسياسيه والاقتصاديه للبشر وتمكنت من مساعده الإنسان على التطور الحقيقى. ومن هذا المنطلق فقد واجهت هذه الحضاره الكثير من التحديات بما فيها الفكر الاستعمارى الذى أدى إلى التفرقه والنزاع بين الدول الإسلاميه.

وعلى الرغم من هذه التحديات فنحن نشهد نموذجاً من الصحوه الإسلاميه مثل الثوره الإسلاميه الإيرانيه والتى بلغت درجات علميه رفيعه على الصعيد الدولى وأصبحت قدوه لتيارات الصحوه الإسلاميه فى المنطقه.

وقد تألقت بين الدول الإسلاميه بعد ثلاثه عقود صحوه إسلاميه بدأ الغرب مساعيه لأجل طمسها وزرع العوائق أمامها كما كان يفعل من قبل، ومن هذا المنطلق فقد أوجد فرقه جديده تسمى الوهابيه التى تدعو إلى السلفيه والعوده إلى الماضى وتكفير الفرق والأديان الأخرى مما جعلها تياراً تكفيرياً. لقد عرض هذا الأمر الإسلام للخطر وأصبح العالم ينظر للإسلام على أنه دين الإرهاب.

فهل من الممكن أن يحقق هذا التيار الوهابى التكفيرى غايته، أم أن المسلمين وعلماءهم ومفكريهم قادرون على إنقاذ الإسلام؟

سوف نتطرق فى هذه المقاله إلى دراسه محايده لهذا الموضوع لنصل إلى الحقيقه.

الكلمات المفتاحيه: الحضاره الإسلاميه، عصر النهضه، الفرقه الوهابيه، التيار التكفيرى، الصحوه الإسلاميه.

ص: ٩۴

السلفیه والتکفیر فی تونس بین خطاب النهضه وسائر الخطابات المحلیه

بیترو لانغو(۱)

إن معرفه الاحتیاجات و الأهـداف للتیارات الفکریه الإسـلامیه فی تونس تتطلب تحقیق و دراسه جیـده. کاتب هذه المقاله سـعی جهـده لتوضـیح شـروط ظهور و نمو التیـارات الإسـلامیه، و التیـارات التکفیریه فی تونس، العلاقات والاختلافات الموجوده فیما بینها، یعتقد الکاتب بأن ظهور التیارات التکفیریه فی تونس هو نتیجه للعلمانیه الملقاه من قبل الأنظمه السابقه.

ص: ۹۵

۱- باحث ما بعد الدکتوراه فی جامعه لورینتل فی نیبال ودراسات حول البحث التطبیقی لدساتیر الشـرق الاوسط بمرکزیه تونس. ویرغب للاسلام السیاسی والان ینشط فی مشروع euspriq الدولی.

من يقود التجدديه الإسلاميه؟ ليبيا نموذجا

إنريكو غلوبينى(١)

إن أحد الأعمال التى تقوم بها التيارات التكفيريه، تخريب مزارات الأولياء فى الدول. وتبادر هذه التيارات حامله شعار التوحيد إلى أعمالها هذه، لكن أعداء الإسلام بمن فيهم الصهاينه يختبئون خلف هذا الشعار بعداوه كبيره للإسلام مروجين إلى هذا النوع من التوحيد (التوحيد دون أستاذ أو مرشد) رافضين زعامه أولياء الله الذين يعتبرون قدوه للتقوى ومناهضه الظلم. وتسعى هذه التيارات إلى استعمال مواقع الإنترنت والقنوات الفضائيه لوضع نفسها مكان الزعماء والسيطره على أفكار المسلمين.

وتعمد هذه التيارات إلى تخريب آثار الحضاره الإسلاميه بالاستفاده من المخابرات الأمريكيه والإسرائيليه فى مختلف الدول للتحريض على الأفكار والقيم الإسلاميه والقاده المعنويين وترفع شعار الحداثه الإسلاميه لفصل المسلمين عن الهويه الإسلاميه الأصيله. ونلاحظ نماذج بارزه جداً لهذه الفعاليات فى ليبيا ودول أخرى.

الكلمات المفتاحيه: تخريب القبور، التكفير، الحداثه، الاستعمار العالمى.

١- فرع دراسات الشرق الاوسط و استاذ فى الجامعه.

القرآن الكريم والتعايش السلمى فى المجتمع البشرى

وجدان فريق عناد(۱)

يؤكد القرآن الكريم والحضاره الإسلاميه على الحوار والتعايش السلمى بين البشر، ويرى أن اختلاف اللغه واللون والثقافه والفكر والشعائر لا يمكنها أن تمنع السلام؛ ويؤكد القرآن على أن أى قوم بأى لون ولغه يمكن لهم أن يكونوا مقربين من الله، كما يمكن التعامل مع أى شخص من أى دين بشكل سلمى. ويدعو القرآن أهل الكتاب إلى التمسک بما يشتركون به مع المسلمين ويأمر بالنقاش الأحسن فيما يتعلق بالخلافات، كما يدعو القرآن إلى حوار الحضارات ولا يتراجع عن مبادئه الأساسيه والعقليه كالتوحيد ويدعو الأمم إلى قبول هذه العقائد بالاستدلال والبرهان. ونظراً إلى أسلوب القرآن فى التعامل مع سائر الأديان والحضارات، فمن الضرورى للمسلمين أن يبادروا إلى الحوار السلمى مع سائر الحضارات وعلى مختلف الصعد مثل المطبوعات والإعلام والمساحات الافتراضيه والجامعات وغيرها.

الكلمات المفتاحيه: الحوار، حوار الحضارات، السلام فى القرآن، التعايش.

ص: ۹۷

۱- دكتورا – استاذ فى مركز احياء التوراث العلمى العربى جامعه البغداد.

قراءه حديثه للفكر السلفى

احسان محمّد عارضى(۱)

لكل تيار أسس عقائديه تكونت عبر التاريخ والجماعات التكفيريه ليست مستثناه من هذه القاعده، ومن هذا المنطلق سوف نتطرق فى هذه المقاله إلى دراسه الأسس العقائديه للتكفيريين لنصل إلى نتيجه مفادها أن الخطاب الوهابى التكفيرى يعانى من ازدواجيه فى حقائق الحياه والمنطق المفروض على البشر والعنف السلفى فى الأحكام عندما يواجه حقائق الحياه.

ص: ۹۸

۱- فى العلوم الاسلاميه.

«فقه التكفير بین البرهان الشرعی و الفقه المصطنع »

الدکتور عبد الامیر کاظم زاهد(۱)

إن تکفیر الآخرین أمر خطیر من وجهه نظر جمیع المذاهب الإسـلامیه. وتعتقد کافه فرق المسلمین سوی الخوارج أن أی ذنب لا یمکن له أن یخرج الإنسان من دائره الإیمان الـذی یعتبر من الأمور القلبیه والعقائـدیه. ولـذلک فقد أکد فقهاء المذاهب علی أن الحکم بـالتکفیر جـائز فقـط عنـد تقـدیم الأـدله الـدامغه (ولیس عن طریق القیاس والاسـتحسان) شـرط أن لا یکون هناک دلیل مخالف او شبهه عدم الکفر واحتمال التأویل والجهل والإکراه. وإذا کان هنالک احتمال ضعیف یدل علی أن الشخص مسلم فلا یجوز التکفیر. ویؤکد فقهاء المذاهب الإسلامیه علی أن متطلبات العقیده والمذهب لیست جزءً من العقید أو المذهب ولا یمکننا تشخیص الکفر من خلالها. إن التکفیر المطلق لا یستلزم التکفیر المعین لأنه قدتکون هنالک عوامل مثل الجهل والتأویل والإکراه وغیرها.

ولقد أضـیفت عناصر جدیده إلی التکفیر من قبل عدد من الأشخاص مثل ابن تیمیه الذی مزج البدعه بالتکفیر ووسع نطاق الکفر وتابع الوهابیون مسـیرته هـذه. ومع انتقال السـلفیین إلی مصـر وامتزاج هذه الأفکار مع الفکر السیاسـی، ظهرت جماعات تکفیریه جاءت بالعدید من الحجج لتکفیر الآخرین.

ویبین القرآن والعقائد الإسـلامیه الثابته أن هذه الجماعات تعمد إلی تکفیر الآخرین من خلال الفقه المصطنع الذی یشمل توسیع نطاق التکفیر وتجاهل القواعد الإسلامیه المسلم بها.

الکلمات المفتاحیه: فقه التکفیر، التکفیر، التکفیر من وجهه نظر المذاهب الإسلامیه، نفی التکفیر.

۱- عضو فی مرکز دراسات العراق و مدیر مرکز الدراسات بجامعه کوفه - العراق.

الفتوى ودورها فى تحريم تكفير أهل القبله فى فكر العلماء المسلمين

علاء محمد سعيد(١)

التكفير يعنى اعتبار فرد أو أفراد معينين كفاراً. وبناءً على ذلك فإن التكفير نوع من الفتوى. إن هذا النوع من الفتاوى يعرض أرواح وأموال الناس إلى الخطر. وللأسف هنالك جماعات تفتى بتكفير الآخرين ولا تتمتع بالشروط اللازمه للإفتاء. ومن هنا تنبع أهميه البحث حول الفتاوى ودراسه شروط الإفتاء والبحوث المرتبطه بالتكفير.

ص: ١٠٠

١- عالم موثر و ريئس سابق لمينات دارلفتوى.

العقل الحسی وثقافه التکفیر

الدکتور عبدالحسین عبدالرضا العمری(۱)

لا یعتبر القرآن والسنه مصدراً للعقائد الخاطئه للتیارات التکفیریه؛ لأن العقائد الخاطئه لها ناجمه عن الأسلوب الخاطئ فی مراجعه القرآن والسنه. سوف نبین هذا الأمر فی هذه المقاله.

ص:۱۰۱

۱- عضو فی مرکز دراسات جامعه بغداد و استاذ فی جامعه بصره.

دور المرأه فی بناء المجتمع

الدکتوره ابتسام محمّد عامری(۱)

منذ عده سنوات و المرأه العراقیه تلعب الدور القلیل علی الصعید الاجتماعی و الاقتصادی و السیاسی. العدید أدرکوا هذه القضیه و اهتموا بفعالیه و نشاط، بالسعی لرفع و تعزیز مستوی المعرفه الاجتماعیه و السیاسیه للمرأه. فی العراق هناک تیارین و نظرتین مختلفتین حول المرأه، أحدهما هو التیار التقلیدی و المتطرف و الذی لا یجیز للمرأه الحضور و ممارسه النشاطات المختلفه، و الثانی هو تیار السلفیین الجهادیین مثل داعش الذین یستخدمون النساء بعنوان جنود و انتحاریات و یساعدون المرأه فی المسائل السیاسیه من أجل الوصول للسلطه.

ص: ۱۰۲

۱- رئیس قسم دراسه الازمات مرکزالدرساتالاستراتیجیه و الدولیه/ جامعه بغداد.

الحقوق الإنسانيه والتيارات الفكريه لها

محمد طی(۱)

یمنح الدین الإسـلامی المبین الإنسان منزله رفیعه ویحترم حقوقه ویحرم اغتصابها. ونشهد الیوم نقص الجماعات التکفیریه للکثیر من هذه الحقوق حیث تعتبرها نفسها مسلمه فقط وتکفر الآخرین وتعمل خلافاً للاحکام الإلهیه.

ص: ۱۰۳

۱- التأثیر.

عدم معرفه القوانين الإسلاميه سبب العنف وعامل ظهور الفكر التكفيرى

حسن مزيو(۱)

الإسلام دين الرحمه والرأفه. إن التيارات التكفيريه مصيبه عظيمه تعرض لها الدين الإسلامی وهی تعتبر نفسها المذهب الإسلامی الوحيد وتكفر الآخرين. وتنعكس التصرفات العنيفه والجرائم التی يرتكبها التكفيريون فی وسائل الإعلام العالميه. ولا تتطابق هذه التصرفات مع الإسلام وهی ناجمه عن الجهل وانعدام الوعی تجاه القوانين الإسلاميه.

ص:۱۰۴

۱- عالم موثر باحث فی فرع المذاهب و الاديان.

الإسلام دين السلام والرأفه والموده والرحمه

عبدالله الشريف الحسنی(۱)

لقد جاء الأنبياء جميعهم لتبليغ الإسـلام الذی يستند إلی الموده والرأفه. سوف نشير فی هذه المقاله إلی الآيات والروايات الكثيره فی هذا الباب لنثبت أن الإسلام يرمی إلی السلام والرحمه، كما أن الجهاد فی سبيل الله هو رد علی الغاصبين والمستعمرين لكسر جـدران الظلم والاسـتبداد وإعـاده الحريه التی منحها الله للناس، وليس لأجل إجبار الناس علی ترک دينهم. لقـد كانت الحكومه الإسـلاميه فی كافه العصور تجلياً للرأفه والسـلام والرحمه ولذلک فإن التيارات التكفيريه تسـعی إلی القضاء علی الإسـلام باسـم الإسلام ويجب مواجهتها علی جانبين: الجانب الدفاعی والجانب الثقافی.

ص: ۱۰۵

۱- امين عام لمجلس الاشراف فی الصومال و رئيس جمعيه الاحسان الخيريه بكالوريوس فی العلوم السياسيه فی الجامعه.

التكفير والتكفيريون

ادريس هانی(۱)

تسعی الجماعات الإرهابیه مثل القاعده وداعش إلی العنف ضد الأشخاص الذین یزعمون أنهم کفار ومرتدون ویخدمون بذلک الغرب بشکل مباشر وغیر مباشر ومن أهم تلک الخدمات تشویه صوره الإسلام عن طریق الفعالیات التی یقومون بها. ویقوم ه-ؤلاء بنشر الفتن والخوف والتفرقه فی العالم الإسلامی. سوف نتطرق فی هذه المقاله إل-ی السیاسات الغربیه التی تقوم بإیجاد الجماعات التکفیریه واستغلالها حیث تعتبر السعودیه من أفضل المناطق الاستراتیجیه للجماعات التکفیریه بما فیها داعش وأفکارها المبنیه علی الجهمیه. سوف نتطرق فی هذه المقاله إلی کیفیه ممارسه الجماعات التکفیریه للعنف بالإضافه إلی دراسه الأسس والعوامل مثل الخوف من زوال الهویه الإسلامیه وإیجاد الخلافه الإسلامیه بعد انهیار الدوله العثمانیه وعلاقه ذلک بالفکر الوهابی، ونعتقد أن مشروع الخلافه التی تعکس فهم مخطط المصالح وشکل القراءه السیاسیه للعدو واستعمال المال لشراء المواقف کوجه آخر من إداره الوحشیه التی یمارسها الغرب ضد المسلمین.

۱- کاتب و باحث من المغرب عضو الرابطه الدّولیه للخبراء و المحللین السیاسیین عضو اللّجنه التنفیذیه للتجمع العربی و الإسلامی لدعم خیار المقاومه و از رهبران شیعیان مراکش.

دراسه المبادئ الفكريه للتكفيريين

لطيف موسى الجمنى(۱)

يعانى اليوم قلب الإسلام من ألم الجنايات التكفيريه التى ترتكز أسسها على الوهابيه التكفيريه. سوف نتطرق فى هذه المقاله إلى أهم الأسس التكفيريه فى باب حجيه العقل ومرجعيه السلف والإيمان والكفر والبدع والسنه وسماع الموتى للكشف عن التناقض والضعف فى عقائد التكفيريين التى تشبه عقائد الخوارج وأنه لا يجب علينا أن نعتبرها منتميه إلى الدين، لأن الإسلام يقوم على الرأفه والرحمه وليس على العنف والوحشيه.

۱- من رجال الدين و السياسين و نفوذ بين الناس و التيارات.

المتغيرات الإقليميه والدوليه والأسباب الداخليه لدخول داعش إلى العراق

اسامه مرتضى سعيدى[(١)]

يعتبر تنظيم داعش من التيارات التكفيريه الحديثه وهو يمارس مختلف الفعاليات التكفيريه والجرائم الوحشيه ضد الشعب العراقى. يمكننا دراسه ظاهره داعش من جوانب مختلفه وسوف نتطرق فى هذه المقاله إلى دراسه المتغيرات الإقليميه والدوليه والأسباب الداخليه لدخول داعش إلى العراق.

ص: ١٠٨

١- استاذ مساعد/ كليه العلوم السياسيه جامعه المستنصريه.

شر المخلوقات

ماجد بن أحمد العطيه(١)

تعانی التیارات التکفیریه من سیره سوداء بسبب العنف والجرائم التی ترتکبها بحق البشریه من نقض للحقوق الإنسانیه والشرعیه لمن یخالفها. ومن دون شک یمکننا اعتبار هذا الأمر من معاییر الضلال التی تفوق ضلال الأنعام. سوف نبین فی هذه المقاله أسباب هذا الأمر.

ص: ۱۰۹

١- دراسات جامعه الکوفه - العراق.

الحركات التكفيريه بين التطرف الدينى والعمل الاستراتيجى

محمد كبير(۱)

يعتبر التطرف اليوم من أخطر الأضـرار الاجتماعيه فى العالم الإسـلامى. ومن هذا المنطلق سنتطرق فى مقالتنا هذه إلى دراسه هذه الظاهره وتشـخيص الأسـس الفكريه لها بالنظر إلى التيار المعتدل النابع من الدين الصحيح، حيث يمكننا أن نعتبر التطرف جموداً فكريـاً ومرضـاً يظهر على ثلاـثه جوانب (عقلى وعـاطفى وسـلوكى). وينجم التطرف عن الظروف الاقتصـاديه والاجتمـاعيه الـتى خلقها الاقتصاد المفتوح وهذا من خطط الاسـتعمار والصـهيونيه العالميه التى تتعاون معها السـلطات الإقليميه والمحليه لاستهداف وحـده المجتمع. إن التطرف والعنف والإرهـاب ليس مسؤوليه فرديه او عـامه بـل هو ناجم عن الظروف الاجتماعيه الموجوده فى بنيه المجتمع والتى تسـعى الحكومه لاستغلالها فى المجال السياسى مما يوفر الجو المناسب لنشرها. سوف نتطرق فى هذه المقاله إلى دراسه آثار التطرف فى المجتمع معتقدين أن الاختلاف بين الاعتدال والتطرف اختلاف فى الدرجه وليس فى النوع والدليل ولـذلك فـإن الأسـاليب الفكريه والمصادر الفكريه لهـذين الاثنين واحـده. وكما يعتبر التكفير من التيارات المتطرفه فى الخطاب الدينى لكن الخطاب المتطرف علنى وواضح بينما خطاب الاعتدال مخفى ومستتر.

۱- قسم علم الاجتماع - جامعه وهران – الجزائر.

الجماعات التكفيريه والقضيه الفلسطينيه

راغده محمد المصرى[1]

إن الفعاليات والمبادرات التى يقوم بها تيار داعش التكفيرى، هى خدمه للكيان الصهيونى والخطط الإسرائيليه. ومن تلك الفعاليات يمكننا أن نشير إلى الحرب ضد الحكومات العربيه ونشر الرعب وانعدام الأمن. ومن جهه أخرى فإن اسرائيل تسعى إلى نشر الاضطراب فى الدول العربيه والحكومات المخالفه لها لبناء شرق أوسط جديد وتقسيم الدول العربيه. وبناءً على ذلك فإن مبادرات داعش تمشى جنباً إلى جنب مع السياسات الإسرائيليه ومطالبها.

ص: ١١١

١- ا.م. كليه الآداب و العلوم الانسانيه (لبنان) . رئيسه جمعيه نساء من اجل القدس.

التيارات التكفيريه وخدمه المخططات الاستعماريه عن طريق إثاره الحروب الأهليه فى الدول الإسلاميه

سيد ابراهيم التباخ(۱)

إن الخلافات السياسيه موجوده منذ القرن الإسلامى الأول، ولكنها لم تبلغ ما بلغته فى السنوات الأخيره مطلقاً. لقد أدى هذا الأمر إلى تقطيع أوصال المجتمع الإسلامى وإثاره الفتن والحروب الأهليه والتغذى عليها حتى ان الادوات التى تستعمل هنا تختلف عما كان فى السابق. سوف نتطرق فى هذه المقاله إلى دراسه عمل التيارات التكفيريه فى إثاره الفتن والنعرات الطائفيه والقضاء على الانسجام الداخلى والاجتماعى بين أقسام المجتمع الإسلامى وخدمه المخطط الاستعمارى العالمى للسيطره على العالم وفرض سلطته عن طريق إثاره الحروب الأهليه فى الدول الإسلاميه.

ص:۱۱۲

۱- اعلامى موريتانى - متخصص فى الفكر والتيارات التكفيريه المتطرفه.

التيارات التكفيريه فی استراتيجيه الاستعمار العالمی والدعم اللوجستی

واستعمال الجيوستراتيجيه، سوريه مثالاً

مختار خماس(۱)

يسعی الاستعمار العالمی إلی السيطره علی العالم. ومع انطلاق التيارات الوطنيه العربيه وانتصار الثوره الإسلاميه الإيرانيه، تشكل محور المقاومه ومناهضه الاستعمار وتمكن من تحقيق انتصارات فی ساحه النضال وقلل من سلطه الاستعمار. ونظراً لمناهضه التيارات التكفيريه للمقاومه فهی أداه جيده فی يد العدو للقضاء علی المقاومه والنضال، ولذلك يسعی العدو لإيجاد هذه التيارات وبقائها ويعتبر ذلك من الاستراتيجيات العالميه لتضعيف محور المقاومه.

ص: ۱۱۳

۱- باحث مهتم بالفكر القومی العربی و الشؤون الجيوستراتيجيه الدوليه من قسم الفلسفه - جامعه وهران - الجزائر.

التكفير المجرم والقتل الكيدى والانحراف عن القوانين الإسلاميه وبدء نشر الإرهاب المرعب

محمد كامل سعادت شريف(۱)

التكفير المتطرف ظاهره مشؤومه وخطيره تقترن بالمصائب والآلام التى يتعرض لها جسد الإسلام والمسلمين. ولا تعترف التيارات التكفيريه بأحد مسلم غير نفسها وتقوم بتكفير الآخرين المخالفين بها بحجج واهيه. إن هذا الادعاء الخادع جريمه كبيره لا تغتفر. إن انهيار الحرمه وظهور الحقد بين المسلمين والإباده الجماعيه للمسلمين من آثار هذه الظاهره غير المباركه. سوف نتطرق فى هذه المقاله إلى ظاهره التكفير المجرم وأسبابها ونتائجها.

ص:۱۱۴

۱- قاضى و خطيب جمعه فى جامع منوبه المعمور.

الإرهاب

المفهوم – الأسباب – المصادر– الحلول

تغريد رشيد كاظم(١)

إن إحدى الأدوات التی مکنت الغرب من توجیه ضرباته إلی الدول الإسلامیه تتمثل فی الإرهاب. تتطرق هذه المقاله إلی دراسه أسباب الإرهاب ومفهومه ونتائجه مستعرضه الإرهاب فی العراق الذی ارتدی لباس الحکومه البعثیه کما تتطرق المقاله إلی أهم الحلول الخاصه بمواجهه الإرهاب من وجهه نظر الإسلام علی الصعید الفکری والثقافی والتربوی والتی تتم عبر مشارکه المنظمات التربویه والإعلامیه والثقافیه الشخصیات الدینیه والفقهاء والمثقفین والسیاسیین.

ص: ١١٥

١– اداره تربویه استاذه فی کلیه التربیه المفتوحه.

ظاهره التکفیر فی العالم الإسلامی، أسباب وحلول

عبدالقادر محمد طاهر قحّه(۱)

لقد تعرض الإسلام لظاهره التکفیر منذ زمن طویل حیث تسببت له هذه الظاهره بالکثیر من الخسائر التی لا تعوض. سوف نتطرق فی هـذه المقاله إلی دراسه تیار التکفیر منذ صدر الإسـلام وحتی الآن حیث یسـتنتج علماء النفس أن العقائد المتطرفه انتقلت من الخوارج عـبر الجینـات إلی أحفـادهم. ومن هـذا المنطلق فـإن الطریق الوحیـد لمواجهه التطرف یتمثـل فی مراجعه تاریـخ هؤلاء الأفراد والجماعات علی مختلف الصـعد العلمیه والدینیه والاسـتفاده من الحلول فی هذا المجال لأن السـلاح لا ینفع. سوف نشـیر کذلک فی هذه المقاله إلی أسـباب التکفیر والتطرف فی العالم الإسلامی واستغلال الغرب له لأجل مصالحه وأن الطریقه الوحید للتغلب علیه هی الوحـده الإسـلامیه والابتعـاد عن النزاعات والفتن، کما نعتقـد أن أبسط الحلول تتمثل فی الحوار والمناظره لکی نتمکن من الوصول إلی حل یرضی الجمیع.

ص: ۱۱۶

۱- استاذ فی جامعه الزیتون و من کبار علماء اهل السنه فی تونس.

الطرق الإسلاميه للتغلب على التكفير

ابراهيم كروماه(۱)

لقد فرضت التيارات التفكيريه الكثير من التحديات والتهديدات والأخطار والخسائر الكثيره على المسلمين. سوف نتطرق فی هذه المقاله إلی طرق مواجهه التكفير التی تعتبر من البحوث الهامه.

ص: ۱۱۷

۱- امين العام لحزب التوحيد الاسلامی جمهوريه سيرالئون شرق افريقا.

التکفیر فی الباکستان وحلوله

منور حسین الساجدی(۱)

تعتبر الباکستان من أهم ساحات التیارات التکفیریه وشبه العسکریه. وتمارس هذه التیارات القتل والإباده الجماعیه والتفجیر علی المسلمین فی ذلک البلد. إن معرفه التیارات المختلفه ودراسه أسباب التکفیر وانتشاره من أهم المواد التی یجب الاطلاع علیها. سوف نتطرق فی هذه المقاله إلی هذه البحوث.

ص: ۱۱۸

۱- ذوی التاثیر فی باکستان.

ص:١١٩

التكفير لدى سيد قطب، حدوده وأسبابه

مجید فاطمی نجاد(۱)

تعدّ ظاهره التكفير من أشد القضايا تأثيراً و أكثرها فتكاً فی العالم الإسـلامی؛ حيث بلغت أوجها فی عصرنا الراهن على الرغم من كـثره الروايـات فی بـاب النهی عنه و الكتب التی ألفهـا بعض العلمـاء و التحـذيرات التی أطلقهـا عـدد من المفكرين. و فی هـذا الإطار، كان لسيد قطب اليد الطولى فی تأسيس منهج تكفير المسلمين باعتباره أحد الزعماء الجهاديين المتطرفين؛ و هذا ما دعانا إلى بحـث أفكـاره و مبـانيه فی هـذا المقـال. و خلصـت الـدراسه إلى أنّـه على الرغـم مـن حكمـه بتكفير كـثير مـن المسـلمين و المجتمعـات الإسـلاميه، إلاـ أنّ الشواهـد تفيـد بأنّ تكفيره من التكفير المطلق لا تكفير المعين الـذی تترتب عليه الأحكام الفقهيه للتكفير؛ و عليه فإنّ جميع كلمات سيد قطب فی باب التكفير قابله للتأويل.

الكلمات المفتاحيه: سيد قطب، تكفير المسلمين، حاكميه الله، جاهليه المسلمين.

ص: ۱۲۱

۱- باحث فی مؤسسه دارالإعلام لمدرسه أهل البيت(.

المبانی الكلاميه للقاعده فی تكفير المسلمين وقتلهم

محمد طاهر رفيعی(۱)

شهد العالم الإسلامی فی العقد الأخير انطلاق تيارات وفصائل إسلاميه كبری وصغری ذات توجهات مختلفه، حتی أنّ بعضها ممن يحمل رؤی معتدله ومستنيره حاول إيجاد أكبر قدر من الانسجام بين الدول الإسلاميه وسائر بلدان العالم. وفی المقابل، هناك فئات وتنظيمات لا تبدی أی مرونه تجاه المجتمع الدولی، بل وتشدد علی ضروره تطبيق القوانين والتعاليم الإسلاميه من الزاويه الخاصه بها ووفقاً لفهمها وتصورها، وتعتبر السلفيه بصوره عامه والقاعده بصوره خاصه من أبرز هذه التيارات والتنظيمات. وتأتی هذه الدراسه بغيه كشف الماهيه الدينيه للعنف والإرهاب من خلال تسليط الضوء علی المبانی الكلاميه لتنظيم القاعده وبحث الأبعاد المختلفه لهذا الموضوع.

الكلمات المفتاحيه: القاعده، بن لادن، عبداللّه عزام، المبانی الكلاميه، تكفير.

ص: ۱۲۲

۱- خريج المستوی الرابع من جامعه المصطفی و خريج الماجستيرمن فرع معرفه الأديان فی موسسه الإمام الخمينی للتعليم و البحوث.

بحث حول أفكار شاه ولی الله دهلوی مع التأكيد على قضيه التكفير

أحمدرضا باوقار زعيمى(١)

يتمتع "شاه ولى الله دهلوى" بمكانه خاصه بين القاده الفكريين فى شبه القاره الهنديه. شاه ولى الله دهلوى، كان شخصاً معتدلاً، و كان يجمع بين الأحاديث الصحيحه و المنقوله والأقوال الصحيحه المنطقيه وكذلك أقوال و آراء الفقهاء و الراوين، و كان يختار الأقوال و الآراء التى يتقبلها الجمهور و العلماء و فى حالات التناقض كان يختار أكثر الآراء صحه. كان دوماً يحذر من إيجاد فروق و اختلافات بين المسلمين و يؤكد عله مسأله الوحده. مقوله التكفير بين المسلمين هى قضيه ناشئه عن عدم الاهتمام بقضيه الوحده و ذهاب الأوامر و التوصيات الدينيه الملحه على هذا ه القضيه

إلى الهاويه. نسعى فى هذه المقاله أن نشير إلى أفكار شاه ولى الله دهلوى من منظور خاص، و البحث فى مسأله التكفير.

الكلمات المفتاحيه: شاه ولى الله دهلوى، التكفير، الوحده، المسلمين.

ص:١٢٣

١- طالب الدكتوراه فى فرع المذاهب الكلاميه بجامعه الأديان والمذاهب.

الأمويّون فی مرآه فکر أبی حنیفه وسلوکه

علی اکبر شریفی(۱)

یسعی هـذا المقـال – و بأسـلوب وصـفیّ تحلیلیّ – إلی الکشف عن الأبعـاد النظریّه و التطـبیقیّه المختلفه لمواقف أبی حنیفه عند مواجهه الأمویّین؛ ففی الجانب النظریّ، نجد أنّ أبا حنیفه قد عدّ خلافه سـلاله بنی أمیّه غیر شـرعیّه من أساسها، کما عدّ مؤسّسها و أوّل خلیفه لهـا (معاویه) باغیاً مبطلاً. و فی الجانب التطبیقیّ، نجـد أنّ مجموع السـلوک الـذی انتهجه إمام الأحناف، ابتـداءً من دعمه للثورات المنـاهضه للأمویّین، و انتهاءً بإخلاصه لأهل بیت الرسول الأکرم، و نظرته الإیجابیّه تجاههم، و تبیین فضائل هـذه الأسره، و کذلک، حسن تعامله مع العلویّین، إنّما یُدرج فی قائمه مواقفه المناهضه للأمویّین. و فی الختام، قمنا بدراسه أفکار أبی حنیفه و تحلیل نزعاته الشـیعیّه بشأن الإمامه و الخلافه، بوصـفهما السبب الأساس و المحفّز لأفعاله المناهضه للأمویّین، و المنحازه للعلویّین؛ و ذلک بأخذ أسباب و عوامل أخری بعین الاعتبار.

الکلمات المفتاحیه: الأمویّون، الخلافه، معاویه، أبو حنیفه، أهل البیت، العلویّون.

ص:۱۲۴

۱- خریج ماجستیر من فرع المذاهب الإسلامیه، جامعه المصطفی العالمیه، معهد الإمام الخمینی للتعلیم العالی، قم.

التقلید من منظار السلفیین التکفیریین

حسین توانا(۱)

کلّ من المذاهب الأربعه یؤمن بالتقلید الخاص علی إمام مذهبه، فالأحناف لا یقلّدون أبداً أحمد بن حنبل و بقیه أئمه المذاهب الأخری، کما أنّ الشوافع لا یقلّدون سوی إمام مذهبهم محمد بن إدریس الشافعی، و یجتهد مجتهدیهم ضمن مذهب إمامهم فحسب. فی حین یرفض الوهابیون هذا الأمر و ینکرون التقلید و یرون ضروره الاجتهاد حتی فی العصر الحاضر. فقد أوجب ابن تیمیه الاجتهاد علی جمیع المسلمین عند الاستطاعه، فهو یعتقد أن مذاهب أهل السنه فی الأصول و الفروع هی غیر السلف الصالح، و مذهب السلف غیر أقوال الأشعری و الماتریدی. فهو و مقلّدوه التکفیریون ینتقدون بعبارات قاسیه تقلید أهل السنّه للمذاهب الأربعه بل و یعتبرون ذلک شرکاً یخرج صاحبه من دائره الإسلام. یقسّم کاتب المقال آراء السلفیین التکفیریین حول تقلید المذاهب الأربعه إلی ثلاثه جماعات: الجماعه الأولی تقول بأنّ التقلید شرک، و الثانیه تبدّعه، و الثالثه تحرّمه، ثم یستعرض أدله کل منها و ینتقدها، ثم فی الختام یطرح أدله جواز التقلید بالاستنباط من الآیات و السیره العقلائیه و سیره المسلمین و الإجماع و العسر و الحرج.

بإزاء الفکر التکفیری للسلفیین، هناک تیارات سلفیه مثل الدیوبندیه تحمل بشدّه علی هذه المعتقدات التکفیریه فی العالم الإسلامی، و

قد أوردنا أمثله لها فی هذا المقال. ثم یختم الکاتب بحثه بنقد کلام صالح الفوزان المفتی الوهابی.

الکلمات المفتاحیه: السلفیون التکفیریون، التقلید، الاجتهاد، المذاهب الأربعه، الوهابیه.

۱- باحث فی مؤسسه دار الإعلام لمدرسه أهل البیت وخریج ماجستیر من فرع المذاهب الإسلامیه.

البدعه و السنه عند الفرق الاسلاميه و التيارات التكفيريه

فريد اصغری(۱)

کانت السنه و البدعه ولاتزالان تعتبران من التعابیر المطروحه فی الأوساط العلمیه و الدینیه، حیث سبر العلماء و الفقهاء من کل المذاهب و الفرق اغوارهما ومعانیهما و مصادیقهما الی یومنا هذا، غیرأنه لم تتکون الفکره الوهابیه – او المسماه بالسلفیه – حتی تغیّرت معانی هاتین الکلمتین و مصادیقهما، حیث أن التکفیریین اعتبروا – و هم یخبطون خبط عشواء فی فکرتهم - کل ما لم یکن له نظیر و مثیل فی التاریخ الاسلامی بدعه وابتداعا، و عدوا المسلمین للقیام بمخالف معتقدهم مبتدعین أحیانا و کفارا مرهأخری.

اما السؤال الذی یطفو ههنا الی السطح هو هل یعتبر کل ما لم یکن له نظیر أو مثیل فی التاریخ الاسلامی بدعه أو ابتداعا؟ والذی نراه عن الاجابه عن هذا السؤأل وفقا للآیات القرآنیه و السنه النبویه الطاهره أن القیام بفعل أو عمل جدید اذا لم یکن تصرفا فی الشریعه النقیه ولاداخلا فی اطلاق الدلیل الشرعی أو عمومه، لیس بدعه ولاابتداعا بأی وجه من الوجوه. و الهدف من کتابه المقال هو ابطال آراء التکفیریین بغیه الکف عن تکفیر المسلمین بذرائع کالبدعه لخلق الوحده و الوئام بین الأمه الاسلامیه و إحلال الأمن و السلام فی جمیع اقطارالبلدان الاسلامیه و....

ولاشک ان الحصول علی هذا الهدف المیمون لایمکن الا بعد الرجوع الی القرآن الکریم و السنه الصحیحه و المتفق علیها و السیره الصحیحه للرسول الأکرم صلوات الله و سلامه علیه.

ص:۱۲۶

۱- . ماجستیر فی فرع الفقه و مبادئ القانون الاسلامی، خریجه جامعه الزهراء.

اما الذى تحصلنا عليه خلال الآيات القرآنيه والسنه النبويه الصحيحه – هذين المصدرين الهامين اللذيْنِ لامفر للتكفيريين أنفسهم من قبولهما – أن كل جديد و مستحدث ليس بدعه فى الدين.

الكلمات المفتاحيه: البدعه، السنه ، المبتدع، التكفيريون.

ص:١٢٧

التیارات التکفیریه و نقض حقوق المرأه

محبوبه کوهستانی(۱)

عرض الموضوع

لم تَغِب قضایـا المرأه و متطلّباتهـا و الواجبـات و المسؤولیات الملقاه علیها، عن أذهان المفکّرین فی مختلف الأُمم و المجتمعات الإنسـانیه منـذ أقـدم العصـور و قـد کتب الکـثیرون و ألّف العدیـد من الشخصـیات مـا یکفی من الکُتب الـتی ضـمّت آراءهم و نظریّاتهم الاجتماعیه فی الشؤون الخاصّه بالمرأه و القیود الموجوده علی شخصیّتها فی مختلف المجالات.

و لاـ یخفی أنّ المرأه کـانت ضـحیه لأعمـال العنف المتنوعه التی مارسـها الرّجل بحقّها فی الأزمان الماضـیه و قـد تمخّضت عَبر التاریخ الکثیر من الانتفاضات و الحرکات النسویه لمواجهه تلک الأعمال و وقف التمییز الجنسـیّ بین المرأه و الرّجل. و یبدو أنّ أعمـال العنف تلـک تتراوح درجاتهـا فی زمن الحرب و السّـلم، إلّـا أنّه و للأـسف الشدیـد تزداد خطوره تلـک الأفعـال فی زمن الحرب خاصّه حتی تبلغ مبلغاً لا یمکن السکوت عنه.

سنحاول فی هذه المقاله الموجزه بیان العلاقه بین التیار الأصولیّ و التیارات التکفیریه و کیفیه اسـتخدام المرأه و اسـتغلالها کأداه طیّعه؛ و سنرکّز علی التیار الأصولی و نظرته إلی المرأه و رأیه فیها و التأثیر الذی قد یخلّفه ذلک التیار علی مصیر المرأه و کیفیه استغلال التیارات الأصولیّه للمرأه و اعتبارها کأداه مسخّره لآرائها الإیدیولوجیه. و یمکن

الإشـاره إلی أنـواع اسـتغلال المرأه من قِبَـل تلـک الجماعـات و بعنـاوین و أسـماء مختلفه، منهـا إدخـال المرأه فی عضویه تلک التیارات و تسخیرها کعاملات ناشـطات فی الأعمال الإرهابیه و العملیات الانتحاریه، و کـذلک وضع الکثیر من القیود و الحدود علی النساء المسلمات و غیر المسلمات اللاتی تخضع مناطق إقامتهنّ لسیطره تلک الفئات و یتمثّل ذلک بشکل

۱- خریج ماجستیر من فرع حقوق الإنسان بجامعه الشیخ المفید.

رئیسیّ بحرمانهنّ من أبسط حقوقهنّ الإنسانیه و الاجتماعیه مثل حقّ المرأه فی التعلیم و العمل، بل و منعها تماماً من الحضور فی المحافل الاجتماعیه. ثمّ یمکن کذلک الإشاره إلی مختلف أنواع الاستغلال الجنسیّ و أبشع أشکاله و المتمثّل بشکل زیجات إجباریه دون رضاهنّ و الاعتداءات الجنسیه بأنواعها و تقدیم الخدمات الجنسیه مجّاناً لمَن یُسمّون أنفسهم بالمجاهدین.

و نستطیع القول أنّ المرأه تتعرّض و بشکل یومیّ إلی کلّ أنواع العنف بأبعاده المتعدده و أسالیبه الجدیده التی یمارسها أفراد تلک الجماعات، و ما زال هذا النّهج و الأسلوب مستمرّیْن إلی وقتنا هذا.

إنّ التصرّفات اللاإنسانیه و السلوک غیر المتحضّر لتلک التیارات فی تعاملها مع المرأه یستند إلی فرضیات عدّه، منها، أنّ أتباع تلک التیارات لا یعتبرون المرأه جزءاً من القوی الانتاجیه المؤثّره فی العجله الاقتصادیه و لذلک فهم لا یرون مُبرّراً لتوسیع طاقاتها الفردیه أو الاجتماعیه، و لا حتی مواصلتها للدراسه و حقّها فی التربیه و التعلیم. و استناداً إلی هذه الفکره فإنّهم یعتبرون أنّ المسؤولیه الرئیسیه التی ینبغی للمرأه أن تأخذها علی عاتقها هی طاعتها الکامله لزوجها و فعل کلّ ما یُرضیه و إنجاب الأطفال و تربیتهم و رعایتهم.

ومن ناحیه أخری فإنّ الکثیر من قیادییّ تلک التنظیمات و رؤسائها یرون أنّ المرأه هی سبب کلّ الفِتَن و أنواع الفساد و لذلک قابلوها بالقیود و واجهوها بالمَنع من الحضور فی المحافل الاجتماعیه مُدّعین أنّهم یریدون بذلک الحیلوله دون انتشار فسادها و اتّساع رقعه

فحشائها و أنّ کلّ ما یقومون به إنّما هو -بزعمهم- امتثال لأوامر الإسلام و إقامه مجتمع إسلامیّ خالص من کلّ الشوائب. و فی مقابل ذلک فإنّ لهؤلاء رؤیه غریبه تجاه المرأه، فمن زعماء هذه الجماعات مَن یعتقد أنّ مشارکه المرأه فی نشاطاتهم و أعمالهم، سواء علی شکل الخدمات الجنسیه التی تقدّمها للمجاهدین أو بصوره مشارکات فعلیه لها معهم فی عملیّاتهم الجهادیه، إنّما تضمن لنفسها السعاده الأُخرویه الأبدیه!

فی البدایه سنقدّم فی مقالتنا هذه شرحاً موجزاً لنماذج من تصرّفات أفراد تلک الجماعات التکفیریه و الأصولیه ممّا یُعدّ نقضاً لحقوق المرأه و استهانه بها، ثمّ سنتطرّق إلی بحث الوثائق الدولیه و تحلیل هذا الموضوع ضمن الإطار الدولیّ لحقوق الإنسان

عَبر نافـذه الحقوق الـدوليه الجزائيه، و فی الختام سنشـير إلى دور المحافل الـدوليه و الإجراءات التى اتّخذتها للتصدّى لمثل هذه الانتهاكات التى تقوم بها تلك الجماعات.

الكلمات المفتاحيه: الأصوليه، الإرهاب، التكفيريون، المرأه، الحقوق الدوليه، انتهاك حقوق المرأه، العنف الجنسىّ.

ص: ۱۳۰

تحليل العلاقه بين النّفاق و التكفير

رحيم نوبهار(۱)

تُحاول هذه المقاله بيان مساوئ ظاهره النّفاق و خُبثها وفقاً للمصادر و النصوص الدينيه بالوجه الإنّی لها نظراً للحقيقه المتمثّله بكون التكفير و عدم تحمّل الطرف الآخر من الناحيه المذهبيه يُعدّ دائماً أو فی أغلب الحالات نوعاً من النّفاق و الرّياء فی البُعديْن الشخصیّ و الاجتماعی، لنستنتج فی النهايه بأنّ التكفير و عدم التسامح مع الطرف الآخر من الناحيه الدينيه و المذهبيه هما قطعاً أمران مذمومان.

ومع التركيز على النواحی الثقافيه و الفكريه للتيارات التكفيريه يسعی كاتب هذه المقاله إلی توضيح عمليه تحوّل التكفير إلی النّفاق فی إطار الإيمان، بل و حتی ضمن حدود المعرفه و السلوك العلميّيْن، و تدمير الصوره الأخلاقيه و ازدهار المعرفه الدينيه علی حدّ سواء.

وتشير المقاله إلی المبالغه فی الآراء التكفيريه و تأكيدها علی عنصر العمل و دوره فی رفض الجوانب الباطنيه و المعنويه للدين؛ و أخيراً، تقترح المقاله بعض الطرق و الأساليب لمواجهه الآثار السلبيه لظاهره التكفير.

الكلمات المفتاحيه: التكفير، النّفاق، البِدعه، الظاهريه.

۱- باحث حوزویّ و عضو الهيئه العلميه فی كليه الحقوق جامعه الشهيد بهشتی.

دلالات العباده فی نظام تعالیم الوحی و دفع اتهام الکفر و الشرک من المسلمین

فتح الله نجارزادکان(۱)

یستدل البعض بوجود الشرک العبادی و خروج المسلمین عن المله حال قیامهم ببعض الأعمال کالاستغاثه و التوسل لدی القبور و الشفاعه، الأمر الذی توفّر المجال للتکفیرین للهجوم علی المسلمین و اعتبارهم کفارا و مرتدین! والسؤال الذی یطفوالی السطح ههنا هل تعتبر تلک الأعمال من الشرک فی العباده؟ و للاجابه لابد لنا من معرفه دلالات العباده.

قام کاتب المقال بتقییم آراء الفریقین فیما یخص بالعباده و بتفسیر تلک اللفظه مستدلا بشواهدها فی العقل و النقل قائلا أن العباده لیست الا حس الانقیاد و الخضوع أمام الرب. ولهذا یعتقد الکاتب أن الخاضع و المتذلل لولم یری شأنا من شؤون الربوبیه فی الملتجأ الیه أو الشافع فلایعتبر عمله عباده ولوکان الشفیع میتا و حتی لو کان حجرا صامتا، ولو قال فیه بشیء من الربوبیه فأقل خضوع أمام الشافع أو المتلجأ الیه هو شرک عبادی، والحال أن الشیعه لایری فی أهل القبور شأنا ربوبیا.

الکلمات المفتاحیه: العباده، الرب، الشرک، التوسل، الاستغاثه، التکفیریون

ص: ۱۳۲

۱- الحائز علی درجه الدکتوراه فی علوم القرآن والحدیث، و الاستاذ فی فردیس الفارابی التابع لجامعه طهران.

دراسه أضرار نمو التيارات التكفيريه كتحد رئيسى يواجه الحركه الإسلاميه

شهروز ابراهيمی(۱)

علی اصغر ستوده(۲)*

الحركه الإسلاميه، عباره عن عمليه تحولت فى القرون الأخيره إلى أحد أهم التحولات فى العالم الإسلامى، ومع انتصار الثوره الإسلاميه الإيرانيه عام ۱۹۷۹م، اكتسبت هذه العمليه قدره عاليه على تقديم نموذج للنظام السياسى الدينى فى مواجهه الليبراليه الديمقراطيه الغربيه. ومع بدء التحولات الأخيره فى الشرق الأوسط (الثورات العربيه)، أتيحت الفرصه للنظام السياسى للجمهوريه الإسلاميه الإيرانيه يطرح بديل مناسب للأنظمه الاستبداديه المرتبطه بالغرب؛ لكن هذه الفرصه تواجه فى الوقت الحاضر تحدياً كبيراً فرضته التيارات التكفيريه فى المنطقه، والتى تدعمها السلطات الإقليميه والدوليه من الناحيه الماديه والمعنويه. ومن هذا المنطلق، يدور بحثنا هذا حول دراسه التحديات المذكوره وتقديم الحلول المناسبه لمواجهتها. أما السؤال الرئيسى الذى تتمحور المقاله حوله فهو: ماذا سيكون التأثير الرادع للتيارات التكفيريه على ازدهار الحركه الإسلاميه فى المنطقه والعالم؟ سوف يفرض نمو التيارات التكفيريه على عمليه الحركه الإسلاميه تحديات على جانبين اثنين: ۱. جعل المجتمعات الإسلاميه عباره عن قطبين: الشيعه والسنه. ۲. تقليل جاذبيه الحركه الإسلاميه كبديل للأنظمه الليبراليه الديمقراطيه المتأثره بالسلوكيات المتحجره والعنيفه للجماعات السلفيه التكفيريه. لقد اعتمدنا فى إعداد هذه

المقاله على الأسلوب الوصفى التحليلى وطريقه جمع المعطيات من المصادر المكتبيه والإنترنتيه. ولقد حاولنا فى هذا البحث تقديم بعض الحلول الخاصه بإزاله التحديات التى تفرضها التيارات التكفيريه على الحركه الإسلاميه؛ وهذه الحلول عباره عن نوعين: حلول

ص:۱۳۳

۱- أستاذ مساعد وعضو الهيئه العلميه فى قسم العلوم السياسيه فى جامعه أصفهان.

۲- * طالب دكتوراه فى العلاقات الدوليه فى جامعه كيلان.

دبلوماسيه تشمل العلاقات الواسعه بين الجماعات والدول الإسلاميه وأخرى تشمل مواجهه التيارات التكفيريه عسكرياً.

الكلمات المفتاحيه: التيارات التكفيريه، السلطات الإقليميه، السلطات الدوليه، الثوره الإسلاميه، الحركه الإسلاميه.

ص:١٣٤

الإسلام السياسى و اختلافه عن التيار السلفى فى العصر الحالى : الخلفيات، الفرص و التحديات

محمود فلاح

الإسـلام السياسى و السلفيه هما اصطلاحان كثيرا الاستخدام فى العصر الحالى , هذين المصطلحين يختلفان عن بعضهما من عده جوانب , و إن معرفه أوجه الاختلاف بينهما هو أمر ضـرورى. هذه المقاله تتناول توضيح أوجه الاختلاف بين هذين المصطلحين و الخلفيات و الفرص و التحديات لكل من هذين المفهومين.

ص: ۱۳۵

الإرهاب وحقوق الإنسان الدولی

مهزاد صفاری نیا(١)

بعد أن واجه ظاهره الإرهاب خلال النصف الثانی من القرن الماضی، رد المجتمع الدولی علیها من خلال القبول ببعض الإتفاقیات المرتبطه بأنواع معینه من الأعمال الإرهابیه وإلتزام الدول بتنفیذ تلک الإتفاقیات وتطبیقها. بعباره أخری، فإن التشریع المرتبط بالإرهاب وبعد أن کان فی بادئ الأمر ینحصر علی الممارسات التی تترک أثرها علی المدنیین، إتسع مداه تدریجیا لیضم بعض الأعمال الإرهابیه التی تستهدف الموظفین والمنشآت العسکریه أیضا. تسعی الدراسه هذه إبراز حالات الفراغ القائمه فی الحرب ضد الإرهاب وذلک من خلال دراسه التفاعل القائم بین التشریعات والقانون الإنسانی الدولی.

الکلمات المفتاحیه: الإغتیالات، الإرهاب، الصراعات السیاسیه المحلیه والدولیه، حقوق الإنسان الدولی.

ص: ١٣٦

١- طالب دکتوراه فی قسم القانون الدولی العام بمجمع ألبرز التابع لجامعه طهران.

التیارات التکفیریه الناشطه فی باکستان وسبل التصدی لها

سیدتوقیر عباسی کاظمی(۱)

ظهرت دوله باکستان الحدیثه فی القرن العشرین، حیث حصلت علی استقلالها من الهند عام ۱۹۴۷ وتحولت بذلک إلی دوله إسلامیه مستقله. وقد دخل الفکر المتطرف السلفی والتکفیری الذی یکف-ر أتباع کافه الطوائف الإسلامیه الرافضه لمعتقداته ویتخذ إجراءات عنیفه ضدها، قد دخل إلی باکستان فی أواخر السبعینیات من القرن الماضی علی ید بعض الرموز السیاسیه فی الحکومات السابقه الباکستانیه وتمکن بعد ذلک من النمو والتطور هناک.

وبدأ التیار التکفیری نشاطاته علی شکل تنظیم فی ۱۹۸۰ بالتوازی مع السنوات الأولی من الثوره الإسلامیه فی إیران، حیث ظهرت أول منظمه تکفیریه فی هذا الفتره، تحمل عنوان "جیش الصحابه". وبعد فتره، تشکلت مجموعه أخری تحت عنوان "عسکر جنغهوی"، قبل أن تظهر جماعه تکفیریه ثالثه هی "تحریک طالبان باکستان" عام ۲۰۰۶. ترتکب هذه الجماعات الثلاث وباسم الجهاد أبشع الجرائم، بحیث أن المسلمین فی باکستان سواء کانوا من الشیعه أو من السنه یعانون من هذه التیارات المشؤومه.

یهدف التیار التکفیری فی باکستان إلی غایات ومآرب مختلفه، منها فرض الفکر التکفیری علی المجمتع ومنع إنتقال الفکر الشیعی وثقافته إلی الأجیال القادمه ومنع إنتشار التشیع السیاسی والتصدی

للنفوذ الایرانی بین الشیعه والعمل علی تقویض الشیعه فی المجتمع الباکستانی.

أما سجل التیارات التکفیریه فی باکستان، فحدث ولا حرج، منها العمل علی نشر الفکر التکفیری واغتیال کبار العلماء من الشیعه وارتکاب القتل والمجازر من خلال التفجیر والعملیات الإنتحاریه.

۱- خریج الحوزه العلمیه الدینیه وباحث فی جامعه المصطفی العالمیه.

نظرا للأوضاع السياسيه والاجتماعيه للشعب الباكستانی، فإن هناک آليات عمليه متعدده للتصدی للتيارات التكفيريه الناشطه فی البلاد، لعلنا نستطيع تقسيمها علی النحو التالی:

أ: سبل الحل للحكومه الباكستانيه: التمتع بإراده سياسيه قويه لإنهاء النشاطات التكفيريه وإقاله من يحملون الفكر التكفيری من المناصب الحكوميه ومنعهم من التدريس فی الجامعات والرقابه المكثفه علی وسائل الاعلام.

ب: الحلول العملانيه لعامه المسلمين فی باكستان: المعرفه التامه والوافيه بالمبادئ الإسلاميه والالتزام بها فعليا ومعرفه التيارات التكفيريه وخططها والتعريف بالتيارات التكفيريه وغاياتها السيئه.

ج: حلول عملانيه للشيعه فی باكستان: نشر المعتقدات والتعاليم الشيعيه الأصيله علی مستوی البلاد، إتخاذ الاجراءات الحاسمه فی مواجهه نشر الأكاذيب عن التشيع والرد بالمثل علی النشاطات الثقافيه والترويجيه للتيار التكفيری والمساهمه الفاعله فی المجال السياسی وفی السلطه والعمل علی الوحده والانسجام الإسلامی.

الكلمات المفتاحيه: باكستان، التيارات التكفيريه، الشيعه، السنه.

ص:١٣٨

باثولوجيا التيارات التكفيريه وسبل مواجهتها من منظار سماحه قائد الثوره

علی رضا دانشيار(۱)

تتطرق الدراسه هذه، إلى باثولوجيا التيارات التكفيريه من منظار سماحه قائد الثوره من خلال ثلاثه اجزاء وهى المعتقدات والأخلاق والسلوک وتقم بدراسه حلول الخروج من أضرار التيارات التكفيريه من منظار سماحه القائد وفقا للحاله. على مستوى المعتقدات، تتسم التيارات التكفيريه باستيعاب ابتر مكون من مزيج من البدع وتقديم غير عقلانی للتوحيد والشرک وکافه المفاهيم الدينيه. فی مجال الضرر الأخلاقی فان أهم سمتها تتجلى فی الجهل ونوع من الخبث الداخلی الذی أدى إلى الابتعاد عن الحقيقه وعدم التقوى والسقوط فی مهلكه الرذائل. على مستوى السلوک وفی الجانب الفردی فان أهم سمه للتيارات التكفيريه تظهر فی الطابع الحربی والعنف وإثاره الفساد والاغتيال وأخيرا ارتکاب الجرائم وإراقه الدماء وفی جانب السلوک الاجتماعی فان أهم سمه لهم يمكن ان نطلق عليها بث التفرقه فی صفوف المسلمين وتدمير الحضاره والثقافه وتقويه أعداء الإسلام. تم تقديم حلول للخروج من مشاكل وأضرار التيارات التكفيريه فی الساحه الفكريه الثقافيه والسياسيه. فی مجال الحلول الفكريه الثقافيه ولمواجهه التيارات التكفيريه على الأمن الإسلاميه يمكن الإشاره إلى تقويه الحوار والتقريب بين المذاهب الإسلاميه والتفاهم حول القواسم المشتركه بين الشيعه وأهل السنه، والابتعاد عن إثاره الخلافات ومظاهر تأجيجها والعوده إلى القرآن وفهم المقاربات القرآنيه فهما

دقيقا فی الحؤول دون بث التفرقه وتحقيق وحده صفوف العالم الإسلامی. ومن الحلول السياسيه يمكن الإشاره إلى تقويه الوحده بين المسلمين وضروره معرفه العدو وطرده. وبواسطه معرفه مكامن الضعف واستخدام الحلول الصحيحه فی المجال الثقافی والسياسی يمكن اقتلاع جذور التيارات التكفيريه فی العالم الإسلامی.

الكلمات المفتاحيه: باثولوجيا، التيارات التكفيريه، المعتقدات، الأخلاق، السلوک، الحلول.

۱- طالب مرحله دكتورا فرع دراسات الثوره الإسلاميه من جامعه المعارف الإسلاميه فی قم وباحث فی معهد المصطفى الدولی.

تنبؤات عن مستقبل تعامل الجماعات التكفيريه: السيناريوهات المحتمله للتيارات التكفيريه فيما يخص نشر أصولها الفكريه و طرق مواجهتها

مصطفی حسینی گلکار(۱)

لاشک أن التيارات التكفيريه رغم كونها مطرودا لدى المجتمعات الاسلاميه الأن ظهورها و أفول نجمها يتوقفان على مساعى وجهود علماء الإسلام و اقتراح الحلول المناسبه لوعی المجتمع تجاه تلک التیارات، ویجب أن لایعزب عن البال أن للتكفيريين منهل فكرى خاص تستقى منه أصحابها و أنصارها و لهذا لايمكن مواجهه التكفيريين الابعد معرفه الفكر التكفيرى.

هذا وأن علم المستقبليات رغم كونه علما مستقلا كأقدم علم للإجتماع وبمثابه نشاط متداخل الحقول مع العلوم الأخرى يستطيع أن يكون أداه فعاله لتحليل و بيان حلول مناسبه للعلوم الإنسانيه و الإجتماعيه. بذل الكاتب فی المقال مسعاه لتحلیل الفکر التکفیری وفقا لمنهج السيناريو كأحد الأدوات و المناهج فى علم المستقبليات، و قام بتحديد السيناريوهات الأربعه التى يواجهها العالم الإسلامى فى مواجهته مع التيارات التكفيريه المتزمته، كما قدّم الكاتب وفقا للسيناريوت المحتلمه التى تطرح خلال المقال بعض الحلول ليتمكّن المجتمع من الوقوف فى وجه التيارات التكفيريه وأعمالها.

أما النطقه المفصليه فى هذه السيناريوهات أنها تحوز على قدره اقناعيه عاليه لخلق الوفاق و الوئام بين المجتمع و جميع الفرق الاسلاميه والعلماء المسلمين وذلک نظرا للعلاقات المنطقيه التى

توجد بين أجزاء تلک السيناريوهات و نظرا لتمكنها من تقديم صوره كامله و شفافه من المسأله و من التيارات التكفيريه و أعمالها العنيفه.

الكلمات المفتاحيه: علم المستقبليات، الفكر التكفيرى، السيناريو، وحده الفرق الاسلاميه، وسائل الإعلام والعمل الجماعى.

ص: ۱۴۰

۱- دکتوراه فی فرع علم المستقبليات بجامعه طهران و من أعضاء الهیئه العلمیه فی معهد حم الثقافی و الفنی و المتخرج من فرع فلسفه الدین بجامعه طهران.

نقد التكفير و دراسته من و جهه النظر السلفيه الوهابيّه و السلفيّه الجهاديّه

مجيد فاطمی نجاد(۱)

یمكن دراسه تطوّر موضوع التكفیر بین علماء الوهابیّه علی ثلاث مراحل؛ الأولی: مرحله البـدایه و التنظیم و ظهور أرضـیّه لتكفیر المسـلمین، و هـذا ما تم علی یـد ابن تیمیّه و تلامیـذه. و الثانیه: مرحله التطرّف فی تكفیر المسـلمین و قتلهم و هذا ما تمّ علی ید محمّد بن عبد الوهاب. و الثالثه: مرحله التراجع عن التطرّف من أجل تبرئه اسمهم من جرائم المجموعات الوهابیّه المتطرّفه. و قد كان ملاك الكفر و الإیمان فی كلّ من هذه المراحل الثلاثه، متعلّقاً بزیاره القبور و التوسل بأصحابها، بید أنّ الاختلاف بین هذه المراحل یقع فی ضابطه كون التكفیر معیّناً أم لا، لقد تسبّب محمّد بن عبد الوهاب -من خلال تعمیمه التكفیر المطلق علی تكفیر المعیّن، و تعمیم الكفر الأكبر لیشمل الكفر الأصغر- فی بلوغ التطرّف فی التكفیر إلی أوج درجاته، و أدّی إلی اقتراف الكثیر من الجرائم، أمّـا علمـاء السـلفیّه الجهادیّه و الـذین یصـرّون علی أنّ الحكم لله؛ یرون أنّ طلب أیّ شـیء من الوالی أو إطاعته فی أیّ شیء معیـار للكفر، فعبّـدوا الطریق و مهّـدوه نحو تكفیر المسـلمین باعتبار المجتمعات الإسـلامیّه مجتمعات جاهلیّه، و وفقاً لما تمّ من دراسـات فی هـذا المجـال؛ یتّضـح لنـا أنّهم لم یكونوا فی مقـام اطلاـق تكفیر المعیّن، بل إنّ التكفیر عنـدهم كان أقرب إلی المنهج السیاسیّ و الاجتماعیّ من كونه منهجاً دینیّاً، و من هذا المنطلق؛ لا

یمكن حمـل كلاـمهم علی أنّه تكفیر المعیّن. فالمجموعـات التكفیریّه المتطرّفه التی وسـمت نفسـها باسم السـلفیّه الجهادیّه سـعیاً لتحقیق أهدافها؛ ما هی فی واقع الأمر إلا من أتباع محمّد بن عبد الوهاب الذین عمّموا التكفیر المطلق فی المجالات العقائدیّه، و السیاسیّه، و الاجتماعیّه لیسری إلی تكفیر المعیّن، و تحولوا إلی سلفیّه

۱- باحث فی مؤسسه دارالإعلام لمدرسه اهل البیت(.

جهـاديّه وهـابيّه، و لكن وفقـاً للمصالـح التى يقتضـيها عصـرنا و ظروفه؛ ادّعوا أتّبـاعهم لأفكـار سـيّد قطب أو غيره من المفكّرين الجهاديّين.

الكلمـات المفتاحيه: ابن تيميّه و علماء الوهابيّه، سـيد قطب و العلماء الجهاديّين، المجموعات التكفيريّه، الإيمان و الكفر، التكفير المطلق و تكفير المعيّن.

ص: ۱۴۴

التيار التكفيرى الطالبانى فى أفغانستان

عبدالمؤمن امينى(۱)

تشير الـدراسات حول المسـار الفكرى وجـذور تشـكيل تيـار الطالبانالتكفيرى الى أن هـذه الجماعه التى تبنت الافكار السـطحيه والانطباع السـطحى والفكر المسـتبد والمعرفه القليله بالنسـبه للـدين حاولت مزج العقائد الوهابيه بالتقاليد البشـتونيه وفرضـها على الشعب الافغانى المسلم فى إطار التعاليم الدينيه بإجراءات عنيفه وممارسات وحشيه.

يشـرح هذا المقال، تأريخ حضور العلماء الوهابيين وتأسيسـهم المدارس المذهبيه بين القبائل على الحدود الافغانيه الباكستانيه ثم يتناول نشوء وتشكيل الفكر المذهبى للطالبان والذى تعود جذورها الى علماء البشتون التكفيريين فى المدارس الدينيه الباكستانيه .وقد مهدت الطريق لهم عوامل متعدده كانعدام الأمن، فقدان أصحاب الكفاءات بين رؤساء الجهاديين، المعتقدات الرجعيه وغير المرنه المذهبيه و... لظهور الجماعه وتشـكيل النواه الأصـليه لها فى افغانستان الى جانب المساعدات الماليه والسياسيه والعسكريه الباكستانيه والامريكيه التى سارعت من وتيره تنامى القدره لدى الطالبان.

تتميز معتقـدات الطالبانكالوهـابيه التكفيريه فى باكسـتان وسـائر أنحـاء العالم بمكافحه العقل، الجمود الفكرى ، تكفير المخالفين عقديا وقوميا، تحريم التوسل والاستغاثه و... كما قاموا برفض المشاركه

الاجتمـاعيه للمرأه وارتكبـوا أعمالاـ إجراميـه وضـد إسـلاميه وعـارضوا مظـاهر الحضـاره والثقـافه وحـالوا دون التقـدم العلمى والتكنولوجى ومارسوا الاعمال الوحشـيه بحق الشيعه حيث ذبحوا مئات الآلاف من الشيعه وغير البشتون وعذبوهم فرسموا مجزره التصفيه العرقيه فى مزار شريف وباميان.

الكلمات المفتاحيه: الطالبان، التكفير، بشتونوالى، افغانستان،الشيعه، التصفيه العرقيه،المبادئ الاعتقاديه

ص: ۱۴۵

۱– طالب الدكتوراه فى جامعه الأديان و المذاهب.

العنف باسم الدين بين الحنابله الأوائل

حسن اسكندری(۱)

كان الحنابله من أكثر المـذاهب الإسـلاميه الفعاله فی القرن الرابع والخامس الهجری فی بغداد، عاصـمه الخلافه الإسـلاميه. شـعر الحنـابله بـالخطر بعـد وصول المعـتزله وآل بويه إلی الحكم، وحـاولوا أن يمنعوا ازديـاد نفوذهـم. ومن المبـادرات التی قـاموا بها للحيلوله دون اتساع نفوذ المعتزله والشـيعه، يمكننا أن نشير إلی إثاره الفتن والاضطرابات واقتحام المنازل والنزاعات والقتل. كما تعرض علمـاء السـنه الـذين كـانوا يرغبون بالتشـيع إلی الضـرب والشـتم علی أيـدی الحنابله. وتعتبر البحوث التوحيـديه المرتبطه بالصـفات والعبـاده، سـب الصـحابه، تحريـف القرآن والإمـامه مـن أهـم المواضـيع الـتی أدت إلی النزاعـات بين الحنـابله وسـائر المذاهب الإسلاميه وخاصه الشيعه.

الكلمات المفتاحيه: الحنابله، أحمد بن حنبل، الشيعه، بغداد، القرن الرابع، البربهاری، معز الدوله.

ص: ۱۴۶

۱- باحث فی مؤسسه دارالإعلام لمدرسه اهل البيت(.

منهج ابن تيميه العدائی تجاه أتباع أهل البیت

میرزایی(۱)

یعتمـد أسـلوب وتفکیر ابن تیمیه واتبـاعه من الوهـابیین علی خمسه "تـاءات" وهی التهمه والتوهین (الإهانه) والتحقیر والتهـدید والتکفیر. انهم یطلقـون علی أنفسـهم سـلفیین أو ارثـودوکس ویلـتزمون بـالخلوص الـدینی، معتـبرین الفرق والطوائـف الأـخری وبالتحدیـد شـیعه اهل بیت النبی علیهم السـلام بالمنحرفین عن الدین. تشـکل کتب ابن تیمیه الحرانی الدمشـقی مورد هذا الفکر المـتزمت. انه وبتفسـیر محـدود الأـطر من الـدین وتبنی مقـاربه خـاصه للنصـوص الـدینیه، أدی إلی التفرق فی مجتمع المسـلمین وظهور العـداء فی صـفوف المؤمنین، هـذا وانه وجه أکبر الضـربات علی اتحاد المجتمعات الإسـلامیه، مقدما مساعده کبیره لدار الکفر. انهم وباللجوء إلی قلب الواقع وعصا التکفیر، نددوا بالمعارضـین بأشد الخطابات ثم یعاقبونهم بأشد العقوبات دون منحهم حق الدفاع عن الذات.

فی کتابنا هذا نعرض مقاربات وأسالیب ابن تیمیه الخاصه تجاه عداءهم مع اهل بیت النبی علیهم السـلام، والشـیعه، الذی لا یجد له تبریرا، ونقوم بنقده بمعیار المنطق الدینی المقبول لدی کافه المسلمین والعقل الإلهی.

الکلمات المفتاحیه: ابن تیمیه، الوهابیه، الشیعه والتکفیر، الخلوص الدینیه، التهمه.

۱- طالب الدکتوراه والحوزوی بالمستوی الرابع.

ضوابط البدعه و أحكامها

من منظور المذاهب الفقهيه

محمد هادی میهن دوست(۱)

اجتمعت كافه المذاهب الإسلاميه على حرمه البدعه بحيث اعتبرت بعض منها أن القول بحرمه البدعه من ضروريات الدين، ولكنه قد وقع البعض فی شرک الإفراط و التفريط على مدى التاريخ فيما يتعلق بهذا الموضوع وقتلوا عددا ملحوظا من المسلمين الأبرياء و فسّقوهم و كفّروهم، وتحولت هذه المسأله الكبيره التی كانت لصيانه الدين من الإنحراف الى أداه فتاكه بيد الأعداء لقتل المسلمين و تفشی ظاهرتی الكفر و التفسيق بينهم! وذلک لعدم تبيين ماهيه البدعه و تحديد حدودها. و من هذا المنطلق ما ادخر كاتب المقال جهدا الا بذله لتبيين ضوابط البدعه و مفهومها الصحيح و بيان فوارقها مع المصطلحات الأخرى الفقهيه.

الكلمات المفتاحيه: البدعه، البدع، الإبداع، التشريع، الإحداث.

۱- باحث و حوزوی بالمستوى الرابع فی حوزه خراسان رضوی العلميه.

الرحمه والرأفه بالمخالفين فی حیاه الرسول صلی الله علیه و آله وسلم

عبدالحسین ابراهیمی سرو علیا(۱)

الإسلام دین السلام ورسوله هو محمد رسول الرحمه. ویرتکز الإسلام بشکل أساسی علی التقید بالمبادئ البشریه والفطریه والتأکید علی السلام والموده بین المؤمنین وکافه أفراد المجتمع. ونلاحظ من خلال دراسه الآیات القرآنیه والسیره النبویه تأکیداً خاصاً علی السلام والتعایش والرأفه الإسلامیه، ونکتشف أن هدف الإسلام یتمثل فی نشر السلام والعفو عن المخالفین. لقد أکد الإسلام الحنیف علی المصالحه والسلام فی الحیاه الفردیه والاجتماعیه بالإضافه إلی عقد الصلح مع الأعداء والمشرکین والمخالفین.

ویعتبر رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم فی تعامله مع الأعداء أن الحرب هی الخیار الأخیر، عندما لا تنفع کافه الطرق السلمیه. کما أن حالات السلم الکثیره فی تاریخ الإسلام والتی قام بها رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم والرأفه بالأعداء والمخالفین والمشرکین قبل أو بعد الحرب، تدل علی عطفه ورأفته الإسلامیه. سوف نتطرق فی هذه المقاله إلی تحلیل آیات من القرآن الکریم ونماذج تاریخیه من السیره النبویه الرؤوفه فی تعامل النبی صلی الله علیه و آله وسلم مع المخالفین وخاصه فی الحروب.

الکلمات المفتاحیه: العفو، الرحمه، الرأفه، الحرب، سیره النبی، مخالف النبی صلی الله علیه و آله وسلم .

ص: ۱۴۹

۱- ماجستیر فی الدراسات الدینیه بالمؤسسه امام الخمینی).

صحیحا مسلم والبخاری ورفضهما التکفیر

أبوالفضل قاسمی(۱)

تبتنی النزعه السلفیه علی الأحادیث والروایات ویعتبر التکفیریون أنفسهم سلفیین تابعین للسلف الصالح، ومن هذا المنطلق، فإننا إعتمدنا مصدرین روائیین للسلفیین هما صحیح البخاری وصحیح مسلم وناقشنا من منظورهما مقوله التکفیر، لیتضح رفض الکتابین أو تآییدهما لنزعه الجماعات التکفیریه. من خلال دراسه الصحیحین تبین لنا أنهما یعارضان المنهج التکفیری وأن ما تقوم به الجماعات التکفیریه یتعارض تماما مع ما ورد من ورایات فی الصحیحین. ما توصلنا إلیه وهو یدل علی رفض التکفیر، کان کالتالی: لا یعتنی التکفیریون بمفهوم الکفر فی الآیات والروایات وأن هذه المفرده لا تدل فی جمیع الأحوال علی الخروج عن الإسلام. کما أن هؤلاء یجهلون معیار إسلام الفرد ولا یعنیهم حساسیه الشارع فی إعطاء صفه الکفر ومذمه تکفیر المسلمین. إضافه إلی ذلک، ناقشنا الذریعتین الرئیسیتین لدی التکفیریین أی تکفیر الحاکم واعتبار المسلمین مشرکین وفی کلا الذریعتین تبین أن التکفیر الذی یسود هذه الجماعات لا یتوافق وما ورد من روایات فی البخاری ومسلم. کما أن الشرک بشکل عام وبالعمومیه التی یتحدثون التکفیریون عنها لا یمکن أن یکون المشکله الرئیسیه فی المجتمع الإسلامی بعد الرسول الأعظم صلی الله علیه و آله وسلم .

الکلمات المفتاحیه: التکفیر، صحیح البخاری، صحیح مسلم، الکفر، المسلم، التکفیر السائد، الشرک.

ص: ۱۵۰

۱- باحث فی مؤسسه دارالإعلام لمدرسه اهل البیت(.

الآثار السياسيه والاجتماعيه للتيارات التكفيريه على تخلّف الدول الإسلاميه

سید کاظم سیدباقری(۱)

محمد حسنی(۲)

بتول ملاشفیعی(۳)

على الرغم من الخلفيه التاريخيه الطويله للفكر السلفى و التكفيرى فى مجال الحضاره الإسلاميه إلّا أنّ تحوّل آراء أتباعه و ادّعاءاتهم خلال الخمسين سنه الماضيه إلى ما يسمّى بال-(تيار) خلق من الفكر المذكور ظاهره خطيره للغايه على العالم الإسلامى. و رغم أنّ تخلّف الدول الإسلاميه ليس مردّه إلى عامل واحد، إلّا أنّه يمكن الجزم بأنّ التيار المذكور هو أحد العوامل الرئيسيه التى ساعدت على إبقاء المجتمعات الإسلاميه متخلّفه بشكل مستمرّ نظراً للأفكار و التصرّفات غير المسؤوله لهذا التيار.

ويكمن السؤال الأصلى لهذه المقاله فى ماهيه الآثار السياسيه و الاجتماعيه التى تتركها التيارات التكفيريه على تخلّف المجتمعات الإسلاميه، و قد تمّ التأكيد فى فرضيه هذه المقاله على أنّه فى ضوء وجود عناصر و مقومات شتى تحوز على أهميه كبيره من وجهه النظر الإسلاميه فى مجال التقدّم و التطور من قبيل العقلانيه و الوحده الاجتماعيه و مبدأ الجداره و الأمن الشامل و العلاقات و الحوارات الإيجابيه و المنطقيه، الدوله المسؤوله، و مراعاه حقوق المواطنه، فإنّ

الآثار التى تتركها هذه التيارات تتلخص فى استهداف النظم و الأمن، و زياده التناحر و الفُرقه المذهبيه و الانحلال الاجتماعى، و زعزعه الأمن و الاستقرار، و سفك الدماء و نشر العنف، و إزاله أُسس العقلانيه و الحوار المنطقى و سيطره الأنظمه الاستبداديه، حيث يلعب كلّ منها دوراً أساسياً فى إعاقه تقدّم الأقطار الإسلاميه و الإبقاء على تخلّفها.

ص: ۱۵۱

۱- أستاذ مساعد فى معهد الثقافه والفكر الإسلامى.

۲- ماجستير فى علم الكلام الإسلامى

۳- ** ماجستير فى علم تفسير القرآن الكريم.

صعود القاعده وسقوطها فى السياسه الخارجيه الأمريكيه

محمد حسين خلوصى(١)

يضرب تكوين تنظيم ما يعرف بالقاعده بجذوره فى الجهاد فى أفغانستان، لعبت الأحداث السياسيه الشامله باعتبارها العامل المصيرى والاستراتيجى، فى كيفيه علاقه الولايات المتحده بمقاتلى القاعده. نظمت ثلاثه أحداث شامله على المستوى الدولى إستراتيجيه الغرب فى التعامل والمواجهه مع هذا التنظيم، وهى احتلال أفغانستان وانهيار الاتحاد السوفيتى وظهور الصحوه الإسلاميه. طبقت الولايات المتحده ثلاث استراتيجيات شامله فى ثلاث فترات زمنيه، عند التعامل مع القاعده. طبقت إستراتيجيه التعامل ودعم المقاتلين السلفيين العرب فى مواجهه احتلال أفغانستان على يد الاتحاد السوفيتى. حاولت الولايات المتحده من خلال هذه الإستراتيجيه، وبالتعاون مع دول المنطقه، التحكم بصراع السلطه فى أفغانستان. وقفت كل من مصر والسعوديه وباكستان فى وجه الاتحاد السوفيتى، باعتبارهم حلفاء أمريكا الرئيسيين. وأرسلت شباب كثر خارجين من أسوار حدودهم أو حدود الدول الإسلاميه الأخرى. أما بعد انهيار الاتحاد السوفيتى، تم تطبيق إستراتيجيه المواجهه، إستراتيجيه تهدف إلى صناعه الآخر، على يد الولايات المتحده، لتقدم بدلا من الاتحاد السوفيتى عدوا جديدا. طغى على إستراتيجيه مواجهه الولايات المتحده مع القاعده، فى هذه الفتره الطابع الإعلامى وفى محاوله منها تقديم القاعده كتيار متطرف منغمس فى التخلف، حاملا نزعات

معارضه للإنسانيه. أما الإستراتيجيه الثالثه فتبلورت فى إستراتيجيه التعامل والمواجهه التى ظهرت فى الساحه بعدما انتشر تيار الصحوه الإسلاميه. ان المواجهه مع أفغانستان والتعامل فى الشرق الأوسط، لهما طابعا جيوبوليتكيا. ان آليه التكفير فى الفتره الأولى كانت لها طابعا معارضا لروسيا وفى الثانيه حملت طابع معارض للغرب وأما فى الثالثه أضفى عليها طابعا معارض للشيعه والسلفيه.

ص:١٥٢

١- طالب الدكتوراه فى فرع الفلسفه السياسيه الإسلاميه.

على هذا أدت الولايات المتحده بدايه الأمر دور التعاون ومن ثم ظهرت فى إطار المعارض وأخيرا فى ثوب مزيج بين الاثنين فى منطقتين جيو إستراتيجيه، هادفه إلى الحفاظ على هيمنتها فى المنطقه.

الكلمات المفتاحيه: الولايات المتحده، القاعده، عبد الله عزام، الجهاد، أفغانستان.

ص: ١٥٣

التراث السیاسی و الاجتماعی لدارالعلوم فی "دئوبند" و النهضه الدئوبندیه فی شبه القاره الهندیه

علی محمد طرفداری(۱)

سعید طاوسی مسرور(۲)

تعتبر النهضه الدئوبندیه من أکبر النهضات الاسلامیه الواسعه الانتشار فی شبه القاره الهندیه فی النصف الثانی من القرن الثالث عشر الهجری (القرن التاسع عشر للمیلاد) والتی تکوّنت بهدف تنفیذ الأحکام الاسلامیه والجهاد ضد الاستعمار البریطانی المتجبّر، ثم أدت دورا کبیرا فی تکوین النهضات الاسلامیه الأخری فی کل من باکستان و افغانستان و آسیا الوسطی و جنوب شرق آسیا فی القرن الرابع عشر الهجری(القرن العشرین المیلادی) وذلک بعنایتها إلی التطورات السیاسیه فی المنطقه و تشکیل مدرسه فقهیه کبیره و مؤثره فی الوقت نفسه. أخذت النهضه الدئوبندیه اسمها من مدینه دئوبند الواقعه فی شمال شرق دلهی و هی من المدن الأثریه الهندیه. تم تکوین هذه النهضه العظیمه من أجل النشاطات الدینیه و السیاسیه لحوزه دئوبند العلمیه التی کان لها أثر کبیر فی المنطقه کلها، حیث أن هذه الحوزه کانت لها مکانه عظیمه وما زالت فی تاریخ الفکر الاسلامی فی شبه القاره الهندیه. ولاشک أن هذه المدرسه الفقهیه کانت تتأثر من العالم الکبیر "شاه ولی الله الدهلوی" فکریا و من نهضه الاستاذ "سید احمد البریلوی" الذی کان یقف آنذاک فی وجه

الاستعمار البریطانی، حیث تمکّن تدریجیا من تشکیل نهضه اسلامیه فی شبه القاره الهندیه مما أدّی فیما بعد إلی ظهور المجموعات الاسلامیه المتزمّته کالطالبان وغیرها. تطرقنا فی المقاله التی بین أیدیکم إلی تراث دار العلوم

۱- من أعضاء الهیئه العلمیه فی الجامعه الاسلامیه الحره، فرع العلوم و البحوث بطهران، قسم التاریخ.

۲- طالب الدکتوراه فی فرع تاریخ الاسلام بجامعه طهران.

السیاسی و الإجتماعی فی دئوبند و دور المدرسه الدئوبندیه الفقهیه فی التطورات السیاسیه و الإجتماعیه التی ظهرت فی شبه القاره الهندیه و فی تکوین النهضه الدئوبندیه.

الکلمات المفتاحیه: مسلمو شبه القارّه الهندیه، دار العلوم دئوبند (مدرسه دئوبند)، النهضه الدئوبندیه، المدارس الفقهیه الاسلامیه، الأصولیه الإسلامیه، تجزئه شبه القاره الهندیه، أفغانستان، الطالبان.

مکافحه الأقلیه الغالیه، لمنع خلق الذرائع للتیارات التکفیریه

یدالله حاجی زاده(۱)

لاشک فی أن البحث عن جذور تکفیر الشیعه و التعرف علی عوامله وأسبابه یحظیان بأهمیه کبری، والسؤال الذی یطرح نفسه ههنا بالإلحاح هو أنه لماذا قالت التیارات التکفیریه بکفر الشیعه و ما هی الحلول أمام هذه الظاهره الخطیره؟ إن دراسه آراء من قال بکفر الشیعه من التکفیریه توضح أن کثیرا من تلک الجماعات - رغم أنها اتهمت الشیعه بتهم کثیره ولذلک حکم علماؤهم بکفر الشیعه – الا أن دور الأقلیه الغالیه المنتسبه الی الشیعه فی هذا الأمر لیس بضئیل ونعتقد أن ذلک هو العامل الرئیس فی إصدار تلک الأحکام ، بحیث ان هذه الفرقه الغالیه بادعاءاتها الکاذبه و المغالیه و الغلو فی حق البعض مهّدت الأرضیه لصدور تلک الأحکام. و نقول أخیرا ان حل الوحید لمواجهه ظاهره التکفیر یتمّثل فی الوقوف فی وجه هذه الفرقه الغالیه و المنتسبه الی الشیعه.

الکلمات المفتاحیه: الغلو، الأقلیه الغالیه، الأئمه، حلول لمواجهه الغلاه، الحرکات التکفیریه.

ص: ۱۵۶

۱- دکتوراه و مدرس الإلهیات فی فرع التاریخ و الحضاره الإسلامیه - قم.

ردود الفعل المضاده للأمن القائمه على علم الكون الاجتماعى لدى السلفيه الجهاديه

هادى معصومى زارع(۱)

إن الأسس النظريه لكل مدرسه فكريه (المشتمله على علم الكون و علم المعرفه و علم المنهج) تمهد لظهور سلوك و أفعال و ردود أفعال متميزه حيث تؤدى بأتباعها إلى التمايز عن أتباع المدارس الأخرى كما لايستثنى تيار النزعه السلفيه عن هذا الأصل.

وفى هذا الإطار نجد علم الكون لدى هذه النزعه ومنظورها إلى "الكون" القائم على ثنائيه "الصديق-العدوّ" المتخاصمه ينتج نوعا من السلوك المضاد للأمن والخشنه من جانب أتباع هذه الطائفه ضد الآخرين وقد أدت حتى الآن إلى تحديات كثيره لمختلف المجتمعات.

وفى استنتاج عام يمكن البحث عن أهم النتائج المضاده للأمن المستنده إلى هذه الرؤيه إلى عالم الكون فى عناصر سلوكيه معينه كمحاربه غير أى مخالفه غير الخشنه فى الجانب النظرى و العملى، ومحاربه الذات النظريه بقمع الفطره الإلهيه - الإنسانيه، ومحاربه المجتمع وكفاح هندسه المعايير والأعراف الاجتماعيه، و تحميل النزعه الجذريه على أجواء المجتمع و أخيراً قابليه التحرك المخاصمه للحدود .

الكلمات المفتاحيه: النتيجه، المضاد للأمن، علم الكون، محاربه الغير، محاربه الذات، سلوك خشن، السلفيه الجهاديه.

ص:۱۵۷

۱- المتخرج من حوزه العلميه بقم و طالب مرحله الدكتوراه فى فرع دراسات الشرق الأوسط بجامعه طهران.

التحليل الجغرافی – السیاسی لأسباب تشكل السلفیه الإسلامیه وانتشارها

یحیی میرشكاران(۱)

عبدالله هندیانی(۲)

سید علی عبادی نژاد(۳)

علی اصانلو(۴)

تعتبر الظروف والسمات المحیطیه التی تضع الأرض تحت تصرف الإنسان، العامل الرئیسی لتشكل المنافسه علی صعید جغرافیا العالم. ویشیر التاریخ البشری إلی أن حركه البشر تتجه نحو المناطق ذات المزایا المعیشیه، وأن النزاعات العالمیه والإقلیمیه سببها اغتنام هذه الفرص.

إن بلوغ السلطه الیوم من أهم العناصر التی تحظی باهتمام الجهات الفاعله علی المستوی السیاسی للحصول علی المزایا المحیطیه، وتقوم الجغرافیا بتشكیل مشهد اللعبه كتركیب من الشعب وأشكال الأرض.

طالما كانت السمات الجغرافیا لمنطقه جنوب غرب آسیا العامل الرئیسی للأزمه والنزاعات بین السكان والقوی الخارجیه، حیث أدی مجموع هذه المنافسات إلی تشكل الجغرافیا السیاسیه الخاصه بهذا المنطقه. ومن السمات الهامه لهذه المنطقه تكون وحدات سیاسیه دون خلفیه جغرافیه تاریخیه وعدم الاهتمام بالبنیه الاجتماعیه لها مما ینجم عنه عاده أزمه فی القبول وحاله من عدم الرضا السیاسی. لقد

أدی هذا العامل إلی تشكل جماعات مخالفه وانفصالیه تحاول بناءً علی البنیه الثقافیه الجغرافیه لها أن تنمی الأفكار السلفیه والأصولیه لتحقیق أهدافها.

۱– استاذ مساعد فی فرع الجغرافیا فی جامعه أمین لعلوم الشرطه.

۲– استاذ مساعد بجامعه أمین لعلوم الشرطه.

۳– استاذ مساعد بجامعه أمین لعلوم الشرطه.

۴– من أعضاء الهیئه العلمیه بجامعه أمین لعلوم الشرطه.

ومن التيارات الخطيره التى شغلت جزءً من هذه المنطقه انتشار التيار التكفيرى وتقدمه فى المنطقه من خلال فكره تشكيل وحده سياسيه، وإعلانه عن وجوده باسم تنظيم داعش (الدوله الإسلاميه فى العراق والشام) حيث بنى أسسه الفكريه على تفكير سائر المذاهب والفرق الإسلاميه.

إن دراسه هذا المدعى الفكرى أمر يحظى بالاهتمام من قبل المفكرين الدينيين؛ لكن هذا البحث الذى يعتمد على الأسلوب التوصيفى التحليلى يسعى إلى دراسه الأسباب والعوامل والعناصر الجغرافيه السياسيه التى ساعدت على تشكيل هذا التيار وتقدمه، لكى نتمكن من تعريف النمط الفراغى لتشكله.

يعتبر الباحثون أن مجموعه من العوامل الأيديولوجيه والبنيه الاجتماعيه تسبب ظهور هذه التيارات وسقوطها، ولكن لم تتم دراسه هذه التيارات على الصعيد السياسى – الفراغى كما سنفعل فى هذا البحث. ومن هذا المنطلق، تشير نتائج الدراسات الجغرافيه – السياسيه إلى أن البنيه الإقليميه والاجتماعيه الموجوده فى المنطقه من أهم العوامل التى ساعدت على تشكيل هذا التيار وتقدمه، ولأجل الحيلوله دون ظهور هذه التيارات بشكل مجدد، فإن تغيير التنظيم السياسى للفراغ وتفويض الصلاحيات المحليه يعتبر من الاستراتيجيات المنطقيه والمناسبه.

الكلمات المفتاحيه: الجغرافيا السياسيه للفراغ، الأصوليه، التيارات التكفيريه، داعش.

ص:١٥٩

ص:١٦١

ظهور القاعده و إنتشارها فی شرق إفریقیا؛ الصومال نموذجاً

حسن اسکندری(۱)

نجحت القاعده فی شمال و شرق إفریقا أکثر من أیِّ مکان آخر. یعتبر التجاور المکانی التقریبی لمنطقه شرق الأوسط و لاسیَّما الجزیره العربیه و تواجد الحدود ذات الفجوات الکثیره و عدم قدره الحکومات المحلیه فی هذه المنطقه و السهوله فی بیع و شراء السلاح و التنقل السریع لأعضاء القاعده من أهم عوامل إنتشارها فی هذه المنطقه. إختارت القاعده فی نهایه التسعینیات من سودان مقراً رئیسا لها و کان هذا المقر علی حاله حتی أرغمت الحکومه السودانیه أعضاءها بترک هذا البلد. ما کانت نشاطات القاعده منحصره فی السودان بل کانت هناک إجراءات کالتفجیرات المتعدده فی السفارات الأمریکیه و الکندیه و تانزانیا و الهجوم الصاروخی إلی طائره إسرائیلیه من نوع تشارتر. هذا و کانت فی الصومالی حکومه متشدده متشکله من الأحزاب الإسلامیه الأصولیه تُدعی إتحاد المحاکم الإسلامیه والذی قد تسبَّب عن مشاکل کثیره للسکان الصومالیین و ذلک بواسطه التطبیق المشدَّد و العنیف للشریعه الإسلامیه.

ص: ۱۶۳

۱- باحث فی موسسه دارالاعلام لمدرسه اهل البیت(.

بوكو حرام

محمد جواد امید(۱)

على مـدى التاريـخ، وجهت التيارات المتطرفه التى تدعى الإسـلام، ضـربات بكيان الإسـلام، وسـببت له الآلام الكبيره. تعد بوكو حرام من ضمن تلك التيارات. انها من التيارات السلفيه فى يومنا هذا إذ ظهرت فى الواجهه عام ۲۰۰۲ على يد محمد يوسف فى نيجريه وخلفت وراءهـا سـجلا مظلمـا من الجرائم (التفجير والاختطـاف والقتـل). ينوى التنظيم إزاله الثقافه الغربيه فى كافه أنحاء نيجيريـا، بغيه تحقيق هـذا الهـدف، لجأ إلى ممارسه العنف. لهـذا التنظيم علاقه واضـحه المعالم بالقاعـده ويسـتلم منه المساعـده العسكريه، انه يعرف كتنظيم إرهابى. تركزت المساعى فى هذا الكتاب، للحديث عن كيفيه ظهور بوكو حرام، وإظهار جرائمه.

الكلمات المفتاحيه: بوكو حرام، القتل، الاختطاف، التفجير.

ص: ۱۶۴

۱- باحث فى موسسه دارالاعلام لمدرسه اهل البيت(.

سجل جرائم إخوان التوحيد من الظهور الى الزوال

محسن عبدالملكی(۱)

تعتبر حركه إخوان التوحيد من الحركات السلفيه التى ظهرت فى سنه ۱۹۱۲ متزامنا مع جهود عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود لخلق الوحده و الوئام بين أبناء المملكه العربيه السعوديه واضمحلت فى سنه ۱۹۳۰. إن هذه الحركه استنادا الى الوثائق والكتب التاريخيه كانت تكفّر كثيرا من المسلمين، وكانت تصدر منها أعمال العنف كالقتل والذبح و الهدم و نهب الأموال و... ، فهذه المقاله تسعى أن تضع بين أيدكم سجلا من هذه الحركه منذ تأسيسها الى زوالها و اضمحلالها.

الكلمات الرئيسه: إخوان التوحيد، جرائم إخوان التوحيد، عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود، فيصل الدرويش، سلطان بن النجاد.

ص: ۱۶۵

۱- باحث فى موسسه دارالاعلام لمدرسه اهل البيت(.

معرفه التيار التكفيرى فى افغانستان

محمد على احسانى(۱)

تعود جذور التيارات التكفيريه فى افغانستان الى القرن الماضى؛ حينما استغل ملك البلاد العناصر السلفيه آنذاك الذين كانوا اتباع المدرسه المولويه المنتمين للبلاط أو منفذى أوامر البلاط فهؤلاء كانوا خريجى المدرسه الديوبنديه بالهند. لما وجد عبد الرحمن الملك أفكارهم التكفيريه تتماشى مع نواياه صاغ رساله تكفيريه ضد الشيعه فى افغانستان حيث استنفر فيها اهل السنه ضدهم ما نتج عن ارتكاب جرائم فظيعه يتجاوز وصفها مقالا واحدا؛ من الاباده الجماعيه،والاغتصاب وسبى الشيعه، وأخذ النساء والبنات كغنيمه حربيه وبيعهن للبشتون، والتمثيل بأجساد القتلى والاسرى، فهى كانت نبذه عن جرائم العناصر التكفيريه التابعه لعبد الرحمن.

يعد التيار التكفيرى للطالبان التيار التكفيرى الثانى فى افغانستان والذى يعتبر التيار التكفيرى المنظم الوحيد فى العصر الحديث. ترجع النشأه الفكريه للطالبان الى المدرسه الديوبنديه بينما اتخذت الأفكار التكفيريه لديها من رؤيه الجماعه السياسيه المتطرفه للديوبنديه كجمعيه علماء الاسلام، وجماعه جند الصحابه ، وجماعه عسكر الجهنغوى ، و... والتى ملئت بالفكر الوهابى.

حكم تيار الطالبان التكفيرى بالكفر على معارضيه منها الشيعه فى افغانستان فارتكبت جرائم كثيره من القتل الجماعى والاغتيالات والمثله بالأجساد و... ضدهم.

الكلمات المفتاحيه: التيارات التكفيريه، المولويه،استغلال الدين، الشيعه، الاباده الجماعيه، طالبان، الاغتيال ،عبد الرحمن، القاعده ، الوهابيه، الديوبنديه

۱- طالب فى السطح الثالث جامعه المصطفى العالميه.

دراسه منهج التيارات التكفيريه فی تفسير الكتاب والسنه

علی فتحی(۱)

يعتبر تفسير القرآن والسنه النبويه المصدر الأساسی للتشريع الإسلامی المنهجی حيث يتميز بقواعده الخاصه. ومن هذا المنطلق، يعتبر الاستناد إلی الآيات القرآنيه والروايات دون قاعده واضحه ودون اللجوء إلی الأساليب الصحيحه لأهداف طائفيه من أبرز معايير التفسير بالرأی وهو أمر مذموم. وتلجأ التيارات التكفيريه إلی التطرف فی تفسير الآيات القرآنيه والتقيد بظاهرها دون أخذ الآيات المفسره لها بعين الاعتبار، كما يلجؤون إلی تكفير الآخرين واتهامهم بالبدع من خلال التفسير الانتقائی.

لقد أدی الاقتباس المتطرف إلی جانب الظاهريه الشديده للتيارات التكفيريه فی فهمتفسير الكتاب والسنه بالتيارات السلفيه إلی اتخاذ المعانی الظاهريه والسطحيه واتهام المخالفين لها بالبدعه والشرك والكفر.

سوف نتطرق فی هذه المقاله إلی توصيف وتحليل أساليب التيارات السلفيه التكفيريه فی تفسير الكتاب والسنه، لكی نتوصل إلی النتيجه التی تقضی بأن التيارات السلفيه التكفيريه ليست ملتزمه بتفسير واستنباط الأحكام الدينيه قدر ما تستغل القرآن والسنه لأهدافها التكفيريه.

الكلمات المفتاحيه: التيار التكفيری، دراسه الأسلوب، فهم السلف، السلفيه، الوهابيه، القرآن، السنه النبويه الشريفه.

ص: ۱۶۷

۱- استاد مساعد فی مركز دراسات الحوزه و الجامعه.

دراسه عن استناد الإرهابیه التکفیریه

الی السنه النبویه والجهاد الإسلامی

علی الهی خراسانی(۱)

العنف و التهدید أهم میزات الإرهاب، و تحتوی الأصولیه التکفیریه فی طیاتها بمنهجیتها التکفیریه الرامیه الی تکفیر الآخرین ممن لم یعتنقوا فکرتها و منهجها علی أکثر تلک السلوکیات المتزمه الإرهابیه. ان ظاهره العنف و الإرهاب لم ولن تنحصر فی عصرنا الراهن بحیث کان شیء من تلک الظاهره متفشیا فی عصر الرسول أیضا، وبما أن سیره الرسول الفعلیه و العملیه و التقریریه لها دلالات خاصه و لها مکانه عظمیه فی فقه المذاهب الإسلامیه کلها، أشرنا فی المقال الذی بین أیدیکم الی نماذج من تلک الظاهره فی عصر النبی صلوات الله وسلامه علیه. قتل ابی عفک و عصماء بنت مروان و کعب بن أشرف وابن سنینه و أبی رافع من تلک النماذج التی حدثت فی عصر خیر خلق الله، و أجبنا علی الإشکالیات التی وردت عن هذه القضایا و النماذج، مبینین مناسبه قول الرسول صلی الله علیه وسلم (ان الإسلام قید الفتک) مع تلک الأعمال. کما یجب الإشاره إلی أن الإغتیالات التکفیریه التی تقوم بها جماعه من المتطرفین و المتزمتین لاتمت بصله الی الجهاد الإسلامی الصحیح الذی دعا الیه الإسلام.

الکلمات المفتاحیه: الإرهاب، العنف التکفیری، السنه النبویه، الجهاد الإسلامی، الدفاع المشروع.

۱- باحث فی الفقه الإجتماعی، و طالب الدکتوراه فی فرع الفقه و القانون الإسلامی.

دراسه عن الإتجاهات المتناقضه فی آراء سید قطب السلفیه

حامد علی اکبر زاده(۱)

یعد سید قطب من کبار مفکری العالم الإسلامی الذی خلّفت آراءُه وأفکاره تأثیرا واسعا و مختلفا علی عالم الإسلام، حیث ساهمت بتقدیمه تعریفا عملیا من الإیمان و طرح بعض المباحث ککفر المسلمین فی العصر الراهن وضروره القتال المسلح للنیل الی مجتمع إسلامی (دار الإسلام) و التحریر من المجتمع الجاهلی (دار الحرب) ساهمت فی خلق الرؤی و التیارات التکفیریه کجماعه الهجره والتکفیر و القاعده من جهه وفی خلق التیارات السلفیه المعتدله و خلق الفجوه بین التیارات التکفیریه المتزمته فی بعض مناطق المملکه العربیه السعودیه مما یتضح خلال آثار سید قطب رحمه الله و مواقف أنصاره کمحمد قطب من جهه أخری. و فی الحقیقه یتجه أنصار سید قطب علی اتجاهین مختلفین، قسم صوب التکفیر و قسم صوب التعدیل والوسطیه و اعترف کل من الفریقین بأن سید قطب هو قائدهم و یستند الی آثاره و کلماته، و یتضح تماما أن بعض الأحداث کتکوُّن شخصیه سید قطب الثوروی فی جوف حرکات اخوان المسلمین و منطقه مصر و تحوله الفکری إثر حبسه فی السجن و تفسیر افراطی عن شخصیه السید من قِبَل أنصاره وأتباعه و کلماته المتناقضه فی بعض الأحیان، کانت قد لعبت دورا مفصلیا فی خلق تلک الإتجاهات المتناقضه، وهذا المقال الذی بین أیدیکم یسلط الضوء علی تلک الإتجاهات المتناقضه فی آراء السید رحمه الله.

الکلمات المفتاحیه: سید قطب، الإیمان، التکفیر ، السلفی.

۱- طالب مرحله دکتوراه جامعه الأدیان و المذاهب فرع المذاهب الکلامیه.

حجیه العقل عند الماتریدیه و الوهابیه

(ابن تیمیه نموذجا)

حمزه علی بهرامی(۱)

من المبادئ التی أدّت الی نشوب الخلاف و تکوین الفِرَق المختلفه المسلمه مسأله حجیّه العقل فی فهم أحکام الشریعه ومعارفها، فالمقال الذی بین أیدیکم تناول هذه المسأله الهامه بین الماتریدیین و هم من الأحناف و السلفیین الحنابله وخاصه ابن تیمیه، و توصل الی نتیجه مفادها أن الماتریدیه تعدّ العقل من مصادر المعرفه الأساسیه و تعترف بحجیته فی استکشاف الأحکام، فهم یرون أن ثبوت الشرع و معرفه الله عقلیان، کما یثبتون الله تبارک و تعالی وصفاته و وحدته باستدلالات عقلیه مقنعه، غیرأن السلفیه و ابن تیمیه علی وجه الخصوص یرون أن أمور الشرع لاتحصل إلاعن طریق النقل ولامکان للعقل فیها. فهو یری (ابن تیمیه) أن العقل شرط التکلیف و لیس موجبه، فلا یترتب علی العمل به ثواب و لاعلی ترکه عقاب، فکان یقدم جانب النقل علی العقل دوما، و یری أن السلف الصالح کانوا قدوه الناس دینا و عملاو عقلا، وفهمهم من الآیات و الروایات أعمق و أدق، و من ثم الطریق الوحید للنجاه فی اتباعهم هو السیر علی خطاهم، فیتضح أن هناک خلافا طویلا بین الماتریدیه القائله بحجیه العقل و السلفیه القائلیه بعدم حجیته.

الکلمات المفتاحیه: العقل، الحجیه، الماتریدیه، ابن تیمیه، الوهابیون.

ص: ۱۷۰

۱- من أعضاء الهیئه العلمیه فی جامعه إصفهان.

نقد وتحليل أهم حجج التيارات التكفيريه لتكفير الشيعه

راضيه على اكبرى(۱)

اعظم خوش صورت موفق(۲)

إن التيارات التكفيريه بهدف العوده الى قيم الاسـلام واصوله الاساسـيه تزعم أن الاسلام انفلت عن عقال تعاليمه الحقه بعد ثلاثه قرون مـا يسـتدعى مسـح كل ما علق بوجهه الناصع من درن و أوشاب . إنها تعتبر نفسـها بالاسـتناد على آراء فقهيه كلاميه ،التيار الاسـلامى الاصيل فتصنف سلوك سائر المسلمين لمجرد قناعاتهم المختلفه بأنها مغايره مع الشريعه فتكفرهم على أنهم خارجون عن الدين وبالتالى تقدم على ارهابهم واراقه دمائهم . تقوم هذه الدراسه بمنهج تحليلى - توصيفى بنقد وتحليل أهم الحجج التى تطرحهـا هـذه التيـارات لتكفير الشـيعه (كغلو الشـيعه و"تـأليههم" للأـئمه واعتقادهم بتحريف القرآن من قبل الصـحابه ، وتقيتهم وقـدحهم للمقدسات). وسـيبرهن نقد هذه الحجج بطلان فكر وعمل التيارات التكفيريه ، اذ يتفق جمهور فقهاء ومتكلمى الشـيعه والسـنه أن أهـل القبله النـاطقين بالشـهادتين لاـ يجـوز تكفيرهم الاـ ثبت انكـارهم للـدين ، وبمـا أن الشـيعه ينطقون بالشـهادتين ولاـينكرون أيـا من أصول الـدين فتكفيرهم من قبـل التيارات التكفيريه ليس له أساس عقيـدى - فقهى و بالتالى يتنافى تماما مع تعاليم الاسلام .

الكلمات المفتاحيه: التكفير، التيارات التكفيريه، الشيعه، تحريف القرآن، الغلو، قدح المقدسات، والتقيه.

۱- فريح فى السطح الثالث من الحوزه العلميه.

۲- دانشجوى دكترى دانشگاه اديان و مذاهب.

ماهیه السلفیه الجدیده وافرازاتها السیاسیه علی الجمهوریه الإسلامیه

الدکتور رضا خراسانی(۱)

إن تحولات الصحوه الإسلامیه و التنافس الإقلیمی من جهه، و زیاده نفوذ الجمهوریه الإسلامیه فی المنطقه و العالم بسبب رصیدها الواسع من القوه الناعمه، و التوافقات الأخیره مع مجموعه ۵+۱ من جهه أخری، سبّب مخاوف لبعض الدول الغربیه و العربیه فی المنطقه و خاصه التیارات السلفیه الجدیده، ممّا أدی إلی أن تواجه الجمهوریه الإسلامیه أخطاراً و تهدیدات جدیده بماهیه جدیده، و فی هذا السیاق أصبح الدور الذی تلعبه التیارات السلفیه الجدیده ینطوی علی أهمیه خاصه بسبب الرعایه و الدعم اللذین تحظی بهما من قبل القوی الکبری و بعض المشیخات العربیه بصوره سریه و علنیه، و بسبب بعض الشحنات المذهبیه المبتدعه، و کذا قراءاتها الخاطئه لبعض التعالیم الدینیه کالجهاد، فضلاً عن امتداداتها العابره للحدود؛ و السبب فی هذه الأهمیه لهذه التیارات أنّها و بدل أن تواجه الثقافه و الحضاره الغربیه (العدو البعید)، راحت تحارب بعض الطوائف الإسلامیه و علی رأسهم الشیعه و الجمهوریه الإسلامیه (العدو القریب)، و جعل من حربهم أولویه؛ و لذا فإن معرفه هذه التیارات و تحدیاتها و تهدیداتها و افرازاتها السیاسیه، و کذلک مسؤولیات الجمهوریه الإسلامیه فی مقابل السلفیه فی الظروف الحساسه الراهنه، یحظی بأهمیه کبیره، هذا المقال بصدد التعریف بالسلفیه الجدیده و هویتها المعرفیه التی تحملها و مختصاتها السیاسیه ، و ذلک فی ضوء دراسه مفهوم

السلفیه، ثم تحلیل الافرازات السیاسیه لهذا التیار علی الجمهوریه الإسلامیه، و أخیرا وظائف الجمهوریه الإسلامیه فی مواجهه و تطویق هذا التیار.

الکلمات المفتاحیه: السلفیه، السلفیه الجدیده، الصحوه الإسلامیه، الأمن القومی، الإسلام السیاسی، الهرمینوطیقا

۱- عضو الهیئه العلمیه فی قسم العلوم الاسلامیه فی جامعه الشهید بهشتی.

المجال الافتراضیّ

والقنوات الفضائیّه التابعه للتیارات التکفیریّه

مسعود پور فرد(۱)

یحاول المقال – استناداً إلی الإطار النظری للحرکات الاجتماعیّه الحدیثه(۲) و الدور الذی تقوم به شبکات التواصل الاجتماعی الافتراضیه فیها – أن یجیب علی سؤال مهمّ؛ هو: ما مدی التهدیدات و الأضرار السیاسیّه و الاجتماعیّه التی نجمت عن سعی بعض وسائل الإعلام و شبکات التواصل الاجتماعی، للحدّ من نجاح حرکه الصحوه الإسلامیّه

فی العالم الإسلامیّ، و ذلک تمهیداً لإبدالها بالتیّارات التکفیریّه و بسط هیمنتها فی المنطقه؟

و للإجابه عن هذا السؤال، یقدّم الکاتب فرضیّه مفادها أنّ شبکات التواصل الاجتماعیّ و بالرغم من أنّها قد ساهمت فی اتساع دائره المشارکه السیاسیه و خلقت أجواءً جدیدهً أدّت بدورها إلی تحوّل فی مفهوم المواطنه و أبعادها المختلفه، الأمر الذی مهّد السبل نحو التطوّرات السیاسیّه و الاجتماعیّه التی شهدها العالم الإسلامی أخیراً؛ إلا أنّها تضمّنت أضراراً سیاسیّه و اجتماعیّه لهذه الحرکات أیضاً.

الکلمات المفتاحیه: حرکه الصحوه الاسلامیّه، حرکات السلفیه المتشدّده، شبکات التواصل الاجتماعیّ الافتراضیّه، الاعلام التکفیریّ، الفیسبوک، التویتر.

۱– عضو منتدی الدراسات السیاسیه و استاذ مساعد فی مرکز دراسات الثقافه و الفکر الاسلامی

۲– . الحراک الاجتماعیّ: حرکه شعبیّه تسعی نحو التغییر الاجتماعیّ عبر شبکه تواصل منسجمه و تتمتّع بأیدیولوجیّه خاصّه و تجمعها غایه مشترکه. هناک قواسم مشترکه لهذه الحرکات، تذکر منها ما یلی: الغایات المشترکه، برنامج تنظیمی لتحقیق الغایات و الأهداف مدعوماً بأیدیولوجیا خاصّه. إن لکلّ حرکه اجتماعیّه مجموعه من الأهداف و الغایات الواضحه المعالم و الممنهجه. فإذا أراد أی حراک اجتماعیّ أن یُکتب له التوفیق فی ایجاد تغییر فی وضعیه فئه من الناس، علیه أن یحدّد التغییرات التی ینوی القیام بها کغایه لحراکه. إن السبل المؤدّیه نحو الغایه تتنوّع من حیث الأسلوب المتّخذ من قبل هذه الحرکات من الإضراب السلمی و حتی القیام بالاغتیالات و تخریب الأموال العامه. فالأیدیولوجیا هی المائده التی یجتمع حولها اعضاء الحرکه. و یجب أن لا تکتفی الایدیولوجیا بتوجیه النقد للأوضاع الاجتماعیّه، بل علیها أن تقوم بتحدید غایات الحرکه و الاسالیب التی یجب انتهاجها نحو تحقّق تلک الغایات.

الدمقرطه والتطرف فی المجتمعات الإسلامیه

الدکتور حسین بورأحمدی(۱)

علی أکبر بازوبندی(۲)

أدی تنامی ظاهره التطرف فی الآونه الأخیره إلی اهتمام الأوساط العلمیه و الجامعیه، مضافاً إلی الجهات صاحبه القرار فی الحکومات المختلفه. و قد طرحت وجهات نظر مختلفه فی تحلیل هذه الظاهره، عالجت کل منها زاویه معینه من هذا الموضوع. و اتفق صناع القرار فی الولایات المتحده بعد أحداث الحادی عشر من سبتمبر علی أنّ الدمقرطه هی السبیل الأفضل لمواجهه التطرف، و ساد تصور أنّ تعزیز الدیمقراطیه فی البلدان الواقعه فی الشرق الأوسط سیمنع تدفق المقاتلین علی الانخراط فی المنظمات المتطرفه نحو تنظیم القاعده. ثم إنّ الأحداث و المستجدات اللاحقه أثبتت عدم صواب فکره وجود ارتباط مباشر بین فقدان الدیمقراطیه و وجود التطرف، و لا أقل أنّها لیست قاعده قطعیه و مطرده، و إن وجدت شواهد لإثباتها؛ بسبب وجود قرائن علی خلافها أیضاً؛ و لذا لا یمکن الحکم بإقامه ارتباط علّی بین هذین العاملین.

الکلمات المفتاحیه: التطرف، العنف، الإرهاب، الدمقرطه، الدیمقراطیه، الشرق الأوسط.

ص: ۱۷۴

۱- أستاذ مساعد وعضو فی الهیئه العلمیه فی جامعه الشهید بهشتی.

۲- طالب دکتوراه فی قسم العلاقات العامه فی جامعه الشهید بهشتی.

استراتیجیات مواجهه التهدیدات الناعمه الناجمه عن نشاطات

التیارات السلفیه التکفیریه فی العالم الإسلامی

محمد جهانی(۱)

یعد ظهور فکره السلفیه التکفیریه من أهم عوامل إثاره الفتنه فی العالم الإسلامی. ان هذا التیار بصفته نظاما عقائدیا مذهبیه بوظیفه أیدیولوجیه، یحمل هویه خاصه، إذ یقدم قسم کبیر من المسلمین وبالتحدید الشیعه، کالآخر وتقویه الفکره الثنائیه "نحن أمامهم" بواسطه جعل العالم الإسلامی قطبین، وفقا لأسس تضخیم الفجوه الشیعیه السنیه، یمکن والی جانب تشویه الوحده الإسلامیه فی العالم الإسلامی ان یخل باستقرار المجتمعات الإسلامیه بواسطه تکوین الصراع الدینی، وبهذا یجعل امن الدول الإسلامیه، یواجه تحدیات کثیره. الدراسه هذه تهدف إلی إعداد استراتیجیات مواجهه التهدیدات الناعمه الناجمه عن نشاط التیارات السلفیه التکفیریه فی العالم الإسلامی. انها استفادت من کلام سماحه قائد الثوره الإسلامیه، بغیه إحصاء أهم التهدیدات الناعمه الناجمه عن نشاطات تلک التیارات ومن ثم وبالاستفاده من أسلوب المسح والدراسات المیدانیه وتحدید مکامن قوتها وضعفها والفرص والتهدید بواسطه أسلوب SWOT قامت بتقدیم استراتیجیات جمهوریه إیران الإسلامیه (ج.ا.ا) لمواجهه التهدید المتأتی عن نشاط تلک التیارات فی العالم، فی الخطوه التالیه وبالاستفاده من أسلوب الطریقه المصفوفه الکمیه للتخطیط الاستراتیجی تم إعطاء الأولویه له. وفقا للنتائج الحاصله ان ج.ا.ا

والعالم الإسلامی یعیش حاله دفاعیه فی مواجهه التیارات التکفیریه ویجب أعداد الاستراتیجیات الملائمه فی سبیل التقلیل من مکامن الضعف الداخلی ومواجهه التهدید الناعم الناجم عن نشاط التیارات السلفیه ومن ثم یتم تطبیقها علی الأرض.

الکلمات المفتاحیه: الإستراتیجیه والتکفیر والتهدیدات الناعمه والسلفیه.

۱- باحث فی جامعه الامام الحسین.

السلفيه المتنقله؛ التحدى الأمنى الكبير

هادى معصومى زارع(۱)

يمكن اعتبـار السـلفيه والتكفيريه واحـده من أهم التحـديات الأـمنيه الـدوليه التى لعبت دورا بـارزا فى الإخلاـل بأمن المنطقه فى العقد المنصرم على وجه التحديد.

تبين الـدراسات بان هناك قضـيتين جوهريتين لعبتا دورا فى تقويه النزوع نحو العنف لدى التيارات السـلفيه. الأولى قضـيه الرؤيه الكونيه للتكفيريين عنـد هـذه المجموعـات التى تتغـذى من أفكار مـدرسه ابن تيميه وأتباعه المحاربه للآخرين، أما الثانيه فيجب البحث عنها فى نشاط التيارات هذه، المتزايد والسريع الذى يتغذى بدوره من قيم يعزف على أوتارها كالجهاد ومحاربه الشرك.

تبين دراسه الكثير من الأعمـال الإرهـابيه فى المنطقه والعالم، التى تقوم بها الجماعات التكفيريه، دراسه موضوعيه، بان السـلفيين الأجـانب لهم الـدور الـذى لاـ يمكن تجـاهله فى التخطيـط والتوجيه والتنفيـذ. على سبيل المثال، ان ما يزيـد على ۸۵ بالمائه من العمليـات الانتحاريه فى العراق التى تمت بين أعوام ۲۰۰۳ حتى ۲۰۰۷ كانت على يد السلفيين الأجانب وبإداره قاده غير عراقيين للقاعـده وتمت ۱۲ بالمـائه منهـا فقـط على يـد العراقيين. هـذه الحـاله تبرز نفسـها فى أزمه سوريه الراهنه، تبين الإحصائيـات بان عشرات الآلاف من المقاتلين السلفيين يشاركون من كافه أنحاء العالم فى الحرب الدائر هناك.

على كل فان ظاهر التدويل وتحركيه تيارات التكفيريه ومنذ ظهورها فى المملكه العربيه، اجتازت أربعه أمواج رئيسـيه، وتكاملت بمرور الزمن أما الأولى بـدأت بتحالف آل سـعود ومحمـد بن عبـد الوهاب والهجوم على مـدن النجف وكربلاء ونجد والطائف والموجه الثانيه بدأت بعد الهجوم السوفيتى على أفغانستان وظهور ظاهره الأفغان العرب والثالثه بدأت بعد الهجوم الأمريكى على العراق والرابعه بعد ظهور الأزمه السوريه.

۱- باحث دينى – طالب مرحله دكتوراه جامعه طهران، فرع دراسات الشرق الاوسط.

قضيه يمكن إطلاق الهروب من الحدود وتدويل التكفيريه وتدويل خطر الإرهاب السلفى عليها، بإمكاننا النظر إليها كإحدى أهم التحديات الأمنيه الإقليميه بل والعالميه.

الكلمات المفتاحيه: السلفيه وبلا حدود والتحدى والأمن والتحركيه

ص: ١٧٧

جرائم التيارات التكفيريه فی لبنان

رسول ظرافت(۱)

بتكفيرها المذاهب الأخرى، تسير السلفيه التكفيريه، على مسار أهداف الاستكبار العالمی. سجلها القتالی ملیء بارتكاب المجازر ومقتل المسلمين وتهديم الأماكن الدينيه. يتمحور موضوع المقال حول جرائم ارتكبها التيار فی لبنان منذ بدايه الصحوه الإسلاميه، يتطرق الكتاب إلى أهم جرائم وعمليات إرهابيه لتلك الجماعات، بعدما تأتی بمقدمه وعرض السلفيه فی لبنان.

الكلمات المفتاحيه: السلفيه والتكفيريين والجرائم ولبنان.

ص: ۱۸۱

۱- طالب مرحله دكتوراه جامعه الأديان والمذاهب، فرع المذاهب الكلاميه.

التيارات التكفيريه فی العراق منذ ظهور الوهابیه حتی الوقت الراهن

مرتضی علیزاده نجار(۱)

یُعد العراق من الدول التی تعرضت فی السنوات الاخیره الی هجمات کثیره من قبل الجماعات التکفیریه لاسیما جماعتی القاعده وداعش حیث تکبّد منهما اضرارا فادحه . هذه الجماعات التکفیریه انما هی امتداد للتیار الوهابی التوفیقی وقد انطلق نشاطها الجهادی بشکل جدی فی مصر منذ لحظه السید قطب ثم تفرعت مستقبلا . یمثل تنظیم القاعده واحدا من هذه الفروع التی تشکّلت فی افغانستان و تمددت علی اثر توسّع نشاطاته الی العراق حیث افرخ جماعه تعرف بداعش . إن هذه الجماعات بدءا من الحرکه الوهابیه وانتهاء بالقاعده وداعش لطالما ارتکبت عبر تنفیذها لهجمات مسلحه و ارهابیه و ومفخخه وانتحاریه جرائم مروعه فی العراق و قتلت اناسا لا حصر لهم جراء فائض العنف والشراسه ، کما أنها أمعنت فی إنتهاک مقدسات الادیان والمذاهب الاخری لاسیما المذهب الشیعی حیث دمّرت أماکن مقدسه و قبورا کثیره . هذه الجماعات لم ترحم حتی النساء والأطفال فراحوا ضحیه نزواتها وعنفها . یقدم هذا المقال احصاءا لجرائم هذه الجماعات التکفیریه فی العراق بعد أن یشیر الی خلفیه هذه الجماعات وکیفیه ظهورها .

الکلمات المفتاحیه: الجماعات التکفیریه، اعداد الجرائم، العراق، الوهابیه، القاعده، داعش.

۱- طالب مرحله دکتوراه جامعه الادیان و المذاهب فرع مذاهب الکلامیه - خریج فی السطح الثالث من الحوزه العلمیه فرع الامامته.

داعش

عبدالمحمد شريفات(۱)

داعش (الـدوله الاسـلاميه فی العراق والشـام) تعـد من التنظيمـات الاكثر تطرفاً ودمويه، و هی تنظيم دولی يتكون من قرابه ثلاثه عشـره جماعه وكتيبه على الأقل والأكثر إقبالا عليها من قبل المقاتلين الاجانب و خاصه السعوديين. بدأت داعش بتشكيل جماعه التوحيد والجهاد بزعامه أبو مصعب الزرقاوی (۲۰۰۴–۲۰۰۶) وبعد مقتله أنتخب أبو حمزه المهاجر (۲۰۰۶–۲۰۱۰) زعيماً لتنظيم القاعـده فی بلاـد الرافـدين، وفی نهايه العام ۲۰۰۶ أعلن عن تشـكيل دوله العراق الاسـلاميه بزعـامه أبـو عمر البغـدادی (۲۰۰۶–۲۰۱۰)، الـذی قتل فی عمليه أمنيه دقيقه فاسـتقرت القياده فی أبو بكر البغـدادی (۲۰۱۰– حتی الآن). هـدف التنظيم يتلخص فی إعاده إحياء (الخلافه الإسلاميه وتطبيق الشريعه)، فی العراق، ومن ثمّ تمدد الهدف ليشمل سوريا أيضاً.

صرح الشـيخ ايمن الظواهری بـان داعش ايضـا امتـداد لها وليست خارجيه و لا عميله كما يـدعی البعض الا انها اخطات فی كثير من تصرفاتها ما ادی الی ان القاعده الجهاد لم تعترف بها .

داعش من نـاحيه الاعتقـاديه و الهـدف و هو اقـامه الخلافه الاسـلاميه لاـ تختلف مع قاعـده الجهـاد بل هناک ثمه اختلافات فی الاولويات و تقسـيم الغنائم... سـببت التخيل بانها لسيت فرع من افرع قاعده الجهاد و الواقع ليس كذلک و لايخفی ان الامريكان لهم دور هام فی دعم الارهاب استراتجيه و سياسيا وحتی نظاميا من قبل اجندتها فی

المنطقه (قطر و تركيا) بل كان لهم دور فی تحنيد التنظمات الارهابيه خاصه فی بعض السـجون العراق منها سجن بوكا الذی يعد من ابرز حاضـنه لتجيد افراد القاعده و الدوله الاسلاميه (داعش) و ذلک لاشعال حرب طائفيه شيعيه – سنيه و لضرب المصالح و النفوذ الايرانی

۱– باحث فی موسسه دارالاعلام لمدرسه اهل البيت.

و لخلق الصراع المذهبی و الحضاری الذی کانت فتره طویله تبحث لاثارته فی المنطقه و لاستنزاف قدرات المسلمین فی المنطقه لصالح الکیان الصهیونی ،ومع الاسف تقودها بعض الدول الاقلیمیه خاصه السعودیه و ذلک رغم مساعدتها من ناحیه الایدیولوجیا لتلک التنظیمات الارهابیه.

الکلمات المفتاحیه: داعش، ابوبکر البغدادی، ابومصعب الزرقاوی، تمویل داعش، هیکله داعش.

ص: ۱۸۴

تجلیات من الرأفه والعطف والسلام عند الرسول صلی الله علیه و آله وسلم ،

فوعلی بن أبی طالب٪ والسبطین' فی نصوص تاریخ الإسلام

مرضیه همدانی زاده(۱)

محمد صادق واحدی فرد(۲)

تحاول هـذه الـدراسه، تقدیم نماذج من عطوفه ورأفه والتعامل المسالم لرسول الله وأمیر المؤمنین الإمام علی علیه السـلام، الإمام الأول للشیعه والخلیفه الرابع لأهـل السـنه والسـبطین. أسـلوب البحث، وثائقی ویعتمـد علی تحلیل البیانات الوارده فی النصوص القـدیمه وبالتحدیـد مصـادر أهـل السـنه، أما الـدراسه فتهـدف إلی تحقیق تقریب المـذاهب بغیه إبطال مفعول مؤامرات الرجعیه والهیمنه العالمیه، المتعدده الأغراض، وبالتحدید فی منطقتنا.

الکلمات المفتاحیه: سیره نبی الإسلام، وسیره علی بن أبی طالب وسیره الحسن بن علی وسیره الحسین بن علی.

ص: ۱۸۵

۱- ماجستر فی تاریخ التشیع.
۲- استاد مساعد فی جامعه پیام نور.

دور العقل فی فهم واستنباط التعالیم والعبارات الدینیه

من منظار السلفیه التکفیریه

احمد سعادت(۱)

تعرف السلفیه فی یومنا هذا کأکثر الفرق الإسلامیه غیر عقلانیه، وضعت تدخل العقل فی فهم الدین جانبا، مرکزه اهتمامها علی النصوص الدینیه، علی هذا، فمن الضروری تقدیم دراسه علمیه ولو وجیزه تتمحور حول دور العقل فی فهم الدین، عند السلفیه، یعد هذا المقال فی الواقع إجابه علی هذه القضیه. هذه الدراسه وفی کافه القضایا تم عرض القضیه فی بدایه الأمر من خلال النظر فی إطار المذهب (أهل السنه) وثم تم تبیینها من منظار سلفی. إذ یتم تحدید مکانه أی بحث بدایه وکذلک فکره المقال، وإیضاح مکامن الضعف والقوه. ان أساس نظام تفکیر السلفیین یتکون فی الاهتمام الحقیقی بمصدرین شرعیین مهمین أی الکتاب والسنه، وأسلوب استنباط بارز وهو منهج السلف. ان السلفیین وفیما یتعلق بدور العقل فی فهم النصوص یعانون من نوع من تناقض معقد فی التنظیر. فمن جهه ونظرا إلی تأکید الآیات والروایات واهتمامها بالتعقل، اقر البعض منهم بدور ومکانه العقل فی استنباط العبارات الدینیه، معتبرین ان العقل یتمتع بمکانه کالشرع، لکن من جهه أخری بسبب التناقض فی اغلب الحالات ولاسیما عند تنفیذ القواعد واستنباط العبارات الدینیه، لم یروا من خلاله للعقل دورا کبیرا. وفی بعض الأحیان عارضوا الوثائق الیقینیه

والواضحه للعقل، انهم ومع قبولهم الشکل النظری للقیاس والاستنباط والاستصلاح کقواعد ومبادئهم الجهادیه؛ غیر انهم یطرحون الشروط المقیده التی تقید حرکه العقل عند الدخول إلی تلک الأسالیب الاجتهادیه، جانبا وان تلک المبادئ

۱- . طالب مرحله دکتوراه فرع الفلسفه الإسلامیه ومدرس ومساعد دراسی لجامعه المصطفی قسم جرجان.

تتنزل إلى قواعد فقهيه محدوده فى إطار النصوص وتتغير من أصول اجتهاديه فاعله إلى قواعد زائده وغير ضروريه.

الكلمات المفتاحيه: السلفى والسلفيه، العقل، القياس، الاستحسان، الاستصلاح، استنباط العبارات الدينيه.

ص: ١٨٧

أسباب النزوع إلى التكفير فی ضوء علم النفس

آرش کازرانی(۱)

اذا کانت الجزمیه والوسواسیه تمثلان الوجه الفکری الناعم للأصولیه فالسلطویه والعنف هما الوجه الصلب والعملی لها وهی الحاله التی تنعدم فیها قیمه الصبر والحلم . یهدف هذا المقال مستخدما المنهج التوصیفی - التحلیلی الی تحلیل علاقه قشره التکفیریه بلبها . بفضل هیمنه شرط ما بعد الحداثه استطاعت المنظومات الدینیه عبر ازالتها للحظر السوماتی أن تسمح للمؤمنین أن یعظموا قناعاتهم الدینیه ویبجلوها فی سبیل الدفاع عن هویتهم الدینیه الامر الذی ما لبث أن أصبح مسوغا لصهر الغضب والنزعه الواقعیه مع التحجر والتزمت للذود عن عقیده دینیه بعینها واجتثاث العقائد الاخری . ومن هنا یعتبر یونغ أن "المفکرین الإجتماعیین" بسبب تزمتهم وتحجرهم وافتقارهم للحس الشهودی لایصلحون للسیاسه . لقد صنف المنظرون التکفیریین بأوصاف کثیره کالیمینین الفاشیین العنیفین أو ذوی النفسیه الإنعزالیه المضاده للمجتمع حسب أیزنک ، أو ذوی الشخصیات السلطویه حسب آدرنو ، أو "ذوی الشکلین الإصلاحی والمشاغب" لدی لاسفیل، أو الغاضبین والمنفعلین عند هیمانس وفیرسیما ، العصابیین المتعطشین للسلطه واستغلال الاخرین حسب هورنی، أو الحاسدین المندفعین للموت الباحثین عن العداله بدل المساواه حسب زیزک. تندرج فی اطار القشره صفات ک : التعصب والتزمت العقلی، و انتفاخ الانا، و العتو وایذاء الناس ، والتدمیر ،

والعنف ، والوعی الجنسی الذاتی، والانصیاع للسلطات، و التفکیر المزدوج. واما فی اطار اللب فهناک ساحتان متمفصلتان؛ الساحه الاولی نفسیه حیث تتجلی فی فقدان الحنان البالغ، التربیه الصارمه أو المتساهله التی تؤدی الی شعور شدید بالحقاره، وتجلی اللیبیدو فی النرجسیه، وتغلیب دافع الموت، فضلا عن صفات معرفیه مثل الکمالیه و اتساق الفکر والعمل التی تؤدی فی الشرط

ص:۱۸۸

۱- طالب ماجستیر علم النفس السریری فی جامعه شیراز.

المابعد حداثی الی العنف و تضخم الهویه . وعلى هذا الاساس ینبغی لمعرفه اسباب التکفیریه أن نأخذ ساحتی النفس والواقع على السواء بعین الاعتبار . وللخروج من هذه الحلقه المفرغه ینبغی التحلی بالصبر والایمان القویم ورفع منسوب الصبر لدی الناس عبر ارتیاض النفس ومراقبتها بشکل علمی . کما یجب إبراز مبدأی الارجاء والحب فی التعالیم الدینیه لتنمیه حوافز التواصل .

الکلمات المفتاحیه: التکفیریه، تضخم الهویه، التعصب، العنف، الحسد، دافع الموت، النرجسیه، فقدان الصبر والحلم، نقص الحنان.

ص: ۱۸۹

التقیه، من حجج تکفیر الشیعه

بلال شاکری(۱)

إن إحدی الحجج التی یلجأ إلیها أهل السنه فی تکفیر الشیعه مسأله التقیه. لقد أطلق ابن تیمیه علی الشیعه مفردات الکفار والملحدین والمنافقین بسبب اعتقادهم بشرعیه تقیه المسلم من المسلم، وشبههم بالیهود من هذه الناحیه. ویری ابن تیمیه أن التقیه من فروع النفاق ولذلک فقد أطلق علی الشیعه هذه الصفات. وبعد ابن تیمیه سلک أتباعه الطریق ذاته، بینما قبلت کافه المذاهب الإسلامیه شرعیه التقیه بناءً علی الأدله الموجوده (الأدله الخاصه والعامه)، سوف نتطرق فی هذه المقاله إلی دراسه التقیه والنفاق وبیان الفرق بینهما من خلال الأدله لکی نثبت أن التقیه جائزه للمسلم من المسلم. وفی النهایه سوف نبین منشأ تحقیق هذه التقیه فی علاقات المسلمین وطرق الحد من هذا الجزء من التقیه.

الکلمات المفتاحیه: التقیه، تقیه المسلم تجاه المسلم، أدله شرعیه التقیه.

ص: ۱۹۰

۱- طالب فی السطح الرابع فی الحوزه العلمیه، خراسان - طالب مرحله دکتوراه فی الفقه و الحقوق الاسلامی، جامعه فردوسی.

السلفيه فی مواجهه إحياء الفكر الدينی

سيد صادق حقيقت(۱)

إنقسمت السلفيه فی العقدين الأخرين إلى الفرق و التيارات المختلفه بحيث لا يمكن للباحث إغفال الخلفيّات السياسيه و الاجتماعيه الممهده لظهورها. لتحليل السلفيه و خلفياتها، يمكننا بالجمع و الإلتقاء بين النصيه و السياقيه تحليل جذور هذه الفرقه و دورها فی السياسه الدوليه الراهنه. تتطلع السلفيه إلى مبادیء كالرجوع و العوده إلى ما كان عليه السلف الصالح؛ بينما يريد أصحاب فكره إحياء الفكر الدينی إعطاء مقاربه عن الدين الاسلامی تتناسب أكثر فأكثر مع ما يقتضيه العقل البشری حتی يتكيف بسهوله أكثر مع مفاهيم كالتجديد و حقوق الإنسان. تعارض السلفيه بكل إنتماءاتها إحياء الفكر الدينی من جهتين: درجه إهتمامها بما يقتضيه التعقل و عدم القبول بموازين التجديد. يبدو أن الأحداث ستصير فی المستقبل البعيد فی صالح خطاب إحياء الفكر الدينی و على غير ما تشتهيه السلفيه.

الكلمات الرئيسه: السلفيه، إحياء الفكر الدينی، العقلانيه، التجدد، إلتقاء النصيه و السياقيه.

ص: ۱۹۱

۱- باحث دينی و استاذ مشارک.

إعاده قراءه انتقاديه للمقاربات

الموضحه للإرهاب، داعش :نموذجا

سلمان احمدوند(۱)

مریم مختاری(۲)

الإرهاب ظاهره، متشابكه ومعقده، اخترق كما متراكم من العنف المميت بآثاره المدمره سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وامنيا، الكثير من الدول. للإرهاب أنواع مختلفه، فضلا عن الطبيعه المعقده له، يظهر كل مره فى شعار ما؛ ارتكاب المجازر الجماعيه واحتجاز الرهائن واختطاف الطائرات والتفجير. أما القول ان ظاهره الإرهاب كمحركه للتطورات السياسيه والاجتماعيه والاقتصاديه، حلت محل الظواهر السياسيه المعروفه كالثوره والحرب والانقلاب العسكرى وإثاره الفوضى؛ فهذا ما يتطلب التفكير مليا. فى هذا المقال وبعد تقديم تعريف للإرهاب وقراءه انتقاديه للمقاربات الموضحه لهذا المفهوم، قمنا بدراسه الممارسات الإرهابيه لداعش (الدوله الإسلاميه فى العراق والشام). تبين نتائج البحث بان داعش وبواسطه السير فى الفجوات الطائفيه والعقائديه الكبيره التى تعزف على أوتارها الكثير من الدول فى المنطقه وعدد من الدول الأوروبيه، وبإصرارها على المواقف الجهاديه السلفيه التكفيريه، تريد الإخلال بمعادلات السلطه فى العراق وسوريه وإحياء الخلافه الإسلاميه، قضيه تتولى المقاربات المذهبيه والسياسيه فى الدراسه الراهنه، مسئوليه القيام بها.

الكلمات المفتاحيه: الاغتيال، الإرهاب، المقاربه، داعش.

ص: ۱۹۲

۱- طالب ماجستیر فی علم الإجتماع.

۲- عضو هيئه التدريس جامعه.

أسباب ظهور التكفيريين من وجهه نظرٍ الجغرافيّه السياسيّه

غلامرضا مقامی مقیمی(۱)

ظهر فى السنوات الأخيره العديد من المجموعات والفرق التكفيريه والمتشدده فى البلدان الإسلاميه وقد تم تأليف العديد من المؤلفات حول ظهورها ولكن فى هذا البحث سيتم البحث وفق نظره جديده لمعرفه أسباب ظهور هذه المجموعات من الناحيه الميدانيه والنظره الجغرافيه السياسيه. وعلى هذا الأساس فإن عمليات البحث فى المكتبات ومطالعه المراجع التاريخيه والجغرافيه أظهرت أنّ حدود التكفيريين بين الهند الصينيه إلى شمال غرب إفريقيا وذلك بسبب التنوع الجغرافى، ولكن تواجد التكفيريين ليس متساوياً فى جميع المناطق ففى بعض المناطق مثل العراق، سوريه لهم تواجد كثيف وفى بعض المناطق الأخرى مثل الأردن، واليمن لهم تواجد متوسط الانتشار وفى بعض البلدان مثل تركيه فإنه فى الوقت الحالى لا يوجد ظهور واضح لهؤلاء التكفيريين. من الناحيه الجغرافيه السياسيه إن أهم أسباب ظهور وانتشار هذه المجموعات هى وجود الهلال الخصيب، فرض الحدود السياسيه، وجود القوميات المختلفه، الأقليات الدينيه والمذهبيه، المنافسه السياسيه للقوى الكبرى فى العالم، مجاوره المنطقه لقلب الأرض، وجود مناطق استراتيجيه هامه، الأزمات الاقتصاديه والمنابع الطبيعيه وهذه هى الأسباب الأساسيه لتشكيل هذه المجموعات الإرهابيه، ومن أجل مواجهه هذه المجموعات، تم اقتراح ما يلى، إعداد خطه متكامله للحد من انتشار

هذا المجموعات، السعى لقيام وحده بين الدول الإسلاميه، الدفاع عن الأنظمه الشعبيه، زياده الأنشطه الدبلوماسيه، يقظه القوات النظاميه والعسكريه لضبط والقضاء على أنشطه هذه المجموعات داخل الحدود وخارجها، توقيع اتفاقيات التعاون والعمل مع الدول التى هى فى حاله مواجهه مع هذه المجموعات، توسيع الأنشطه الثقافيه، استخدام الوسائل الحديثه لضبط الحدود، تشكيل

۱- استاذ مساعه فى العلوم الاسلاميه جامعه دامغان.

منظمات للدفاع المشترك بين الدول الإسلاميه والعمل على منع الاتصال الميدانى بين التكفيريين.

الكلمات المفتاحيه: التكفيريون، الجغرافيه السياسيه، الشرق الأوسط، شمال افريقيا، المجموعات الإرهابيه.

ص: ۱۹۴

وقفه على المسؤوليه الدوليه لأداء الأشخاص و الجماعات التفكيريه

بهرام مستقیمی(۱)

أعلن وزير الخارجيه الإيراني في ١٩ يناير ٢٠١٤م. أن ثمه شواهد موثوقه تكشف عن استراتيجيه داعمي الإرهاب التكفيري في الشرق الأوسط . و سوف تقدم إيران وثائق دقيقه إلى الأوساط الدوليه تشير إلى الدور الخطير الذي يلعبه داعمو الجرائم التكفيريه في العراق و اليمن و لبنانو سوريا و سائر الدول.إن زعماء الفرق المتطرفه التكفيريه اختلقوا عبر خداعهم عامه الناس مشاهد فظيعه من القتل و الدمار الشامل .السؤال الذي يطرح هنا نفسه حول جرائم الفرق التكفيريه أنه هل نحمّل مرتكبي هذه الجرائم مسؤوليه هذه الجرائم فحسب؟ أي أعضاء و زعماء الفرق التكفيريه أم الدول التي ترتكب فيها هذه الجرائم و الدول التي تدعمها أيضاً هي المسؤوله؟ و هل المسؤوليه فقط على عاتق الفاعلين و الدول التي سبق ذكرها أم بإمكاننا أن نحمل المجتمع الدولي المسؤوليه أيضا؟ و لكي نرد على هذا السؤال فإن علينا أولاً أن نثبت عدم شرعيه أعمال الفرق التكفيريه و من بعدها نتحقق من أعمال هذه الفرق، هل كان عملها عمل ركن أو ركن موحد تابع للحكومه أو عمل جهه رسميهعمليه أو ركيزه عمليه أو عمل حركه العصيان أو شخص خاص؟ و من هو الشخص أو الأشخاص الذين يلقى على عاتقهم المسؤوليه في كل تلك الحالات؟ كما ندرس ماهيه مسؤوليه الحكومات و المجتمع الدولي تجاه هذه الجرائم.

المفردات الدليليه: الجماعات التكفيريه، الجريمه، المسؤوليه، الحكومه، الأركان، الأركان العمليه، حركه العصيان، الأشخاص الحقيقيون، المجتمع الدولي، مسؤوليه الدعم.

ص: ١٩٥

١- عضو هيئه التدريس في العلميه في الحقوق و العلوم الاسياسيه في جامعه الطهران.

تقديم نموذج شامل لتحليل التيار التكفيرى

واستراتيجيات مواجهته

حسين على رمضانى(۱)، مهدى جمشيدى(۲)

سعيد زمانى(۳)، حميد خسروى(۴)

العالم ملىء بظواهر مختلفه، يجمعها قاسم مشترك يتجلى فى سيرها على خط الوجود وصولاً إلى الزوال. إنما دراسه أسباب تكوينه وبقاءه ونموه وظهور هذه الظواهر وصولا إلى مرحله الزوال والانقراض، نشاط علمى، ينجزها مفكرون مختلف المجالات العلميه. يأتى المسار المنطقى للتبيين والوصف فى إطار الوصول إلى قاعده شامله للتنبؤ بعمليه علميه. ففى ساحه العلوم الطبيعيه والفيزيائيه لا يعد هذا الأمر صعب المراس، لكن تظهر الصعوبه فى حقل العلوم الإنسانيه وبالتحديد الظواهر السياسيه الأمنيه، فى هذا الأمر. فان معرفه الظاهر معرفه شامله ومنتظمه وتغيير تعقيد الظاهره وجعله منتظما، وذلك بجعل شعار "استيعاب القضيه يشكل نصف عمليه حلها"، يعد ضروريا فى مثل هذه الظواهر. فالعبور من التصنع إلى الظهور ومنه إلى الكون، التى تعتبر قاعده خفيه فى العلاقات التى تربط الظواهر، تأتى ضمن واجبات الباحثين فى مجال العلوم الإنسانيه والاجتماعيه.

من الظواهر الأمنيه التى تهدد العالم الإسلامى وربما النظام الدولى، هى القراءات والتفاسير المنحرفه والمتطرفه من الإسلام، عند التيارات النظريه —العمليه للتكفيريين. فالعبور من الفضاء النظرى والدخول إلى ساحه القيم والمبادئ، بحيث يؤدى إلى ظهور سلوك بربرى بعيد عن الإنسانيه، هى السمه البارزه لتلك التيارات والفاعلين الرئيسين لها،

۱- عضو هيئه التدريس جامعه الامام الحسين عليه السلام مساعد معهد الشهيد مطهرى البحثى.

۲- طالب دكتوراه الإداره الاستراتيجيه ورئيس معهد الشهيد مطهرى.

۳- طالب دكتوراه هندسه الأنظمه الثقافيه ومدرس معهد الشهيد مطهرى.

۴- طالب ماجستير للدراسات الاستراتيجيه مدرس معهد الشهيد مطهرى.

وقـد يغدو البحث عن جذورها عند علماء الأمن، صـعبا نوعا ما، لتعقيدها. مع هذا بذل المؤلفون مساعيهم فى الكتاب ومن خلال مقاربـات اجتهـاديه لرسـم نمـوذج تطـبيقى بغيـه تحليـل الظـاهره تحليلاـ شاملاـ وبعــد معرفـه مختلـف جوانبهـا يقومـون بتقـديم استراتيجيات فاعله لمواجهتها بأسلوب العصف الذهنى أو القدح الذهنى أو التجربه بطريقه دلفى.

الكلمات المفتاحيه: النموذج والتحليل والتحليل الشامل والإيضاح والتيار التكفيرى والإستراتيجيه.

ص:١٩٧

تحلیل أسباب ظهور و توسع الفکر التکفیری و استراتیجیات التخلص منه

محمد رضا وحیدی نژاد(۱)

ظاهره التکفیر المفرط هی احدی أکبر التهدیدات التی تهدد الأمه و المذاهب الإسلامیه. و لکن للأسف یجب الاعتراف بأن هذه الظاهره المشؤومه تتزاید یوماً بعد یوم و إذا لم یتم إیقافها و التخلص منها سنشهد الکثیر من التخریب و القتل و غیرها من التبعات السیئه. من أجل القضاء علی التیار التکفیری فی البدایه یجب تشخیص عوامل و أسباب ظهور هذه التیارات. إن الجهل و قله المعرفه و الشک و التطرف و التعصب الجاهلی، و التبعیه للمستعمر و دعمه، هی من مجموعه عوامل ظهور التیارات التکفیریه و التی یجب دراستها بإمعان.

ص: ۱۹۸

۱- طالب مرحله دکتوراه جامعه الادیان و المذاهب.

تقییم إمکانیه تحقیق التقارب فی العالم الإسلامی

فی مواجهه تهدیدات التیارالتکفیری

محسن محمدی الموطی(۱)

سوف نتطرق فی هذه المقاله إلی دراسه القدره التهدیدیه للتیار التکفیری، کونه یشکل أحد التهدیدات الخطیره ذات المستوی المرتفع علی مصالح العالم الإسلامی، وذلک عم طریق تقییم إمکانیه تحقیق التقارب بین الدول الإسلامیه فی مواجهه هذا التهدید، عن طریق البنائیه، ونعتقد أنه یمکننا السعی لتحقیق التقارب بین الدول الإسلامیه بناءً علی محور التعالیم الإسلامیه الحنیفه وتشکیل هویه مشترکه لمواجهه التکفیریین، وذلک عن طریق خلق فهم مشترک للتیار التکفیری وبناء المعاییر الخاصه بمواجهه التهدیدات الناجمه عنه؛ وهکذا یمکننا أن نستفید حتی من تهدیدات التیار التکفیری لاغتنام فرصه لتشکیل الهویه الإسلامیه المشترکه والتقارب بین الدول الإسلامیه. والسبب الرئیسی الکامن وراء اعتقادنا هذا هو أن التیار التکفیری تیار لا یتناسب مع الأسس العقائدیه للشیعه ولا مع الأسس العقائدیه للسنه، ولذلک فإن النجاح المتوقع فی إیجاد فهم مشترک لنظریه مواجهه التیار التکفیری، ونظراً لأنه یتطلب الدراسات والبحوث حول التعالیم والأسس العقائدیه المشترکه للإسلام بین الشیعه والسنه، یمکن له أن یمهد لتشکیل الهویه الإسلامیه المشترکه. بناءً علی النهج العقلی السائد فی العلاقات الدولیه، حیث یعتبر تضامن الدول مفیداً بناءً علی المصالح المادیه أو مواجهه التهدیدات الخاصه، بحیث ینتهی التضامن بعد زوال العامل الذی سبب التهدید أو المصلحه، إلا أن النظره البنائیه تهتم بالفهم المشترک والهویه

المشترکه وتقارب الدول، مما یجعل منها نهجاً ثابتاً طویل الأجل، بحیث یمکننا أن نتوقع سریان هذا التقارب إلی سائر المجالات والصعد حتی بعد زوال حاله انعدام الأمن الناجمه عن التهدیدات التی نواجهها بسبب التیار التکفیری.

الکلمات المفتاحیه: التیار التکفیری، السلفیه، الوهابیه، التقارب بین الدول الإسلامیه، وحده العالم الإسلامی، البنائیه.

۱- عضو هیئه التدریس المعهد العالی لشهید محلاتی.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِینَ یَعْلَمُونَ وَالَّذِینَ لَا یَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمیة للدراسات الكمبیوتریة فی أصفهان بإشراف آیة الله الحاج السید حسن فقیه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدینیة والثقافیة والعلمیة معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائیین والمثقفین فی الجامعات والحوزات العلمیة.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفیر المصادر فی العلوم الإسلامیة وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحیاناً، تهدف مؤسسة القائمیة للدراسات الكمبیوتریة فی أصفهان إلی التوفیر الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثین فی العلوم الإسلامیة وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونیة من الكتب والمقالات العلمیة والدراسات المفیدة وهی منظمة فی برامج إلكترونیة وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثین والمثقفین والراغبین فیها.

وتحاول المؤسسة تقدیم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمیة البحتة البعیدة من التعصبات الشخصیة والاجتماعیة والسیاسیة والقومیة وعلی أساس خطة تنوی تنظیم الأعمال والمنشورات الصادرة من جمیع مراكز الشیعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامیة وتعالیم القرآن وآل بیت النبیّ علیهم السلام

تحفیز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدینیة

تنزیل البرامج المفیدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثین والمحققین فی الحوازت العلمیة والجامعات

توسیع عام لفكرة المطالعة

تهمید الأرضیة لتحریض المنشورات والكتّاب علی تقدیم آثارهم لتنظیمها فی ملفات الكترونیة

السیاسات:

مراعاة القوانین والعمل حسب المعاییر القانونیة

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتینیة وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقیق أهدافنا وعرض المعلومات علینا.
عنوان المكتب المركزی
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهید محمد حسن التوكلی، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البرید الالكترونی : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزی ٠٣١٣۴۴٩٠١٢۵
هاتف المكتب فی طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١
قسم البیع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمین ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.


مركز
القائمية
اصفهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹